قرآنی عربی پروگرام

اس ماڈیول کے اختتام پر انشاء اللہ آپ ڈکشنری کی زیادہ مدد لیے بغیر اسلامی لٹریچر میں استعمال ہونے والی عربی کافی حد تک سمجھنے کے قابل ہو جائیں گے۔

ماڈیول AT10: عربی متن

ٹیکسٹ بک

محمد مبشر نذیر۔ محمد شکیل عاصم

www.islamic-studies.info

فہرست

عنوان	صفحہ

اس سبق میں ہم قرآن مجید کا مطالعہ جاری رکھیں گے۔ سبق 1B & 2B میں دی گئی سورتیں مل کر ایک مکمل پیغام بناتی ہیں۔ یہ آپ کا کام ہے کہ اس پیغام کو دریافت کرنے کی کوشش کریں اور قرآن کے اس حصے کا مرکزی مضمون متعین کریں۔

> **تعمیر شخصیت**
> کامیاب شخص وہ ہے جو ان پتھروں سے عمارت تعمیر کرلے جو دوسروں نے اس کو مارے ہوں۔

سُورَةُ الْفُرقَان	بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ[1] لِيَكُونَ لِلْعَـٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوٓا۟ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا[2] فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا۟ مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ[3] يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ ٱلظَّـٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَـٰلَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾ إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَآ أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾

(۱) عبدہ کی ضمیر اللہ تعالیٰ کی اپنے پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے محبت کو ظاہر کرتی ہے۔ مشرکین کے سردار نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو ذہنی اذیت دیا کرتے تھے۔ یہ آیات آپ کے دل کو حوصلہ دینے کے لئے نازل ہوئیں۔ (۲) اکتتب میں باب افتعال کے استعمال سے یہ معنی پیدا ہوتا ہے: 'انہوں نے اسے لکھنے کے لئے کہا'۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ مشرکین جانتے تھے کہ حضور لکھنا نہیں جانتے تھے۔ (۳) مشرکین نے یہ سوال بطور طنز پوچھا تھا۔

إِفْكٌ	جھوٹ	زَفِيرًا	چنگھاڑ	ثُبُورًا	موت

قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ
خَٰلِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ
أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ
أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا
تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ
ٱلْمُرْسَلِينَ [1] إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً
أَتَصْبِرُونَ [2] ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ
رَبَّنَا ۗ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرًا مَّحْجُورًا [3] ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ
مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ
وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعَضُّ [4] ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا
﴿٢٧﴾ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ
لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ
عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ
كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا [5] ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ [6] وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾

(۱) یہاں کلام کا رخ تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی جانب ہے مگر اصل خطاب کفار سے ہے جن کے سوال کا جواب دیا جا رہا ہے۔
(۲) جب حکم کو بیانیہ انداز میں لایا جائے تو اس کا مقصد مخاطبین کو ترغیب دلانا ہوتا ہے۔ اگر اس پر حرف استفہام کا اضافہ کر دیا جائے تو اس ترغیب میں مزید زور پیدا ہو جاتا ہے۔ (۳) اس لفظ کے دو معنی ہیں: بڑا سا پردہ یا کور اور 'میں پناہ مانگتا ہوں'۔ یہاں یہ دوسرے معنی میں استعمال ہوا ہے۔ (۴) دانتوں سے ہاتھ کاٹنا افسوس و غم کا اظہار ہے۔ (۵) ترتیل کا معنی ہے اہتمام سے پڑھنا۔ یہ اس میں خود پڑھنا یا پڑھ کر سنانا شامل ہے۔ (٦) یحشرون کے بعد لفظ 'علی' نے اسے یسحبون کے معنی میں کر دیا ہے جس کا معنی ہے 'گھسیٹنا'۔

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَـٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا فَدَمَّرْنَـٰهُمْ تَدْمِيرًا [1] ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَـٰهُمْ وَجَعَلْنَـٰهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّـٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَـٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَـٰلَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا [1] ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَـٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَـٰمِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا [2] ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ [3] إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَـٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَـٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَـٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَـٰهُ [4] بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَجَـٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَـٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا [5] ﴿٥٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾

(۱) اسی مادے سے مصدر کے استعمال سے فعل میں شدت پیدا ہو جاتی ہے۔ (۲) مشرکین پر اس عتاب میں ان ڈائرکٹ انداز میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے محبت و شفقت بیان ہوئی ہے۔ (۳) جب کسی گروہ کو واحد مذکر حاضر کے صیغے میں خطاب کیا جائے تو اس میں گروہ کا ہر ہر شخص انفرادی حیثیت سے مخاطب ہوتا ہے۔ (۴) **ولقد صرفناہ .... جھادا کبیرا** جملہ معترضہ ہے جس میں خطاب نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے ہے۔ ہر زبان میں یہ اصول ہے کہ بات کرتے کرتے اچانک درمیان میں کوئی اہم نکتہ بیان کر دیا جاتا ہے۔ اسے جملہ معترضہ کہتے ہیں۔ (۵) یہاں یہ 'پردہ' یا 'کور' کے معنی میں ہے۔

تَدْمِيرًا	مکمل تباہی	تَتْبِيرًا	تباہی	صِهْرًا	سسرالی رشتہ

وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا [1] ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا [2] ﴿٧٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

(۱) یہاں دو چیزوں میں موازنہ یا مقابلہ کیا جارہا ہے۔ (۲) یہ لیڈر بننے کی دعا نہیں ہے بلکہ اس کا مقصد یہ ہے کہ میرے اہل و عیال اور میری بات ماننے والوں کو نیک بنادے۔

غَرَامًا	چمٹ کر رہ جانے والا	لَمْ يَقْتُرُوا	انہوں نے بخل نہیں کیا	ما يَعْبَأُ	وہ پرواہ نہیں کرتا

سُورَةُ الشُّعَرَآءِ	بسم الله الرحمٰن الرحيم

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ [1] فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ [2] ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ [3] ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾

(۱) ایک مرتبہ ایک قبطی مصری ایک اسرائیلی کو مار رہا تھا۔ سیدنا موسیٰ علیہ الصلوۃ والسلام نے اسے روکنے کی کوشش کی۔ اس نے آپ پر حملہ کر دیا۔ اپنا دفاع کرتے ہوئے آپ نے اسے ایک مکا مار دیا جو کہیں نازک مقام پر لگا اور وہ شخص مر گیا۔ فرعون کے قانون میں یہ بہت بڑا جرم تھا کہ کوئی اسرائیلی کسی مصری کے خلاف اپنا دفاع بھی کرے۔ یہی واقعہ یہاں زیر بحث ہے۔ (۲) یہاں ایک جملہ حذف کر دیا گیا ہے، 'اللہ سے ہدایت وصول کرنے کے بعد موسیٰ ہارون سے ملے اور ان کے ساتھ فرعون کے دربار میں گئے۔' بلیغ عربی میں ایسی بات کو، جو مخاطب اپنی ذہانت سے سمجھ لے، حذف کر دیا جاتا ہے۔ (۳) اس لفظ کے دو معنی ہیں: گمراہ یا تلاش کرنے والا۔ یہاں یہ دوسرے معنی میں استعمال ہوا ہے۔

آج کا اصول: اگر فعل مضارع سے پہلے لفظ 'کانَ' لگا دیا جائے تو یہ اسے ماضی کے ہمیشگی کے معنی میں کر دیتا ہے۔ مثلاً یاکل (وہ کھاتا ہے یا کھائے گا) کے ساتھ کان لگانے سے یہ 'کانَ یاکل' (یعنی وہ کھایا کرتا تھا) کے معنی میں تبدیل ہو جائے گا۔

بَاخِعٌ	پریشانی سے ہلاک ہونے والا	يَنْطَلِقُ	یہ فصیح و بلیغ چلتی ہے	عَبَّدْتَ	تم نے غلام بنایا

قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَـٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَـٰذَا لَسَـٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَـٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَـٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَـٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾[1]

(۱) ہاتھ پاؤں میں کیل گاڑ کر سولی چڑھا دینا فرعون کی خاص سزا تھی جو وہ اپنے مجرموں کو دیا کرتا تھا۔

آج کا اصول: اگر ہمزہ استفہام کے بعد 'ال' ہو تو انہیں آپس میں ملا دیا جاتا ہے جیسے أ الیوم کو آلیوم اور أ اللہ کو آللہ لکھا جاتا ہے۔

قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَـٰيَـٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَـٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَـٰهُم مِّن جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَـٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَـٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ [1] ﴿٧٠﴾ قَالُوا۟ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَـٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا۟ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾ ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ [2] ﴿٨٣﴾ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِى يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ [3] ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾

(۱) یہاں سوال کا مقصد معلومات حاصل کرنا نہیں بلکہ بتوں کی تذلیل ہے۔ یہ اسلوب اردو میں بھی عام ہے۔ (۲) یہاں لوگوں سے خطاب کرتے کرتے اللہ تعالیٰ سے براہ راست خطاب شروع ہو گیا ہے۔ کلام کا یہ اسلوب نہایت ہی موثر ہے۔ (۳) یہ ایک جملہ معترضہ کی ایک مثال ہے۔

لَا ضَيْرَ	کوئی مسئلہ نہیں، پرواہ نہیں	غَائِظُونَ	غصہ دلانے والے	الطَّوْدِ	پہاڑ
شِرْذِمَةٌ	گروہ	مُشْرِقِينَ	طلوع آفتاب کے وقت	كُبْكِبُوا	انہیں ایک دوسرے پر گرا دیا گیا

قَالُوا۟ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ
أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَـٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ ۞ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لَكَ
وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ وَمَا عِلْمِى بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّى ۖ لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾
وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَـٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ
﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفْتَحْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنجَيْنَـٰهُ
وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ
﴿١٢٤﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ
ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ [1] ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا
بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم
بِأَنْعَـٰمٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ قَالُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ
أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَـٰهُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾

(۱) قوم عاد اپنی تعمیراتی سرگرمیوں کے باعث بہت مشہور تھی۔ اپنی آرٹسٹک صلاحیتوں کے اظہار کے لئے یہ لوگ مختلف مقامات پر ستون بنادیا کرتے تھے۔ ان کے جو آثار عمان اور یمن میں دریافت ہوئے ہیں، ان سے اس کی وضاحت ہوتی ہے۔
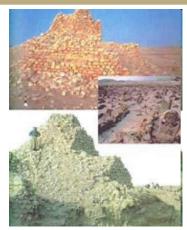
قوم عاد کے آثار، ظفار، عمان
(بشکریہ www.55a.net)
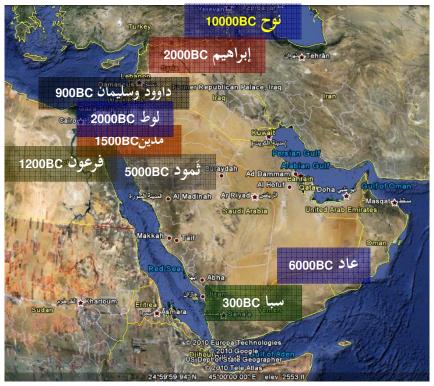
قرآن مجید میں بیان کردہ اقوام کے مقامات

نوح علیہ السلام کا پہاڑ، ترکی
(بشکریہ www.panoramio.com)

سورج دیوتا کا مندر، سبا، مآرب، یمن
(بشکریہ www.eltwhed.com)

قوم شعیب علیہ السلام کے آثار، البدع، سعودی عرب

قوم ثمود کے چٹانوں میں تراشے گھر، مدائن صالح، العلاء، سعودی عرب

كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ [1] ﴿١٤٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوٓا۟ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا۟ نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ [2] مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ رَبِّ نَجِّنِى وَأَهْلِى مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾ ۞ أَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ [3] وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾

(۱) قوم ثمود چٹانوں میں تراشے ہوئے گھروں کے لئے مشہور تھی۔ (۲) سیدنا لوط علیہ السلام کی قوم ہم جنس پرستی کے لئے مشہور تھی۔ (۴) قوم شعیب علیہ السلام کاروباری بد دیانتی کے لئے مشہور تھی۔

هَضِيمٌ	رس بھرا	الْغَابِرِينَ	پیچھے رہ جانے والے	الْجِبِلَّةَ	نسلیں

﴿١٨٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسۡقِطۡ عَلَيۡنَا
كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمِ ٱلظُّلَّةِۚ
إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾
وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ﴿١٩٥﴾
وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوۡ نَزَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ بَعۡضِ ٱلۡأَعۡجَمِينَ ﴿١٩٨﴾
فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ
ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُواْ هَلۡ نَحۡنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ
﴿٢٠٤﴾ أَفَرَءَيۡتَ إِن مَّتَّعۡنَٰهُمۡ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾
وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكۡرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنۢبَغِي
لَهُمۡ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ
﴿٢١٣﴾ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنۡ عَصَوۡكَ فَقُلۡ إِنِّي بَرِيٓءٞ
مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ٱلَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلۡعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ﴿٢٢٢﴾ يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ وَأَكۡثَرُهُمۡ
كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّهُمۡ فِي كُلِّ وَادٖ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمۡ يَقُولُونَ مَا لَا
يَفۡعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

مطالعہ کیجیے! حسد کیا ہے اور اس کا انسانی شخصیت پر کیا اثر ہوتا ہے؟
http://www.mubashirnazir.org/PD/Urdu/PU02-0012-Jealousy.htm

مَعْزُولُونَ	الگ کئے گئے	الْغَاوُونَ	گمراہ ہونے والے	يَهِيمُونَ	وہ بھٹکتے ہیں

سُورَةُ النَّمل	بسم الله الرحمٰن الرحيم

طسٓ ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ [1] ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ وَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨﴾ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ۖ فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً [2] قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ [3] فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ ۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا [4] مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾

(۱) دو مرتبہ اسمِ ضمیر لانے کا مقصد زور پیدا کرنا ہے۔ (۲) اس کا معنی ہے 'آنکھیں کھول دینے والی۔' (۳) ظلما اور علوا حال ہونے کی وجہ سے منصوب ہیں۔ ترجمہ یہ ہو گا: 'انہوں نے ظلم و تکبر کی حالت میں انکار کیا جبکہ ان کے دل یقین رکھتے تھے۔' (۴) مسکراہٹ بطور طنز بھی ہو سکتی ہے۔ لیکن تَبَسَّمَ ضَاحِكًا کا معنی ہے کہ 'آپ خوشی سے مسکرائے۔'

آنَسْتُ	میں نے محسوس کیا	تَصْطَلُونَ	تم گرم ہو جاؤ	يُوزَعُونَ	انہیں پابند رکھا جاتا ہے
شِهَابٍ قَبَسٍ	جلتی لکڑی	تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ	اس نے سانپ کی طرح بل کھایا	نَمْلَةٌ	چیونٹی

وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ [1] أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ [2] يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ [3] لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ [4] ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ [5] ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِي فِيٓ أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ [6] فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ [7] مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾

(۱) پرندوں کو پیغام رسانی کے لئے استعمال کرنے کا فن قدیم دور سے موجود تھا۔ (۲) یہ تکلف کے بغیر قافیہ ملانے کی خوبصورت مثال ہے۔ سبا ایک مملکت تھی جو موجودہ یمن اور جنوبی سعودی عرب پر مشتمل تھی۔ سیدنا سلیمان علیہ الصلوۃ والسلام فلسطین کے حکمران تھے اور گرد و نواح کی مملکتیں آپ کے سامنے سرنگوں تھیں۔ (۳) **زین لهم ... العرش العظیم** ایک جملہ معترضہ ہے۔ (۴) بوریت سے بچنے اور سبق پر توجہ مرکوز کرنے کے لئے واقعے کی غیر ضروری تفصیلات کو حذف کر دیا گیا ہے۔ (۵) لفظ مسلم اپنے اصل معنی میں استعمال ہوا ہے یعنی فرمانبردار۔ (۶) سوال کا مقصد ناپسندیدگی ظاہر کرنا ہے۔ (۷) عفریت کا معنی ہے بہت طاقتور اور مکار شخص۔

قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَآءَتْ [1] قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ۚ
وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ۖ
فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى
وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [2] ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ
فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ
تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا۟ تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا
شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾
فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ [3] بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا
ظَلَمُوٓا۟ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ [4] لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ
ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾ ۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوٓا۟ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ
إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ
فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾

(۱) یہ قدیم عربی کا اسلوب ہے کہ واقعے کی غیر ضروری تفصیلات کو حذف کر دیا جائے۔ (۲) جو بات مخاطب سمجھ سکتا ہو، اسے الفاظ میں بیان کرنا بلاغت کے خلاف ہے۔ قدیم عربی میں ایسا کرنا مخاطب کی ذہانت پر طنز کرنے کے مترادف سمجھا جاتا تھا۔ اس وجہ سے واقعے کا سبق الفاظ میں بیان نہیں کیا گیا۔ جب ملکہ سبا نے سیدنا سلیمان علیہ الصلوۃ والسلام کی دولت اور سائنس و ٹیکنالوجی کی ترقی کو دیکھا اور یہ بھی دیکھا کہ آپ دنیادار نہیں بلکہ مکمل خدا پرست ہیں تو وہ متاثر ہو کر توحید پر ایمان لے آئی۔ یہ واقعہ بائبل کی کتاب 'سلاطین' میں درج ہے۔ ان تمام واقعات کا مجموعی سبق سورت کے آخر میں بیان کیا گیا ہے۔ (۳) لفظ 'تلک' کا مقصد ثمود کے گھروں کو مخاطبین کے ذہنوں کے سامنے حاضر کرنا ہے۔

نَكِّرُوا	اسے مشتبہ بنادو	مُمَرَّدٌ	سجایا ہوا	(۴) سوال نفرت کے اظہار کے لئے ہے۔	
الصَّرْحَ	محل	قَوَارِيرَ	شیشے	رَهْطٍ	گروہ، خاندان
لُجَّةً	تالاب، سوئمنگ پول	اطَّيَّرْنَا بِكَ	ہم تمہیں منحوس سمجھتے ہیں	لَنُبَيِّتَنَّهُ	ہم ضرور رات کو حملہ کریں گے

قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ [1] ﴿٥٩﴾ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ [2] ﴿٦٠﴾ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ [2] ﴿٦١﴾ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ [2] ﴿٦٣﴾ أَمَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾

(۱) اس جملے 'اللہ بہتر ہے یا ان کے مزعومہ شریک؟' کا تعلق ہر اس سوال سے ہے جو آگے أَمَّنْ کے لفظ کے ساتھ آ رہا ہے۔
(۲) ان سوالات میں کلام کا رخ غائب سے مخاطب اور اس کے برعکس ہو رہا ہے۔ عربی خطبات میں یہ اسلوب عام ہے۔

بَهْجَةٍ	مزے کرنا	ادّٰرَكَ	اس نے مجھے کنفیوز کر دیا ہے	رَدِفَ لکم	تمہارے پیچھے آ لگا ہو

إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ[1] ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ۞ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ[2] تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِى وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا[3] ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

(۱) مادہ 'س م ع' کا معنی ہے سننا۔ جب یہ باب افعال سے آئے تو اس کا معنی ہوتا ہے 'دوسرے کو سنانا'۔ (۲) احادیث میں ذکر آیا ہے کہ قیامت سے پہلے اللہ تعالی لوگوں کو ایک آخری وارننگ دینے کے لئے ایک چلنے والے جانور کو نکالے گا جو کہ کلام کرے گا۔ بعض لوگوں نے اس سے مراد انفارمیشن ٹیکنالوجی کو لیا ہے۔ (۳) عربی میں یہ عام اسلوب ہے کہ دو چیزوں کا موازنہ کرتے ہوئے دونوں جانب کے کچھ الفاظ کو حذف کر دیا جاتا ہے کیونکہ انہیں سمجھنا سامع کے لئے آسان ہوتا ہے۔ یہاں مکمل جملہ یہ ہے أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ **مُظْلِمًا** لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا **لِيَعْمَلُوا فِيه** : یہاں الفاظ **مُظْلِمًا** اور **لِيَعْمَلُوا فِيه** کو حذف کر دیا گیا ہے۔ ان میں سے ایک 'رات' اور دوسرا 'دن' سے متعلق ہے۔

يَنْطِقُونَ	وہ بولتے ہیں	دَابَّةً	چلنے والا جانور	دَاخِرِين	ذلیل

سُورَةُ القصص	بسم الله الرحمٰن الرحيم

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ [1] وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ [2] إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى [3] وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ [4] وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾

(۱) ہامان، فرعون کا قریبی ساتھی تھا اور اسرائیلیوں پر جبر میں پیش پیش تھا۔ (۲) یہاں لفظ 'وحی' اپنے لغوی معنی میں استعمال ہوا ہے جس کا معنی ہے 'ذہن میں خیال ڈال دینا۔' (۳) سورۃ تحریم میں ہے کہ فرعون کی زوجہ آسیہ رضی اللہ عنہا ایک صاحب ایمان خاتون تھیں۔ آنکھوں کی ٹھنڈک کا معنی ہے خوشی۔ (۴) یعنی جب آپ جسمانی و ذہنی بلوغ کی عمر کو پہنچے۔

فَالْتَقَطَهُ	اس نے اسے اٹھالیا	شِيعَتِهِ	اس کا گروہ	وَكَزَ	اس نے مارا

فَأَصْبَحَ فِي ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا[1] ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ[2] قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ ۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾ ۞ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾

(۱) مَا خَطْبُكُمَا کا معنی ہے تمہارا کیا معاملہ ہے؟ تمہیں کیا ہے؟ (۲) قرآن مجید نے ان خواتین کی حیاء کو بہت نمایاں کیا ہے تاکہ خواتین ان سے سبق سیکھیں۔ مزید تفصیلات کے لئے دیکھیے سورۃ نور۔

مطالعہ کیجیے! گلیمر کے رنگ انسان کی زندگی پر کس طرح اثر انداز ہوتے ہیں؟
http://www.mubashirnazir.org/PD/Urdu/PU02-0011-Glamor.htm

يَتَرَقَّبُ	وہ خطرہ محسوس کرتا ہے	يَأْتَمِرُونَ	وہ باہم مشورہ کرتے ہیں	الرِّعَاءُ	چرواہے، راعی کی جمع
يَسْتَصْرِخُ	وہ پکارتا ہے	تَذُودَانِ	تم دونوں چلے جاؤ	جَذْوَةٍ	جلتی لکڑی، آگ

فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْأَٰمِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ [1] وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَٱسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِي ٱلْيَمِّ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتْبَعْنَٰهُمْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا كُنتَ [2] بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾

(۱) ہاتھ مضبوط کرنا ایک محاورہ ہے جس کا معنی ہے تقویت دینا۔ یہ اردو میں بھی استعمال ہوتا ہے۔ (۲) خطاب کا رخ اچانک نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف ہو گیا ہے۔ کلام کے رخ کی ایسی تبدیلی کو 'التفات' کہا جاتا ہے۔

شَاطِئِ	کنارہ، ساحل	رِدْءًا	مدد گار کے طور پر	ثَاوِيًا	موجود
الْبُقْعَةِ	جگہ، مقام	مَقْبُوحِينَ	بدصورت		

وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَـٰتِكَ
وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَلَمْ
يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَـٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَـٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَـٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ
هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ
مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾ ۞ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ
إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ
يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَـٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَـٰلُكُمْ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَـٰهِلِينَ
﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوٓا۟ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ
مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ ۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَـٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا[1] ۖ فَتِلْكَ مَسَـٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ
بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ
ءَايَـٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَـٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَن وَعَدْنَـٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَـٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَـٰهُ مَتَـٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ
حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَـٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ٱدْعُوا۟
شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾

(۱) اس کا معنیٰ ہے کہ انہوں نے اپنی معیشت یعنی دولت کی کثرت کے باعث تکبر کیا۔

نُتَخَطَّفْ	ہمیں اچک لیا جائے گا	يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ	اسے اس کی طرف مائل کیا جاتا ہے	بَطِرَتْ	اس نے غرور کیا

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ[1] يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿٦٦﴾
فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ[2] أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ
مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا
يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ
أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ
﴿٧١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ
تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ[3] ﴿٧٢﴾ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن
فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا
مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ ۞
إِنَّ قَٰرُونَ[4] كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ
قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ
نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ
﴿٧٧﴾ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ[5] عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً
وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾

(۱) **عَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ** کا معنی ہے کہ 'وہ اتنے کنفیوز ہو گئے کہ بات بھی نہ کر سکے۔' (۲) جب لفظ 'عسیٰ' اللہ تعالیٰ کے کسی فعل کے لئے استعمال ہو تو اس کے مفہوم میں وعدہ شامل ہوتا ہے۔ (۳) لفظ **تسمعون** کو رات کے ساتھ استعمال کیا اور **تبصرون** کو دن کے ساتھ۔ رات کو آدمی واضح طور پر دیکھ نہیں سکتا البتہ سن سکتا ہے۔ دن میں وہ دیکھ بھی سکتا ہے۔ الفاظ کا یہ انتخاب معنی خیز ہے۔ (۴) بائبل کی کتاب 'گنتی' میں اس شخص کا نام 'قورح' آیا ہے۔ یہ سیدنا موسیٰ علیہ الصلوۃ والسلام کا قریبی عزیز تھا مگر اس نے آپ کے خلاف بغاوت کر دی۔ یہی معاملہ ابو لہب کا تھا۔ اس کی کہانی بیان کرنے کا مقصد ابو لہب کے کردار کو نمایاں کرنا ہے۔ (۵) یہاں متکبر لوگوں کی نفسیات بیان ہوئی ہے کہ وہ اللہ کے فضل کا کریڈٹ خود لینے کی کوشش کرتے ہیں۔

سَرْمَدًا	ہمیشہ کے لئے	لَتَنُوءُ	وہ اٹھاتے ہیں	الْفَرِحِينَ	خوش (دولت کے بل پر)

فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ [1] فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَـٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَـٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ [2] إِلَّا ٱلصَّـٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ [3] ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓا۟ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَـٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

(۱) قارون اپنے ساتھ اپنے غلاموں اور نوکروں کو لے کر چلتا تھا تاکہ اپنی دولت کی نمائش کر سکے۔ ایسی ہی مثالیں ہمارے لیڈروں میں بھی ملتی ہیں۔ (۲) یُلَقَّاهَا میں ضمیر هَا کا تعلق 'علم' سے ہے جس کی بات ہو رہی ہے۔(میرے خیال میں تینوں چیزوں: ایمان، علم، عمل سے ہے۔ کیونکہ ضمیر مونث کی ہے جو جمع پر دلالت کر رہی ہے۔ اگر آپ متفق ہیں تو اسی حساب انگلش ورژن میں تبدیلی کر لیجیے) (۳) الفاظ لمن یشاء کو یہاں حذف کر دیا گیا ہے کیونکہ انہیں سمجھنا آسان ہے۔

کیا آپ جانتے ہیں؟

اہل علم کے مابین 'ادب' کی تعریف میں اختلاف ہے۔ بعض ماہرین ادب میں ہر لکھی ہوئی چیز کو شمار کر لیتے ہیں۔ ان کے نقطہ نظر کے مطابق سائنس، ریاضی، گرامر وغیرہ کی کتابیں بھی ادب میں شمار ہوتی ہیں۔ بعض دوسرے اہل علم صرف اس تحریر کو ادب مانتے ہیں جو پڑھنے والے کے دل و دماغ کی دنیا ہی بدل دے۔ ادب کے ایک شہ پارے کو واضح، مکمل، مختصر، جامع، درست اور اچھے تاثر کا حامل ہونا چاہیے۔ اس میں اسلوب کی ندرت، منطقی ارتباط، فکری گہرائی، تخیل کی بلندی اور پر کشش الفاظ کا پایا جانا ضروری ہے۔ یہی چیز ادب کی تاثیر کہلاتی ہے۔ ادب کے شہ پارے کی تاثیر دیگر فنون لطیفہ جیسے مصوری، موسیقی، شاعری وغیرہ کے شہ پاروں جیسی ہوتی ہے۔

خَسَفْنَا	ہم نے اسے دھنسا دیا	وَيْ كَأَنَّ	ہاں!! گویا کہ	لَرَادُّكَ	ہم تمہیں ضرور لیجائیں گے

اس سبق میں بھی ہم قرآن مجید کا مطالعہ جاری رکھیں گے۔ سبق 1B & 2B میں دی گئی سورتیں مل کر ایک مکمل پیغام بناتی ہیں۔ یہ آپ کا کام ہے کہ اس پیغام کو دریافت کرنے کی کوشش کریں اور قرآن کے اس حصے کا مرکزی مضمون متعین کریں۔

تعمیر شخصیت
محض سوچنے سے ہی کردار بہتر نہیں ہوتا۔ اچھے کردار کو تخلیق کرنے کے لئے عملی اقدام کرنا پڑتا ہے۔

سُورَةُ الْعَنكَبُوت	بسم الله الرحمٰن الرحيم

الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ۚ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَىْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾

چیلنج! سبق 1B اور 2B میں دی گئی سورتوں میں سے ہر ایک کا مرکزی خیال متعین کرنے کی کوشش کیجیے۔ اس کے بعد ان تمام سورتوں کے مرکزی مضامین کا آپس میں باہمی تعلق دریافت کیجیے۔

وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ۖ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ
ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥٓ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تُكَذِّبُوا۟ فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ۖ وَمَا عَلَى
ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ[1] يَرَوْا۟ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾
قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾
يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ وَمَا
لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يَئِسُوا۟ مِن رَّحْمَتِى
وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ
ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا
لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ
ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ
جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى
ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوٓا۟ إِنَّا مُهْلِكُوٓا۟ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ۖ إِنَّ
أَهْلَهَا كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا ۚ قَالُوا۟ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا ۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ
كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾

(۱) یہ ایک طویل جملہ معترضہ ہے أَوَلَمْ يَرَوْا ... عذاب أليم سے لے کر۔ سیدنا ابراہیم علیہ الصلوۃ السلام کے الفاظ کے درمیان اللہ تعالی نے اپنے الفاظ شامل کر دیے ہیں۔ اسے بلاغت کی اصطلاح میں 'تضمین' کہا جاتا ہے۔ یہ اصطلاح اس صورت میں استعمال کی جاتی ہے جب کلام کرنے والا دوسرے کے الفاظ کے ساتھ اپنے الفاظ شامل کر دے۔

وَلَمَّآ أَن[1] جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا[2] وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ
كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَد
تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ[3] أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗا فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱرۡجُواْ ٱلۡيَوۡمَ
ٱلۡأٓخِرَ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴿٣٧﴾
وَعَادٗا[3] وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ
مُسۡتَبۡصِرِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ
سَٰبِقِينَ ﴿٣٩﴾ فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا
بِهِ ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ
ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۖ لَوۡ
كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ
نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ
لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٤﴾ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ
وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ﴿٤٥﴾ ۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ
وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ
ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنتَ
تَتۡلُواْ مِن قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ
وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾

(۱) جب لفظ 'أن'، لما کے بعد آئے اور اس کے بعد ایک فعل بھی ہو، تو یہ سبب بیان کرنے کے معنی میں ہوتا ہے۔ ترجمہ ہوگا: 'لوط سخت پریشان ہوئے اور انہوں نے دل میں تنگی محسوس کی کیونکہ ان کے پاس ہمارے قاصد آئے۔' ان کی پریشانی کا سبب یہ تھا کہ فرشتے خوبصورت لڑکوں کی صورت میں آئے تھے اور ان کی قوم کے ہم جنس پرست ان لڑکوں کو حوالے کرنے کا مطالبہ کر رہے تھے۔ (۲) اس محاورے کا معنی ہے: 'انہوں نے تنگی محسوس کی۔' (۳) فعل 'ارسلنا' محذوف ہے۔

الرَّجْفَةُ	زلزلہ	حَاصِبًا	تیز و تند آندھی جو پتھر اکھاڑ پھینکے	لَارْتَابَ	اس نے ضرور شک کیا

وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ
أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلۡ
كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ
وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِۚ وَلَوۡلَآ أَجَلٞ مُّسَمّٗى لَّجَآءَهُمُ ٱلۡعَذَابُ
وَلَيَأۡتِيَنَّهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوۡمَ يَغۡشَىٰهُمُ
ٱلۡعَذَابُ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۡ وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ[1]
فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ نِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ
خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ
عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ
مَوۡتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَهۡوٞ وَلَعِبٞۚ وَإِنَّ
ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُواْ فِي ٱلۡفُلۡكِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا
نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلِيَتَمَتَّعُواْۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا
جَعَلۡنَا حَرَمًا ءَامِنٗا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنۡ حَوۡلِهِمۡۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَكۡفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ
ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا
لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٦٩﴾

(۱) ان آیات کا مضمون یہ ظاہر کرتا ہے کہ یہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی مکی زندگی کے آخری ایام میں نازل ہوئیں۔ مسلمانوں کو ایک دوسری جگہ ہجرت کرنے کی بشارت دی گئی اور اس کے لئے کوشش کرنے کا حکم دیا گیا۔

بَغْتَةً	اچانک	لَنُبَوِّئَنَّهُم	ہم انہیں ضرور ضرور آباد کریں گے	لِيَتَمَتَّعُوا	تاکہ وہ لطف اٹھالیں

سُورَةُ الرُّومِ	بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ [1] ﴿٢﴾ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ [2] وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضۡعِ [3] سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٠﴾ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ كَٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمۡ فِي رَوۡضَةٖ يُحۡبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾

(۱) مستقبل کے یقینی واقعات ماضی کے صیغے میں بیان ہوتے ہیں۔ (۲) قریبی زمین یعنی شام اور فلسطین۔ (۳) لفظ بِضع کا اطلاق ۳ تا ۹ کے کسی عدد پر ہوتا ہے۔

کیا آپ جانتے ہیں؟ ساتویں صدی عیسوی کے آغاز میں رومی اور ایرانی سلطنتوں کے مابین جنگوں کا ایک بڑا سلسلہ جاری رہا۔ اس سورت کے نزول کے وقت ایرانی رومیوں پر غلبہ پا چکے تھے اور انہوں نے موجودہ ترکی، شام، فلسطین اور مصر پر قبضہ کر لیا تھا۔ مشرکین مکہ نے مسلمانوں کا مذاق اڑایا کہ جیسے ہمارے مشرک بھائیوں یعنی مجوسیوں نے تمہارے اہل کتاب بھائیوں پر غلبہ پا لیا ہے، ویسے ہی ہم بھی تمہارے مذہب کو ختم کر دیں گے۔ اس وقت یہ سورۃ نازل ہوئی جس میں یہ پیشین گوئی کی گئی کہ رومی ایرانیوں پر غالب آئیں گے۔ چند ہی برس میں رومی شہنشاہ ہرقل نے اپنی فوجیں اکٹھی کر کے ایرانیوں کو شکست دے دی۔

أَثَارُوا	وہ استعمال میں لائے	عَمَرُوهَا	انہوں نے اسے آباد کیا	يُبْلِسُ	وہ سخت مایوس ہوتا ہے

يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ بِأَمۡرِهِۦۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمۡ دَعۡوَةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ إِذَآ أَنتُمۡ تَخۡرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٖۖ فَمَن يَهۡدِي مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمۡ[1] وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيۡهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۢ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرّٞ دَعَوۡاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيۡهِ[2] ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنۡهُ رَحۡمَةً إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشۡرِكُونَ[3] ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ فَرِحُواْ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٧﴾

(۱) خطاب کا رخ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف بطور مسلمانوں کے قائد کے ہے۔ (۲) یہ حال ہے جو صورتحال کی تصویر کشی کرتا ہے۔ (۳) سوال کا مقصد اللہ تعالی کے غضب کا اظہار ہے۔

فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا[1] لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَـٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾

(۱) یہ سود اور زکوۃ کے موازنہ ہے جو زبان میں مقابلہ کرنے کی مثال ہے۔

مطالعہ کیجیے! کسی کا تمسخر اڑانے کے بارے میں قرآن کی تعلیمات کیا ہیں؟
http://www.mubashirnazir.org/PD/Urdu/PU02-0006-Defamation.htm

لِيَرْبُوَ	تاکہ وہ اسے بڑھائے	تُثِيرُ	وہ پھیلاتی ہے	الْوَدْقَ	بارش کے قطرے
لَا مَرَدَّ لَهُ	بچنے کا کوئی طریقہ نہیں	كِسَفًا	ٹکڑے ٹکڑے	يُسْتَعْتَبُونَ	ان سے توبہ کا کہا گیا

فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْاْ مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ ۖ فَهَٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

آج کا اصول: بعض اوقات مبتدا پر زور دینے کے لئے مبتدا اور خبر کے درمیان ایک ضمیر داخل کر دیا جاتا ہے۔ جیسے هذا رَجُلٌ (یہ کوئی مرد ہے) میں ضمیر داخل کرنے سے هذا هُو الرَجُلُ (یہی تو وہ مرد ہے) ہو جائے گا۔ اسی طرح أُوْلَئِكَ مُفْلِحُونَ (وہ کامیاب لوگ ہیں) میں ضمیر داخل کرنے سے **أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** (وہی تو کامیاب لوگ ہیں)۔ اسی طرح ذَلِكَ فَوْزٌ عَظِيمٌ (وہ بڑی کامیابی ہے)، **ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ** (وہی تو بڑی کامیابی ہے)۔ اس ضمیر کو 'ضمیر الفصل' کہا جاتا ہے۔

آج کا اصول: جب کسی گروہ میں مذکر اور مونث دونوں قسم کے اسم ہوں تو ان دونوں کے لئے مذکر کے الفاظ استعمال کیے جاتے ہیں جیسے أبنَائي و بَنَاتي يَدْرُسُونَ (میری بیٹے اور بیٹیاں پڑھتے ہیں)، المسجدُ والمَدرَسَةُ قريبان (مسجد اور اسکول قریب ہیں)۔ اردو کے برعکس عربی میں مسجد مذکر اور اسکول مونث ہے۔ ان دونوں کے لئے قريبتان کی بجائے قريبان کا لفظ استعمال کیا گیا ہے۔

سُورَةُ لُقْمَانَ	بسم الله الرحمٰن الرحيم

الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ
وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى[1] لَهْوَ
ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا
وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ
وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ
لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ
حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ
أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ
إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ
أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ
عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ
ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

(۱) لفظ 'اشتراء' خریدنے کے علاوہ مجازی معنی میں ترجیح دینے کے معنی میں بھی استعمال ہوتا ہے۔

آج کا اصول: اگر اسم الاشارہ کو مشار الیہ کے ساتھ ملا کر مرکب اضافی یا توصیفی بنانا مقصود ہو تو اس صورت میں اسم الاشارہ کو مشار الیہ کے بعد لایا جاتا ہے۔ جیسے كِتَابُ التَّارِيخِ هَذَا (تاریخ کی یہ کتاب)۔ اگر اسم الاشارہ کو پہلے لایا جائے تو پھر یہ جملہ اسمیہ ہوتا ہے جیسے هذا كِتَابُ التاريخ (یہ تاریخ کی کتاب ہے)۔ اسی طرح كِتَابِي هَذَا کا معنی ہے 'میری یہ کتاب' جبکہ هذا كِتَابِي کا معنی ہے 'یہ میری کتاب ہے'۔ اس وجہ سے ترجمہ کرتے وقت، اسم الاشارہ کی جگہ کو غور سے دیکھیے۔

أَلَمْ تَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ۞ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ [1] عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ [2] ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ [3] جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾

(۱) یہ لفظ زور سے گھسیٹنے کی تصویر کشی کرتا ہے۔ (۲) بعض طے شدہ الفاظ حذف کر دیے گئے ہیں۔ ترجمے میں ہم نے انہیں سرخ رنگ میں ظاہر کیا ہے۔ ترجمہ یہ ہے: 'جب ہم انہیں خشکی کی جانب نجات دیتے ہیں تو ان میں سے بعض سیدھے راستے پر آ جاتے ہیں مگر ان میں سے اکثر کفر کی روش پر جمے رہتے ہیں، ہماری آیتوں کا انکار سوائے مکار ناشکرے کے کوئی نہیں کرتا۔' (۳) ڈبل مبتدا سے بات کے زور میں اضافہ ہوا ہے۔ اس کا معنی ہے: 'اس دن باپ بیٹے کے لئے کچھ نہ کر سکے گا اور نہ ہی بیٹا باپ ہر گز ہر گز اپنے باپ کے لئے کچھ کر سکے گا۔'

سُورَةُ السَّجْدَة	بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَـٰنِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۭ ۚ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَـٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ۞ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَـٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَـَٔاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَـٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ[1] لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَآ إِنَّا نَسِينَـٰكُمْ ۖ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

(۱) لفظ 'نسی' کا معنی بھولنے کے علاوہ نظر انداز کرنا بھی ہوتا ہے۔

آج کا اصول: بعض فعل ایسے ہوتے ہیں جن میں مفعول کا ہونا ضروری ہوتا ہے۔ جیسے کَتَبَ زَیْدٌ رِسَالَةً (زید نے خط لکھا)۔ یہ جملہ 'رسالہ' یا خط کے بغیر مکمل نہیں سمجھا جائے گا۔ ایسے افعال کو 'فعل متعدی' کہتے ہیں۔ بعض ایسے افعال ہوتے ہیں جن میں مفعول کی ضرورت نہیں ہوتی جیسے جاءَ زَیْدٌ (زید آیا)۔ یہ جملہ بغیر کسی مفعول کے مکمل ہے۔ ایسے افعال کو 'فعل لازم' کہتے ہیں۔

سُلَالَةٍ	مادہ	وُكِّلَ بِكُمْ	وہ تمہاری روح قبض کرتا ہے	نَاكِسُو	جھکانے والے

أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۖ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۚ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن[1] فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ ۖ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

(۱) جملہ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ، ایک جملہ معترضہ ہے۔ اس میں ان ڈائرکٹ طریقے سے کفار سے اظہار ناراضی ہے۔

آج کا اصول:

اگر مبتدا اور خبر دکھائی دینے والے دونوں الفاظ پر 'ال' ہے یا دونوں پر 'ال' نہیں ہے تو یہ مرکب توصیفی ہے۔ جیسے رجلٌ حسنٌ (خوبصورت مرد)۔ اگر صرف مبتدا پر 'ال' ہے اور خبر پر نہیں ہے تو یہ جملہ اسمیہ ہے، جیسے الرجلُ حسنٌ (مرد خوبصورت ہے۔)

مِرْيَةٍ	شک	الْجُرُزِ	بنجر

بسم الله الرحمن الرحيم	سُورَةُ الأَحْزَاب [1]

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّـٰٓـِٔى تُظَـٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَـٰتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾ ٱدْعُوهُمْ لِـَٔابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَـٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَـٰتُهُمْ ۗ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَـٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَـٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّـٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَـٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ [2] وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَـٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ [3] وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾

(۱) یہ سورۃ اس وقت نازل ہوئی جب مختلف قبائل کے لشکروں نے مدینہ پر حملہ کر دیا۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے صحابہ نے خندق کھود کر شہر کا دفاع کیا۔ (۲) یہ محاورہ ہے جو شدید خوف اور پریشانی کو ظاہر کرتا ہے۔ اردو میں ہم کہتے ہیں: 'کلیجہ منہ کو آگیا۔' (۳) عورت کا لفظی معنی ہے جسم کے وہ حصے جو چھپائے جاتے ہیں۔ یہ لفظ یہاں 'خطرے' کے مجازی معنی میں استعمال ہوا ہے۔ منافقین نے اپنے گھر خطرے میں ہونے کو جنگ سے جان چھڑانے کے لئے بطور بہانہ استعمال کیا تھا۔

وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾ قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَن ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ [1] أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ ۞ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ [2] أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ ۚ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ۖ وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ ۖ وَلَوْ كَانُوا فِيكُم مَّا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ۚ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾

(۱) یہاں چند الفاظ حذف ہیں۔ مکمل ترجمہ ہے: 'اللہ سے تمہیں کون بچا سکتا ہے، اگر وہ تمہیں سزا دینا چاہے **اور اس کی رحمت کو کون روک سکتا ہے** اگر وہ تم پر رحمت کرنا چاہے۔' (۲) زبان قینچی کی طرح چلنا اردو میں بھی محاورہ ہے۔ منافقین اپنی وفاداری کا ثبوت دینے کے لئے زبان کو قینچی کی طرح چلایا کرتے تھے۔

أَقْطَارِهَا	اس کے اطراف	أَشِحَّةً	بہت ہی کنجوس	بَادُونَ	دیہاتی، بدو
تَلَبَّثُوا	وہ جھجکے، وہ ٹھہرے	سَلَقُو	وہ بہادری کا دعوی کریں گے	نَحْبَهُ	اس کی قسم
الْمُعَوِّقِينَ	مسائل پیدا کرنے والے	حِدَادٍ	لوہا، قینچی	صَيَاصِيهِمْ	ان کے قلعے، صیصیۃ کی جمع

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡمُحۡسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٢٩﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ﴿٣٠﴾ ۞ وَمَن يَقۡنُتۡ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا نُّؤۡتِهَآ أَجۡرَهَا مَرَّتَيۡنِ وَأَعۡتَدۡنَا لَهَا رِزۡقٗا كَرِيمٗا ﴿٣١﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ [1] لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِۚ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ وَقُلۡنَ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٣٢﴾ وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰ [2] وَأَقِمۡنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ﴿٣٣﴾ وَٱذۡكُرۡنَ مَا يُتۡلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلۡحِكۡمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ وَٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلۡخَٰشِعِينَ وَٱلۡخَٰشِعَٰتِ وَٱلۡمُتَصَدِّقِينَ وَٱلۡمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلۡحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمۡ وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٣٥﴾ وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا ﴿٣٦﴾

(۱) یہ ازواج مطہرات کے لئے خاص ہدایات ہیں۔ (۲) دنیاوی ملکائیں فخر و غرور سے اپنی سج دھج کی نمائش کرتی ہیں۔ ازواج مطہرات کو اس سے روک دیا گیا۔ ان کے کردار کو ان آیات میں تفصیل سے بیان کیا گیا۔

کیا آپ جانتے ہیں؟ ان آیات میں ازواج مطہرات رضی اللہ عنہن کو ایک خاص اسٹیٹس دیا گیا ہے۔ انہیں اہل ایمان کی مائیں قرار دیا گیا ہے۔ ان کے لئے لازم قرار دیا گیا کہ وہ سادہ زندگی بسر کریں اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد کسی سے شادی نہ کریں۔ اس کے بدلے انہیں آخرت میں دوگنا بدلہ ملے گا۔ اگر وہ گناہ کریں گی تو ان کی سزا بھی دوگنا ہوگی۔ اگر وہ اس خاص امتحان میں نہ پڑنا چاہیں تو انہیں اس کی اجازت دی گئی کہ وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے طلاق لے کر عام عورت کی زندگی گزاریں۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی ازواج کو یہ اختیار دیا مگر ان سب نے بالاتفاق اس ذمہ داری کو قبول کیا۔ اس سے ان کے کردار کی عظمت ظاہر ہوتی ہے۔ ان آیات میں الفاظ کی سختی کا رخ ان منافقین کی جانب ہے جو اس معاملے میں کوئی اسکینڈل کھڑا کرنا چاہتے تھے۔

أُمَتِّعْكُنَّ	میں تمہیں دولت دوں	أُسَرِّحْكُنَّ	میں تمہیں چھوڑ دوں	تَبَرُّج	سج دھج کا دکھاوا

وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ [1] وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا [2] زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا [3] ﴿٣٨﴾ ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّۦنَ [4] ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾

(۱) سیدنا زید بن حارثہ رضی اللہ عنہ۔ (۲) اس کا معنی ہے: 'جب زید نے ان سے اپنا تعلق ختم کر لیا' یعنی انہوں نے اپنی اہلیہ کو طلاق دے دی۔' (۳) یہ آیت بیان کرتی ہے کہ اللہ نے اپنے پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کو دوسروں کے لئے مثال بنانا ہے، اس لئے آپ کو پریشان نہیں ہونا چاہیے۔ (۴) یہ آیت ختم نبوت کا ثبوت ہے۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو نبوت کی مہر قرار دیا یعنی آپ پر نبوت کو ختم کر کے اس سلسلے کو ہمیشہ کے لئے 'سیل بند' کر دیا گیا۔

کیا آپ جانتے ہیں؟ عربوں میں یہ عام رواج تھا کہ کوئی بچہ گود لے لیتے اور اسے وہی حقوق حاصل ہوتے جو ان کے حقیقی بچوں کو حاصل ہوتے۔ اس کے نتیجے میں حقیقی اولاد کے حقوق متاثر ہوتے۔ اس رواج کو ختم کرنے کے لئے اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو حکم دیا کہ وہ اپنے منہ بولے بیٹے زید بن حارثہ رضی اللہ عنہ کی طلاق یافتہ بیوی زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا سے شادی کر لیں۔ اب مسلمان بچہ گود لے تو سکتے ہیں مگر اس سے حقیقی اولاد کے حقوق متاثر نہیں ہونے چاہییں۔

وَطَرًا	تعلق، ضرورت	أَدْعِيَائِهِمْ	ان کے منہ بولے بچے	أَذَاهُمْ	ان کی اذیت

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ[1] مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ وَبَنَاتِ
عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ
أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا
مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٥٠﴾ ۞ تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ
وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ وَمَنِ ٱبۡتَغَيۡتَ مِمَّنۡ عَزَلۡتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكَۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ وَلَا يَحۡزَنَّ
وَيَرۡضَيۡنَ بِمَآ ءَاتَيۡتَهُنَّ كُلُّهُنَّۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمٗا ﴿٥١﴾ لَّا يَحِلُّ[2] لَكَ ٱلنِّسَآءُ
مِنۢ بَعۡدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ حُسۡنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبٗا
﴿٥٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا
دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ
مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖ[3] ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ
لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ
كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِن تُبۡدُواْ شَيۡـًٔا أَوۡ تُخۡفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٥٤﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيۡهِنَّ فِيٓ
ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّۗ
وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾

(۱) غلام خواتین۔ (۲) اس واقعے کے بعد نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو شادی کرنے سے منع فرما دیا گیا۔ (۳) مسلمانوں کو یہ ہدایات دی جا رہی ہیں کہ انہیں اپنی ماؤں یعنی امہات المومنین کے ساتھ کیسے معاملہ کرنا چاہیے۔

کیا آپ جانتے ہیں؟ اسلام نے غلام خواتین کو اپنے آقا کی بیوی قرار دیا اور ان کے حقوق مقرر کیے۔ ان کے ہاں بچہ ہوتے ہی انہیں آزادی مل جاتی۔ اس کی تفصیل آپ اس کتاب میں دیکھ سکتے ہیں:
http://www.mubashirnazir.org/ER/Slavery/L0018-00-Slavery.htm

تُرْجِي	تم الگ رکھو، موخر کرو	تُؤْوِي إِلَيْكَ	تم اپنے ساتھ رکھو	يُصَلُّونَ	وہ درود بھیجتے ہیں

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ[1] مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾ ۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا[2] ﴿٦١﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾ يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَـٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ[3] فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ[4] عَلَى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَـٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَـٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًۢا ﴿٧٣﴾

(۱) منافقین مسلمانوں کو نقصان پہنچانے کے درپے تھے۔ اس کے لئے انہوں نے مسلم خواتین پر حملے بھی کئے اور ان کے بارے میں جھوٹے اسکینڈل بھی کھڑے کئے۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا خاندان ان کا خاص نشانہ تھا۔ ان آیات میں ان پر غضب کا اظہار ہے۔ (۲) مادہ 'ق ت ل' جب باب تفعیل سے آتا ہے تو اس میں شدت کا مفہوم پیدا ہوتا ہے۔ ترجمہ یوں ہو گا: 'انہیں ضرور عبرت ناک طریقے سے قتل کیا جائے گا۔' احادیث سے واضح ہے کہ اس سزا کو ان منافقین پر عملاً نافذ بھی کیا گیا۔ (۳) بائبل میں ایسے بہت سے واقعات ہیں جن میں یہود کا موسی علیہ السلام سے رویہ سامنے آتا ہے۔ مسلمانوں کو اس سے روکا گیا ہے۔ (۴) اس میثاق کا ذکر سورۃ کے آغاز میں ہے۔ اللہ تعالی نے یہ امانت یعنی صحیح و غلط کے انتخاب کی آزادی کو آسمان، زمین اور دیگر مخلوقات پر پیش کیا مگر انہوں نے اس سے معذرت کر لی۔ انسان نے اپنی آزادانہ مرضی سے اسے قبول کر لیا۔ انسان اپنی مرضی سے امتحان میں پڑا اور اسے جزا و سزا اسی میثاق کی بنیاد پر دی جائے گی۔

مُرْجِفُونَ	اسکینڈل کھڑا کرنے والے	لَنُغْرِيَنَّكَ	ہم ضرور کھڑا کر دیں گے	يُجَاوِرُونَكَ	وہ تمہارے پڑوسی ہیں

اس سبق میں ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی احادیث کے ایک مجموعے کا مطالعہ کریں گے۔

تعمیر شخصیت
مثبت ذہنی رویہ ہر چیز سے بڑھ کر کرشمے دکھا سکتا ہے۔

كتاب الإيْمان

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: 'الإيْمانُ بِضعٌ وستّون شُعبةً، والْحياءُ شعبةٌ مِن الإيْمان.'

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: 'المسلمُ مَن سلِمَ المسلمونَ من لسانه ويدِه، والمهاجرُ مَن هَجَرَ ما نَهى الله عنه.'

عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: 'لا يؤمن أحدُكم حتّى يُحبَّ لأخيه ما يُحب لنفسِه.'

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: 'فوالذي نفسِي بيدِه، لا يُؤمِن أحدُكم حتّى أكونَ أحبَّ إليه من والدِه وولدِه والناسِ أجْمعيْن.'

عن أنس، عن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: 'ثلاثٌ مَن كن فيه وجدَ حلاوةَ الإيْمان: أن يكونَ الله ورسولُه أحبَّ إليه مَما سواهُما، وأن يُحِبَّ المرءَ لا يُحبه إلا لله، وأن يكرهَ أن يعودَ فِي الكُفر كما يكره أنْ يُقذَفَ في النار.'

عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: 'آيةُ الإيْمانِ حبُّ الأنصارِ، وآية النفاقِ بغض الأنصار.'

عن أبي هريرة، عن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: 'إن الدينَ يسرٌ، ولن يُشادَّ الدينَ أحدٌ إلا غلَبَهُ، فسدِّدُوا وقارِبُوا، وأبشروا، واستعينُوا بالغُدوة والروحةِ وشيء من الدلْجة.'

عن عبد الله أن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: 'سِبابُ المسلم فسوقٌ، وقتالُه كفرٌ.'

يُشادَّ	وہ زور آزمائی کرتا ہے	سدِّدُوا	سیدھے اور میانہ رو بنو	الدُلْجة	رات کے ابتدائی حصے میں سفر

عن النعمان بن بشيْر يقول: سَمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: 'الحلال بيّنٌ، والحرام بيّن، وبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُتَشَابِهَاتٌ لا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ استبْرَأَ لدينِه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وَقَعَ فِي الْحَرَامِ : كراعٍ يَرعَى حولَ الحمى يُوشك أن يواقعَه. ألا وإنّ لكلّ ملكٍ حِمى. ألا وإنّ حِمى الله في أرضِه مَحارمُه. ألا وإنّ في الجسدِ مُضغةٌ: إذا صلُحتْ صلحَ الجسدُ كلّه، وإذا فسدتْ فسد الجسدُ كله. ألا وهي القلب.' (بُخاري، كتاب الإيْمان)
عن معاذ بن جبل؛ قال: كنتُ رِدْف النبِي صلى الله عليه وسلم. ليس بينِي وبينه إلا مؤخّرَةُ الرحل. فقال: 'يا معاذُ بنُ جبل!' قلتُ: 'لبيك رسول الله وسَعدَيك.' ثُم سَارَ ساعةً. ثُم قال: 'يا معاذ بن جبل!' قلتُ: 'لبيك رسول الله وسعديك.' ثم سار ساعة. ثم قال: 'يا معاذ بن جبل!' قلت: 'لبيك رسول الله وسعديك.' قال: 'هل تدري ما حقّ الله على العباد؟' قال قلت: 'الله ورسوله أعلم.' قال: 'فإنّ حقَّ الله على العبادِ أن يعبدُوه ولا يشركوا به شيئا.' ثُم سار ساعة. ثم قال: 'يا معاذ بن جبل!' قلتُ: 'لبيك رسول الله وسعديك.' قال: 'هل تدري ما حقّ العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟' قال قلت: 'الله ورسوله أعلم.' قال: 'أن لا يعذّبَهم.'
عن العباس بن عبدالمطلب؛ أنه سَمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: 'ذاقَ طعمَ الإيْمان، من رضي بالله رَبًّا وبالإسلام دينًا وبِمحمدٍ رسولًا.'
عن زيد بن خالد الجهنِي؛ قال: 'صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ الصبح بالحديبية في إثرِ السماءِ كانتْ مِن الليل. فلما انصَرفَ، أقبل على الناسِ فقال: 'هل تدرُون ماذا قال ربكم؟' قالوا: 'الله ورسوله أعلم.' قال، قال: 'أصبح مِن عبادي مؤمنٌ بِي وكافرٌ. فأمّا من قال: مُطِرنَا بفضلِ الله ورحْمته، فذلك مؤمن بِي كافرٌ بالكَوكبِ وأما من قال: مطرنَا بِنَوءِ كذا وكذا، فذلك كافرٌ بِي مُؤمِنٌ بالكواكب.'
عن أبِي هريرة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'الإيْمان بضع وستون شعبة. فأفضلُها قولُ لا إله إلا الله. وأدناها إماطَةُ الأذى عن الطريق. والحياء شُعبة من الإيْمان.'

قال علي: 'والذي فَلَقَ الحبّةَ وبرأ النسمةَ! إنّه لَعهِدَ النبِي الأمي صلى الله عليه وسلم إلى 'أن لا يُحبُّنِي إلا مؤمنٌ، ولا يبغضُنِي إلا منافق.'

عن عبدالله قال: سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم: 'أي الذنبِ أعظمُ عند الله؟' قال: 'أن تَجعلَ للهِ نِدًّا وهو خَلَقَكَ.' قال، قلت له: 'إنّ ذلك لعظيمٌ.' قال، قلت: 'ثم أي؟' قال: 'ثم أن تقتُلَ ولدَك مَخافةَ أن يطعمَ معك.' قال، قلت: 'ثم أي؟' قال: 'ثُم أن تزانِي حليلةَ جارِك.'

أخبرنا عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس، عن النبِي صلى الله عليه وسلم، في الكبائر قال: 'الشركُ بالله. وعُقُوقُ الوالدين. وقتلُ النفسِ. وقَولُ الزُورِ.'

عن أبي هريرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: 'اجتنِبُوا السبعَ الْمُوبِقاتِ.' قيل: 'يا رسول الله! وما هن؟' قال: 'الشركُ بالله. والسحر. وقتل النفس التِي حرّم اللهُ إلا بالْحقّ. وأكلُ مال اليتيم. وأكلُ الرِبَا. والتولّي يومَ الزَحفِ. وقذفُ الْمحصناتِ الغافلاتِ الْمُؤمنات.'

عن عبدالله بن مسعود، عن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: 'لا يدخُل الجنةَ من كان في قلبِه مثقالُ ذرةٍ مِن كِبْرٍ.' قال رجل: 'إنّ الرجلَ يُحبّ أن يكونَ ثوبُه حسنًا ونعلُه حسنة. قال: 'إنّ الله جَميلٌ يُحب الجمالَ. الكِبْرُ بَطَرُ الحق وغمْطُ الناس.'

عن أبي هريرة؛ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: 'من حَمَلَ علينا السلاحَ فليس منّا. ومن غَشَّنَا فليسَ مِنّا.'

عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'ليس منّا مَن ضَرَبَ الْخدودَ. أو شقَّ الجيوبَ. أودعا بدعوى الجاهلية'.

عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'إن الله تَجاوزَ لأمتّي ما حدثتْ به أنفسُها ما لَم يتكلّموا أو يعملوا به.'

حليلةَ	بیوی، جو حلال ہو	يومَ الزَحفِ	جنگ کا دن	الْخدودَ	گال، خد کی جمع
التولّي	منہ پھیرنا	قذفُ	بدکاری کی تہمت	شقَّ الجيوب	اس نے گریبان پھاڑا (بے صبری کرنا)

عن أبي هريرة؛ قال: جاء ناسٌ من أصحاب النبِي صلى الله عليه وسلم فسألوه: 'إنا نَجدُ في أنفسِنا[1] ما يَتَعاظَمُ أحدُنا أن يتكلمَ به.' قال: 'وقد وجدتُمُوه؟' قالوا: 'نعم.' قال: 'ذاك صريحُ الإيْمان.'

عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: 'من اقتَطَعَ حقَّ امرئٍ مسلمٍ بيمينِه، فقد أوجَبَ الله له النار، وحرّم عليه الجنة.' فقال له رجل: 'وإن كان شيئًا يسيْرا، يا رسول الله؟ قال: 'وإنْ قضيبًا مِن أراكٍ.'

عن حذيفة؛ قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثَيْن. قد رأيتُ أحدَهُما وأنا أنتظر الآخر. حدثنا: 'أنّ الأمانةَ نزلتْ في جذرِ قلوبِ الرجالِ.' ثُم نزل القرآن. فعلِمُوا مِن القرآن وعلِمُوا من السنة. ثم حدثنا عن رفعِ الأمانة قال: 'ينامُ الرجلُ النومةَ فتُقبضُ الأمانةُ من قلبه. فيظلّ أثرُها مثل الوكتِ. ثُم ينام النومةَ فتقبض الأمانة من قلبه. فيظل أثرها مثل الْمَجلِ. كجمْرٍ دَحرَجتْهُ على رجلِك. فنَفِطَ فتراه منتبِرًا وليس فيه شيءٌ.'

ثُم أخذ حصًى فدحرجَه على رجلِه. فيصبحُ الناسُ يتبايعون. لا يكادُ أحدٌ يُؤدّي الأمانةَ حتّى يُقال: 'إن في بنِي فلان رجلًا أمينًا.' حتّى يُقال للرجل: 'ما أجلَدَه! ما أظرفه! ما أعقله!' وما في قلبِه مثقال حبّة مِن خردلٍ مِن إيْمان.'

ولقد أتَي عليّ زمانٌ وما أُبالِي أيكم بايَعتُ. لئِن كان مسلمًا ليَرُدَّنَّه عليّ دِينُه. ولئن كان نصرانيًا أو يهوديًا ليَردنه على ساعِيه. وأما اليوم فما كنتُ لأبايِعُ منكم إلّا فلانا وفلانا. (مسلم، كتاب الإيْمان)

(۱) اس کا مطلب ہے کہ شیطان مومن کے دل میں وسوسہ اندازی کرتا ہے۔ ایک مومن کو ان وسوسوں سے پریشان نہیں ہونا چاہیے۔

يَتَعاظَمُ	وہ شدید ہوتا ہے	جَمْرٍ	کوئلہ	ما أظرفه!	کیا شاندار آدمی ہے!!!
الوكتِ	دانہ، دھبہ	دَحرَجتْ	وہ لڑھک گیا	على ساعِيه	حکومت کی طاقت سے
الْمَجلِ	نقطہ	ما أجلَدَه!	کیا مضبوط شخص ہے!!!		

كتاب العلم

عن أنسٍ، عن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: 'يَسِّروا ولا تُعسّروا وبشّروا ولا تُنَفِّروا.'

عن أبي وائل قال: كان عبد الله يُذكِّر الناسَ في كل خَميس، فقال له رجلٌ: 'يا أبا عبد الرحمن! لوَدِدتُ أنّك ذكَّرتَنا كل يومٍ؟' قال: 'أمّا إنه يَمنعنِي من ذلك أنّي أكرَهُ أن أُمِلَّكُم، وإنّي أتَخوَّلكم بالْموعظةِ، كما كان النبِي صلى الله عليه وسلم يتخوّلُنا بِها، مَخافةَ السآمَةِ علينا.'

عن معاوية: سَمعت النبِي صلى الله عليه وسلم يقول: 'مَن يُرِد الله به خيْرًا يُفَقِّهُ فِي الدين، وإنّما أنا قاسمٌ والله يُعطي. ولن تزالَ هذه الأمةُ قائمة على أمرِ الله، لا يضرّهم مَن خالَفهم، حتّى يأتِيَ أمرُ الله.'

عن عبد الله بن مسعود قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: 'لا حسَدَ إلا في اثنتيْن: رجلٌ آتاه الله مالًا فسلط على هَلَكَتِه في الحقّ، ورجلٌ آتاه الله الحكمةَ فهو يقضي بِها ويعلّمها.'

عن أبي موسى، عن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: 'مثل ما بعثنِي الله به من الهدى والعلم، كمثلِ الغيثِ الكثيْرِ أصاب أرضًا، فكان مِنها نَقِيَّةٌ، قبِلَتِ الْماءَ، فأنبتتِ الكلأَ والعُشبَ الكثيْر. وكانت منها أجادِبُ، أمسكتْ الْماء، فنفَعَ اللهُ بِها الناس، فشربُوا وسقُوا وزرعوا. وأصابتْ منها طائفةٌ أخرى، إنّما هي قِيعانٌ لا تُمسك ماء ولا تُنبت كلأً.

فذلك مثلٌ من فَقُهَ في دينِ الله، ونفعه ما بعثنِي الله به فعَلِمَ وعلّم. ومثل من لَم يرفعْ بذلك رأسًا، ولَم يقبلْ هدي اللهِ الذي أرسلتْ به.

عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'إن من أشراطِ الساعة: أن يُرفَع العلمُ ويثبت الجهل، ويشرب الخمرُ، ويَظهَرُ الزنا.'

أن أُملِّ	کہ میں بور کروں	السآمَةِ	بوریت	الكلأ والعُشب	گھاس پھوس
أتَخوَّل	میں نصیحت کرتا ہوں	سُلِّط	اسے مسلط کیا گیا	قِيعانٌ	چٹیل میدان

عن أبي مسعود الأنصاري قال، قال رجل: 'يا رسول الله! لا أكاد أدرِكُ الصلاة مِما يَطُول بنا فلانٌ.' فما رأيتُ النبِيَ صلى الله عليه وسلم في موعظةٍ أشدَّ غضبًا مِن يومئذ. فقال: 'أيها الناس! إنّكم مُنَفِّرون، فمَن صلّى بالناسِ فلْيُخفِّفْ، فإن فيهم المريضَ والضعيف وذا الحاجةِ.'

حدثني أبو بردة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'ثلاثة لهم أجرانِ: رجلٌ مِن أهل الكتاب، آمن بنبِيِّهِ وآمن بِمحمد صلى الله عليه وسلم، والعبدُ المملوك إذا أدّى حقَ الله وحقّ مواليه، ورجلٌ كانت عنده أمَةٌ يَطؤُها، فأدبَّها فأحسَنَ تأدِيبَها، وعلّمَها فأحسن تعلِيمها، ثُم أعتَقَها فتزوَّجَها، فله أجران.'[1]

عن أبي سعيد الخدري: قالتِ النساءُ للنبِي صلى الله عليه وسلم: 'غلبنا عليك الرجال، فاجعلْ لنا يومًا مِن نفسِك.' فوَعَدَهُنَّ يوما لَقِيَهن فيه، فوعظهن وأمرَهن، فكان فيما قال لهن: 'ما منكن امرأةٌ تقدم ثلاثةً من ولدها، إلا كان لها حِجابًا مِن النار.' فقالت إمرأة: 'واثنين؟' فقال: 'واثنين.'[2]

عن علي قال: كنتُ رجلا مذاءً[3]، فأمرتُ الْمقدادَ أن يسأل النبِي صلى الله عليه وسلم فسألَه، فقال: 'فيه الوضوء.' (بُخاري، كتاب العلم)

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'إن أبغض الرجالِ إلى الله الألدُّ الخصِمُ.'

عن عبدالله بن عمرو بن العاص: سَمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: 'إنّ الله لا يقبضُ العلمَ انتزاعًا ينتزِعُه مِن الناس. ولكنّ يقبض العلمَ بقبضِ العُلماءِ. حتّى إذا لم يترك عالِمًا، اتّخذ الناسُ رؤسًا جهالًا، فسئَلُوا فأفتُوا بغيْرِ علمٍ. فَضلُّوا وأضلُّوا.'

(۱) غلامی کے خاتمے کے لئے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے غلام خواتین کو آزاد کر کے ان سے شادی کرنے کا حکم دیا۔ (۲) بچوں کی تعلیم و تربیت ایک بہت بڑی نیکی ہے۔ ماؤں کو اس کا اجر ملے گا۔ (۳) مذاء ایسے شخص کو کہتے ہیں جس کے جنسی اعضا میں منی کے علاوہ دیگر مادے بہت زیادہ ہوں۔ چونکہ سیدنا علی رضی اللہ عنہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے داماد تھے، اس لئے آپ نے بطور حیاء خود سوال نہ کیا بلکہ سیدنا مقداد رضی اللہ عنہ کے ذریعے جواب حاصل کیا۔

عن عائشة. قالت: تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ.' [آل عمران: 7]. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'إذا رأيتُم الذين يتَّبِعُون ما تشَابَهَ منه، فأولئك الذين سَمَّى الله، فاحذرُوهم.'

أنّ عبدالله بن عمرو قال: هجرتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا. قال فسمِعَ أصواتَ رجلَيْنِ اختلَفَا في آيةٍ. فخرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم. يُعرَفُ في وجهِه الغضب. فقال: 'إنّما هَلَكَ من كان قبلَكم باختلافِهم في الكتابِ.'

عن جرير بن عبدالله. قال: جاءَ ناسٌ من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليهم الصوفُ. فرأى سوءَ حالِهم قد أصابتهم حاجةٌ. فحَثّ الناسَ على الصدقة. فأبطَؤُا عنه. حتّى رُئِيَ ذلك في وجهه. قال: ثُم إن رجلًا من الأنصارِ جاء بِصُرّةٍ من ورقٍ. ثم جاء آخر. ثُم تتابَعُوا حتّى عُرِفَ السرور في وجهه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

'مَن سَنَّ في الإسلام سُنةً حسنةً، فعمِلَ بِها بعده، كُتِبَ له مثلُ أجرِ مَن عَمِلَ بِها. ولا ينقصُ من أجورِهم شيءٌ. ومن سن في الإسلام سنة سيئة، فعمل بِها بعده، كتب عليه مثل وزرِ مَن عمل بِها، ولا ينقص من أوزارِهم شيء.' (مسلم، كتاب العلم)

آج کا اصول:

مادے کے درمیان والے حرف 'ع کلمہ' پر زبر، زیر یا پیش کچھ بھی ہو سکتی ہے۔ اہل زبان کسی لفظ کے ع کلمہ پر زبر پڑھتے ہیں، کسی پر زیر اور کسی پر پیش۔ جیسے فَتَحَ کے ع کلمہ پر زبر ہو گی، سَمِعَ کے ع کلمہ پر زیر اور قَرُبَ کے ع کلمہ پر پیش۔ یہی معاملہ دیگر حروف کا ہے۔ ڈکشنری میں یہ لکھا ہوتا ہے کہ اس لفظ کے ع کلمہ پر کیا ہو گا۔

الصوفُ	اون	رُئِيَ	اسے دیکھا گیا	ورقٍ	چاندی (کے سکے)
أبطَؤُا	انہوں نے دیر کی	صُرّةٍ	پیکٹ		

كتاب الفتَن

عن أسْماء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: 'أنا على حوضِي أنتظِرُ من يرد عليَّ، فيؤخذ بناسٍ من دونِي، فأقول: أمتّي، فيقول: لا تَدرِي، مشوا على القَهقَرَى.'

عن ابن عباس، عن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: 'من كَرِهَ مِن أمِيْره شيئًا فليصبِرْ، فإنه مَن خرج مِن السلطان شبْرًا مات ميتةَ جاهليةِ.'

عن الحسن'إذا تواجَهَ المسلمان بسيفَيهِما فكلاهُما مِن أهل النار.' قيل: 'فهذا القاتل، فما بالُ المقتول؟' قال: 'إنّه أراد قتلَ صاحبِه.'

عن حذيفة بن اليمان يقول: كان الناسُ يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيرِ، وكنتُ أسألُه عن الشرّ، مَخافة أن يُدرِكُنِي. فقلت: 'يا رسول الله! إنا كنا فِي جاهليةٍ وشرّ، فجاءنا الله بِهذا الخيْر، فهل بعد هذا الخيْرِ مِن شر؟' قال: 'نعم.'

قلت: 'وهل بعد ذلك الشر من خير؟' قال: 'نعم، وفيه دُخن.'

قلت: 'وما دخنه؟' قال: 'قومٌ يَهدون بغيْرِ هَديِي، تعرِفُ منهم وتُنكر.'

قلت: 'فهل بعد ذلك الخيْر من شر؟' قال: 'نعم! دُعاةٌ على أبوابِ جهنم، من أجابَهم إليها قذفُوه فيها.'

قلت: 'يا رسول الله! صِفْهم لنا.' قال: 'هُم من جِلدتِنا، ويتكلّمون بألسنتِنا.'

قلت: فما تأمرنِي إن أدركنِي ذلك؟' قال: 'تلزم جَماعة المسلمين وإمامَهم.'

قلت: فإن لم يكن لهم جَماعة ولا إمام؟' قال: 'فاعتزلْ تلك الفِرَقَ كلّها، ولو أن تَعَضَّ بأصلِ شجرةٍ، حتّى يدركك الْموت وأنت على ذلك.'

مطالعہ کیجیے! عقل اور وحی کا باہمی تعلق کیا ہے؟
http://www.mubashirnazir.org/PD/Urdu/PU03-0007-Revelation.htm

القَهقَرَى	ایڑیوں پر پلٹنا	اعتزلْ	علیحدہ رہو	أن تَعَضَّ	کہ تم چباؤ

عن أبا بكرة قال: بينا النبِي صلى الله عليه وسلم يَخطُب، جاء الحسنُ، فقال النبِي : 'ابنِي هذا سيِّدٌ، ولعلّ الله أن يُصلحَ به بين فئتَيْنِ مِن المسلمين.' (بخاري، كتاب الفتن)

عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم 'إنّ الله زَوَى لي الأرض. فرأيت مشارقَها ومغاربَها. وإن أمتّي سيبلغُ مُلكُها ما زَوَى لي منها. وأعطيتُ الكنْزَينِ الأحْمرَ والأبيض. وإنّي سألت ربّي لأمتّي أن لا يهلكَها بسَنَةٍ عامةٍ. وأن لا يسلطَّ عليهم عدوًا من سَوَى أنفسهم. فيَستَبِيحُ بَيضَتَهم.

وإن ربّي قال: 'يا محمد! إنّي إذا قضيتُ قضاءً فإنّه لا يُرَدّ. وإنّي أعطيتُك لأمّتِك أن لا أهلكَهم بسنةٍ عامةٍ. وأن لا أُسلّط عليهم عدوًا من سوى أنفسِهم. يستبيح بيضتهم. ولو اجتمَعَ عليهم مِن بأقطارِها، أو قال من بين أقطارها حتّى يكون بعضُهم يُهلِك بعضا، ويُسبِي بعضهم بعضا'.

عن أبي هريرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: 'لا تقوم الساعةُ حتّى يَمرّ الرجل بقبرِ الرجل فيقول: يا ليتنِي مكانه.'

عن أبي هريرة، قال: قال النبِي صلى الله عليه وسلم: 'والذي نفسي بيده! ليأتِيَنَّ على الناسِ زمانٌ لا يدري القاتلُ في أيِّ شيء قتَلَ. ولا يدري المقتولُ على أي شيءٍ قُتِل.'

عن أبي هريرة؛ أن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: 'لا تقوم الساعة حتّى تُقَاتِلوا قومًا كأن وجوهَهم الْمجانُ الْمُطرَقةُ. ولا تقوم الساعة حتّى تقاتلوا قومًا نعالُهم الشعر.'

آج کا اصول: بعض اوقات مبتدا پر زور دینے کے لئے مبتدا اور خبر کے درمیان ایک ضمیر داخل کر دیا جاتا ہے۔ جیسے هذا رَجُلٌ (یہ کوئی مرد ہے) میں ضمیر داخل کرنے سے هذا هُو الرَجُلُ (یہی تو وہ مرد ہے) ہو جائے گا۔ اسی طرح أُوْلَئِكَ مُفْلِحُونَ (وہ کامیاب لوگ ہیں) میں ضمیر داخل کرنے سے أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (وہی تو کامیاب لوگ ہیں)۔ اسی طرح ذَلِكَ فَوْزٌ عَظِيمٌ (وہ بڑی کامیابی ہے)، ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (وہی تو بڑی کامیابی ہے)۔ اس ضمیر کو 'ضمیر الفصل' کہا جاتا ہے۔

زَوَى لي	اس نے میرے لیے لپیٹا	بَيضَتَهم	ان کا انڈہ، یعنی زندگی	الْمجانُ	ڈھال
يَستَبِيحُ	اس نے مباح کر لیا	يُسبِي	وہ جنگی قیدی بناتا ہے	الْمطرقةُ	ہتھوڑے سے کوٹی ہوئی

كتاب الرقاق

عن سهل قال: سَمعت النبِي صلى الله عليه وسلم يقول: 'موضعُ سوطٍ في الجنّةِ خيْرٌ مِن الدنيا وما فيها، ولغدوة في سبيلِ الله أو روحةٌ خيْرُ من الدنيا وما فيها.'

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أخَذَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بِمَنكِبَيَّ فقال: 'كُن في الدنيا كأنّك غريبٌ أو عابِرُ سبيل.' وكان ابن عمر يقول: 'إذا أمسَيتَ فلا تنتظرْ الصباحَ، وإذا أصبحتَ فلا تنتظرْ المساء، وخُذ من صحتِك لِمرضِك، ومن حياتِك لِموتِك.'

عن عقبة بن عامر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يومًا، فصلّى على أهلِ أُحد صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبَرِ، فقال: 'إنّي فَرَطُكم، وأنا شهيد عليكم، وإنّي والله لأنظُرُ إلى حوضِي الآن، وإنّي قد أُعطِيتُ مفاتيحَ خزائن الأرض، أو مفاتيح الأرض، وإنّي والله ما أخاف عليكم أن تُشرِكُوا بعدي، ولكنّي أخاف عليكم أن تنَافَسُوا فيها.'

عن عائشة قالت: ما شَبَعَ آلُ محمد صلى الله عليه وسلم منذ قَدِمَ المدينةَ، من طعامِ بُرٍّ ثلاث ليالٍ تَباعًا، حتّى قُبِض.

عن عبد الله رضي الله عنه قال: خطّ النبِيُ صلى الله عليه وسلم خطًا مربّعًا، وخطَّ خطًا في الوسطِ خارجًا منه، وخطّ خُطَطًا صغارا إلى هذا الذي في الوسطِ مِن جانبه الذي في الوسطِ، وقال: 'هذا الإنسان، وهذا أجلُه مُحيطٌ به – أو: قد أحاط به – وهذا الذي هُو خارجٌ أمَلُه، وهذه الخططُ الصغار الأعراضُ، فإن أخطَأَه هذا نَهَشَه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا.'

أعراض
انسان
أمل
موت

سوطٍ	کوڑا	أمَلُه	اس کی امید	الأعراضُ	دنیا کی عارضی چیزیں
فَرَطُكم	تمہارے لئے حساس	الخططُ الصغار	چھوٹی لکیریں	نَهَشَه	اس نے اسے دبوچ رکھا ہے

عن عبد الله رضي الله عنه، عن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: خيْرُ الناسِ قرنِي، ثم الذين يلونَهم، ثم الذين يلونَهم، ثُم يَجيء من بعدِهم قومٌ: تسبِقُ شهادتُهم[1] أَيْمانَهم، وأَيْمانُهم شهادتَهم.
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'تَعِسَ عبدُ الدينار والدرهم والقطيفةِ والخميصة، إن أُعطِيَ رضي، وإن لَم يُعط لَم يرض.'
عن حكيم بن حزام قال: سألتُ النبِي صلى الله عليه وسلم فأعطانِي، ثم سألتُه فأعطانِي، ثم سألته فأعطانِي، ثم قال: 'هذا المال.' وربّما قال سفيان: قال لي: 'يا حكيم! إنّ هذا الْمالَ خضرةٌ حلوةٌ، فمن أخذه بطيبِ نفسٍ بُورك له فيه، ومن أخذَه بإشرافِ نفسٍ لَم يباركْ له فيه، وكان كالذي يأكُلُ ولا يَشبَعُ، واليد العليا خيْر من اليد السفلى.'
سَمعت مسروقًا قال: سألتُ عائشةَ رضي الله عنها: 'أي العمل كان أحب إلى النبِي صلى الله عليه وسلم؟' قالت: 'الدائم.' قال: قلت: 'فأي حيْن كان يقوم؟ قالت: 'كان يقوم إذا سَمع الصارِخَ.'
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سَمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: 'إن الله خلقَ الرحْمةَ يوم خلقَها مائةَ رحْمة، فأمسَكَ عِنده تسعًا وتسعينَ رحْمة، وأرسَلَ في خلقِه كلّهم رحْمة واحدة، فلو يعلم الكافرُ بكلّ الذي عند الله من الرحْمة لَم ييأسْ مِن الجنة، ولو يعلمُ المؤمنُ بكل الذي عند الله من العذابِ لَم يَأمنْ مِن النار.'
عن أبا سعيد الخدري: أن ناسًا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يسألْه أحدٌ منهم إلا أعطاه حتّى نَفَدَ ما عنده، فقال لهم حين نفد كل شيءٍ أنفق بيديه: 'ما يكون عندي من خيْرٍ لا أدَّخره عنكم، وإنه من يستعفَّ يعفَّه الله، ومن يتصبَّر يصبِّره الله، ومن يَستغنِ يغنه الله، ولن تعطوا عطاءً خيْرًا وأوسعُ مِن الصبْر.'

تَعِسَ	وہ تباہ ہوا	الصارخ	صبح بانگ دینے والا مرغا	يستعفَّ	وہ معافی مانگتا ہے

عن الْمغيْرة بن شعبة يقول: كان النبِي صلى الله عليه وسلم يصلّي حتّى ترمَ، أو تنتَفِخَ قدمَاه، فيقال له. فيقول: 'أفلا أكونُ عبدًا شكورًا.'

عن سهل بن سعد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: 'مَن يضمَن لي ما بين لَحيَيهِ [1] وما بين رِجليه [2] أُضمّن له الجنة.'

عن أبي شريح الخزاعي قال: سَمع أُذُناي ووعاه قلبِي النبِي صلى الله عليه وسلم يقول: 'الضيافةُ ثلاثة أيامٍ، جائزته.' قيل: 'ما جائزته؟' قال: 'يومٌ وليلة، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ ضيفَه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلْ خيْرًا أو ليسكت.'

عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'مثلي ومثل ما بعثنِي الله، كمثل رجلٍ أتى قومًا فقال: 'رأيتُ الجيشَ بعَينِيّ، وإنّي أنا النذيرُ العُريان[3]، فالنجاءُ النجاء، فأطاعَهُ طائفةٌ فأدلَجُوا على مَهلهم فنجوا، وكذّبتْه طائفةٌ فصبَّحهم الجيشُ فاجتَاحَهم.'

عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: 'حُجِبَتِ النار بالشهواتِ، وحجبت الجنّة بِالْمكارِهِ.'

عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال النبِي صلى الله عليه وسلم: 'الجنةُ أقربُ إلى أحدكم مِن شِراكِ نعلِه، والنار مثل ذلك.'

عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: 'إذا نظر أحدُكم إلى مَن فضل عليه في المالِ والخلق فلينظرْ إلى مَن هو أسفلُ منه.'

کیا آپ جانتے ہیں؟ عربوں میں یہ عام رواج تھا کہ اگر قبیلے کا کوئی فرد کسی دشمن وغیرہ کے خطرے کو محسوس کرتا تو وہ اپنے کپڑے پھاڑ کر عریاں حالت میں کسی پہاڑی پر چڑھ جاتا اور اپنے قبیلے کو اس خطرے سے خبر دار کرتا۔ اس شخص کو 'نذیر عریاں' کہا جاتا تھا۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے جہنم کے خطرے سے خبردار کرنے کے لئے یہی طریقہ اختیار فرمایا البتہ آپ نے کپڑے پھاڑنے جیسی بے ہودگی سے پرہیز کیا کیونکہ یہ آپ کی شان کے لائق نہیں تھی۔

تنتَفِخَ	وہ سوج گیا	فأدلَجُوا	وہ رات کو فرار ہو گئے	اجتَاحَهم	انہوں نے ان پر حملہ کیا
النجاءُ	بھاگو! فرار ہو جاؤ!	مَهلهم	آہستہ آہستہ	شِراكِ	تسمے (جوتے کے)

عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبِي صلى الله عليه وسلم، فيما يروي عن ربّه عز وجل. قال: قال: 'إن الله كَتَبَ الحسنات والسيئاتِ ثُم بيَّن ذلك. فمن همَّ بِحسنةٍ فلم يعملْها كتبها الله له عنده حسنةً كاملةً. فإن هو همَّ بِها وعملَها كتبَها الله له عنده عشرَ حسناتٍ إلى سَبعِمائة ضعفٍ إلى أضعافٍ كثيْرة. ومن همَّ بسيئة فلم يعملْها كتبها الله له عنده حسنةً كاملةً، فإن هو همَّ بِها فعمِلها كتبها الله له سيئةً واحدة.'
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'إذا ضُيّعَتِ الأمانةُ فانتظر الساعة.' قال: 'كيف إضاعتها يا رسول الله؟' قال: 'إذا أُسند الأمر إلى غيْرِ أهلِه فانتظر الساعة.'
عن جندب يقول: قال النبِي صلى الله عليه وسلم، 'من سَمَّع سَمَّع اللهُ به، ومن يُرَائي يرائي اللهُ به).
عن أنس قال: كانت ناقةٌ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم تُسمّى 'العضباء'. وكانت لا تُسبَق. فجاء أعرابِيّ على قعودٍ له فسَبَقَها. فاشتَدّ ذلك على المسلمين، وقالوا: 'سُبِقَت العضباء.' فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'إن حقًا على الله أن لا يَرفع شيئًا مِن الدنيا إلا وضعه.'
عن عبادة بن الصامت، عن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: 'من أحبّ لقاءَ الله أحبّ الله لقاءَه، ومن كرِهَ لقاءَ الله كره الله لقاءه.' قالت عائشة أو بعض أزواجه: 'إنا لنُكرهُ الْموتَ.' قال: 'ليس ذاك، ولكنَّ الْمُؤمن إذا حضرَهُ الموت بُشِّر برضوانِ الله وكرامتِه، فليس شيءٌ أحبُّ إليه مِما أمامَه. فأحَبّ لقاءَ الله وأحب اللهُ لقاءه، وإن الكافرَ إذا حَضَرَ بُشِّر بعذابِ الله وعقوبتِه. فليس شيءٌ أكره إليه مِما أمامه، فكره لقاء الله وكره الله لقاءه.'
عن عائشة قالت: قال النبِي صلى الله عليه وسلم: 'لا تسبُّوا الأمواتَ، فإنّهم قد أفضوا إلى ما قدَّموا.'

همَّ	اس نے ارادہ کیا	سَمَّع	اس نے سنایا	يرائي	اس نے ریاکاری کی

عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري أنه كان يُحدث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ عليه بِجنازةٍ، فقال: 'مستريحٌ ومُستراح منه.' قالوا: 'يا رسول الله! ما المستريح والمستراح منه؟' قال: 'العبد المؤمنُ يستريحُ مِن نُصُبِ الدنيا وأذاها إلى رحْمة الله، والعبدُ الفاجر يستريح منه العبادُ والبلاد، والشجرُ والدواب.'
أن أبا هريرة قال: استبّ رجلان، رجلٌ من المسلمين ورجل من اليهود، فقال المسلم: 'والذي اصطفى مُحمدًا على العالَمِيْن.' فقال اليهودي: 'والذي اصطفى موسى على العالَمين.' قال: فغَضِبَ المسلمُ عند ذلك فلَطَمَ وجهَ اليهودي، فذهب اليهوديُّ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فأخبَره بِما كان من أمرِه وأمرِ المسلم. فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: 'لا تُخَيِّروني على موسى. فإنّ الناس يَصعَقُون يوم القيامة، فأكون في أوّل من يُفيق، فإذا مُوسى باطشٌ بِجانبِ العرش. فلا أدري أكان موسى فِيمن صَعِقَ فأفاق قبلي، أو كان مِمن استثنَى اللهُ.'
عن عبد الله رضي الله عنه: قال النبِي صلى الله عليه وسلم: 'أولُ ما يُقضى بين الناسِ بالدماء.'
عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: 'من كانت عنده مَظلَمَةٌ لأخيه فليتحلّلْه منها، فإنه ليس ثَمَّ دينار ولا درهم، من قبل أن يُؤخذ لأخيه من حسناتِه، فإن لم يكن له حسناتٌ أخذ من سيئاتٍ أخيه فطُرِحَتْ عليه.'
عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: 'ليس أحد يُحاسَب يوم القيامة إلا هلك.' فقلتُ: يا رسول الله، أليس قد قال الله تعالى: 'فأما من أوتِيَ كتابه بيمينِه فسوف يُحاسب حسابًا يسيرًا.' فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'إنّما ذلك العرض، وليس أحد يُنَاقَشُ الحساب يوم القيامة إلا عُذِّب.'

مطالعہ کیجیے! ریاکاری کیا ہے۔ یہ کسی مذہبی شخص کے اچھے اعمال کو کیسے تباہ کرتی ہے۔
http://www.mubashirnazir.org/PD/Urdu/PU02-0002-Ostentation.htm

صَعِقَ	وہ بے ہوش ہوا	فليتحلّله	تو اسے خود کو آزاد کرنا چاہیے	العرض	پیش کرنا
أفاق	اسے افاقہ ہوا	طرِحَتْ	اس لاد دیا گیا	يُنَاقَشُ	اس سے گفتگو کی جائے

عن أنس بن مالك رضي الله عنه: عن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله تعالى لأهونِ أهل النار عذابًا يوم القيامة: 'لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتَدِي به؟' فيقول: 'نعم.' فيقول: 'أردتُ منك أهوَنَ من هذا، وأنت في صُلب آدم: أن لا تشركْ بِي شيئًا، فأبيَتَ إلا أن تُشركَ بِي.'

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة: 'يا أهلَ الجنة؟' فيقولون: 'لبيك ربنا وسعديك.' فيقول: 'هل رَضِيتم؟' فيقولون: 'وما لنا لا نرضى وقد أعطيتَنا ما لم تُعطِ أحدًا من خلقك.' فيقول: 'أنا أعطيكم أفضلَ من ذلك.' قالوا: 'يا رب، وأيُّ شيء أفضلُ من ذلك؟' فيقول: أحلّ عليكم رضواني، فلا أسخطُ عليكم بعده أبدًا.'

عن سهل، عن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: 'إن أهل الجنةِ لَيُتراءُونَ الغرفَ في الجنة، كما تتراءون الكوكب في السماء.'

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: 'إذا دَخَلَ أهلُ الجنة الجنةَ، وأهل النارِ النارَ، يقول الله: 'من كان في قلبِه مثقالُ حبّةٍ مِن خردلٍ مِن إيْمان، فأخرِجُوه.' فيُخرجون قد امتُحِشُوا وعادوا حُمَمًا، فيلقون فِي نَهر الحياة، فينبُتُون كما تنبُتُ الحبة في حَميلِ السيل.' أو قال: حِمية السيلِ. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: 'ألَم تروا أنّها تَخرُجُ صفراءَ ملتويةً.'

عن عدي بن حاتم: أن النبِي صلى الله عليه وسلم ذكر النارَ فأشاح بوجهِه فتعوّذَ منها، ثُم ذكر النارَ فأشاح بوجهِه فتعوذ منها. ثم قال: 'اتقُوا النار ولو بشقّ تَمرة، فمن لم يَجدْ فبكلمةٍ طيّبة.'

عن أبي هريرة: قال النبِي صلى الله عليه وسلم: لا يدخل أحد الجنةَ إلا أري مقعدَه مِن النار لو أساءَ ليزداد شُكرًا. ولايدخل النار أحد إلا أري مقعدَه من الجنة لو أحسن، ليكونَ عليه حسرةٌ.

امتُحِشُوا	انہیں تپایا گیا	حَميلِ السيل	سیلاب کے بعد کا سبزہ	أشاح	آپ نے منہ پھیرا
حُمَمًا	لاوے کی طرح گرم	صفراءَ ملتوية	لپٹا ہوا زرد		

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يَجمع الله الناسَ يوم القيامة، فيقولون: 'لو استشفعْنا على ربّنا حتّى يُرِيْحُنا مِن مكاننا.' فيأتون آدمَ فيقولون: 'أنت الذي خلقَك الله بيدِه، ونفَخَ فيك من روحِه، وأمر الملائكةَ فسجدوا لك، فاشفَعْ لنا عند ربنا.'

فيقول: 'لستُ هناكم.' ويُذكُرُ خطيئتُه، ويقول: 'ائتوا نُوحًا، أوّل رسولٍ بَعَثَه الله، فيأتونَه.

فيقول: 'لست هناكم.' ويذكر خطيئته. 'ائتُوا إبراهيمَ الذي اتّخذه الله خليلًا.'

فيأتونه فيقول: 'لست هناكم.' ويذكر خطيئته. 'ائتوا موسى الذي كلّمَه الله.'

فيأتونه فيقول: 'لست هناكم.' فيذكر خطيئته. 'ائتوا عيسى.'

فيأتونه فيقول: 'لست هناكم. ائتوا محمدًا صلى الله عليه وسلم. فقد غَفَرَ له ما تقدم من ذنبِه وما تأخَّرَ.

فيأتونِي، فأستأذِنُ على ربّي، فإذا رأيتُه وقعتُ ساجدًا، فيدعنِي ما شاء الله، ثُم يقال لي: 'ارفع رأسك. سَلْ تُعطَه، وقُل يُسمع، واشفعْ تُشَفَّع.' فأرفعُ رأسي، فأحْمدُ ربّي بتحميدٍ يُعلّمنِي، ثُم أشفعُ فيحُدُّ لي حدًّا، ثُم أُخرِجُهم من النار، وأُدخلُهم الجنة، ثُم أعُودُ فأقَعُ ساجدًا مثلَه في الثالثةِ، أو الرابعة، حتّى ما يبقى في النار إلا مَن حَبَسَهُ القرآن.' وكان قتادة يقول عند هذا: 'أي وَجَبَ عليه الخلود.'

عن عبد الله رضي الله عنه: قال النبي صلى الله عليه وسلم: 'إنّي لأعلم آخرَ أهلِ النار خروجًا منها، وآخر أهل الجنة دخولًا. رجلٌ يُخرجُ من النار كبوًا، فيقول الله: 'اذهب فادخل الجنة.' فيأتِيها، فيُخيِّل إليه أنّها ملأى، فيَرجِعُ فيقول: 'يا رب! وجدتُها ملأى.' فيقول: 'اذهب فادخُلِ الجنة.' فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيَرجع فيقول: 'يا ربّي! وجدتُها ملأى.' فيقول: 'اذهب فادخُلِ الجنة، فإنّ لك مثلُ الدنيا وعشرةُ أمثالِها.' أو: 'إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا.' فيقول: 'أتسخَرُ منّي.' أو: 'تضحَكُ منّي وأنت الْملِكَ.' فلقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ضَحِكَ حتّى بدتْ نواجذُه، وكان يقال: 'ذلك أدنَى أهل الجنةِ منْزلة.'

استشفعْنا	ہم نے شفاعت مانگی	كبوًا	رینگتا ہوا	نواجذ	نوک والے دانت

عن عبد الله بن عمرو: قال النبِي صلى الله عليه وسلم: 'حوضي مسيْرةُ شهرٍ، ماؤه أبيضُ من اللبَنِ، وريْحُه أطيبُ مِن المِسك، وكيزانُه كنجومِ السماء، مَن شرِبَ منها فلا يَظمَأُ أبدًا.'
عن عقبة رضي الله عنه: أن النبِي صلى الله عليه وسلم خرج يومًا، فصلّى على أهلِ أُحدٍ صلاتَه على الْميّت، ثم انصرف على المنبَر، فقال: 'إنّي فَرَطٌ لكم، وأنا شهيد عليكم، وإنّي والله لأنظر إلي حوضِي الآن. وإنّي أُعطِيتُ مفاتيحَ خزائنِ الأرض، أو مفاتيح الأرض، وإنّي والله ما أخاف عليكم أن تُشرِكُوا بعدي، ولكن أخاف عليكم أن تَنَافَسُوا فيها.' (بُخاري، كتاب الرقاق)
عن أبي هريرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يقول العبد: مالي. مالي. إنّما له من مالِه ثلاث: ما أكَلَ فأفنَى، أو لبِسَ فأبلَى، أو أعطَى فاقتنَى. وما سوى ذلك فهو ذاهبٌ، وتاركُهُ للناس.'
عن عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر1: 'لا تدخلوا على هؤلاء القوم الْمُعذَّبِيْن. إلا أن تكونُوا باكِيْن. فإن لَم تكونوا باكينَ فلا تدخلوا عليهم، أنْ يصيبَكم مثل ما أصابَهم.'
عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: 'الساعي على الأرمِلَة والمسكين، كالْمجاهدِ في سبيل الله.' وأحسَبَه قال: 'وكالقائم لا يَفتُرُ؛ وكالصائم لا يُفطِر.'
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تبارك وتعالى: 'أنا أغنَى الشركاءِ عن الشرك. من عمِلَ عملا أشرَكَ فيه معِيَ غيْرِي، تركتُه وشِركَه.'
عن أسامة بن زيد: سَمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: 'يُؤتَى بالرجل يومَ القيامة. فيُلقى في النار. فتندَلِقُ أقتابُ بطنِه. فيدُورُ بِها كما يدور الحمارُ بِالرَحَى. فيجتمع إليه أهلُ النار. فيقولون: 'يا فلان! مالك؟ ألَم تكنْ تأمُرُ بالمعروف وتنهى عن المنكر؟' فيقول: 'بلى. قد كنتُ آمُرُ بالمعروف ولا آتِيه، وأنْهَى عن المنكر وآتيه.'

كيزانُ	مگ، پانی کے برتن	تَندَلِقُ أقتاب	وہ آنتیں کھینچ لے گا	الرَحَى	چکی

أن أبا هريرة حدثه؛ أنه سَمع النبِي صلى الله عليه وسلم يقول: إنّ ثلاثة في بنِي إسرائيل. أبرَصُ وأقرَع وأعمَى. فأراد الله أن يبتلِيَهم. فبعث إليهم ملَكًا. فأتى الأبرصَ فقال: 'أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك؟' قال: 'لونٌ حسنٌ وجِلدٌ حسن ويذهَبُ عنّي الذي قد قذرنِي الناس.' قال فمَسَحَه فذهب عَنه قذرُه. وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا. قال: 'فأي المال أحب إليك؟' قال: 'الإبل.' (أو قال البقر. شك إسحاقُ إلا أنّ الأبرَصَ أو الأقرع قال أحدهُما: 'الإبل.' وقال الآخر: 'البقر.' قال: 'فأعطى ناقةً عشراءَ.' فقال: 'بارك الله لك فيها.'

قال فأتى الأقرعَ فقال: 'أي شيء أحب إليك؟' قال: 'شِعرٌ حسنٌ ويذهب عنّي هذا الذي قذرنِي الناس.' قال فمسَحه فذهب عنه. وأعطي شِعرا حسنا. قال: 'فأي المالِ أحبّ إليك؟' قال: 'البقر.' فأعطي بقرة حاملا. فقال: 'بارك الله لك فيها.'

قال فأتى الأعمى فقال: 'أي شيء أحبّ إليك؟' قال: 'أن يرُدَّ الله إليّ بصري فأبصِرُ به الناس.' قال: فمسحه فرد الله إليه بصره. قال: 'فأي المال أحب إليك؟' قال: 'الغنم.' فأعطي شاة والدا. فأنتَجَ هذان وولد هذا.

قال: فكان لِهذا وادٍ من الإبلِ. ولهذا واد من البقر. ولهذا واد من الغنم. قال ثُم إنّه أتى الأبرصَ في صورتِه وهيئتِه فقال: 'رجلٌ مسكين. قد انقطعتْ بِي الحبالُ في سفري. فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثُم بك. أسألك، بالذي أعطَاك اللونَ الحسن والجلد الحسن والْمال بعيْرًا. أتُبَلّغ عليه في سفري؟' فقال: 'الحقوق كثيْرةٌ.' فقال له: 'كأنّي أعرفك. ألَم تكن أبرص يقذرك الناس؟ فقيْرًا فأعطاك الله؟' فقال: 'إنّما ورثتُ هذا المال كابِرًا عن كابرٍ.' فقال: 'إن كُنتَ كاذبا، فصيَّرَك الله إلى ما كنتَ.'

قال: وأتى الأقرعَ في صورته فقال له مثل ما قال لهذا. ورد عليه مثل ما ردّ على هذا. فقال: 'إن كنت كاذبا فصيّرك الله إلى ما كنت.'

أبرَصُ	برص یا پھل بہری کا مریض	أقرَع	گنجا	كابرٍ	آباؤاجداد
انقطعتْ بِي الحبال			محاورے کے طور پر استعمال ہوتا ہے۔ زادراہ ختم ہو گیا ہے		

قال وأتى الأعمى في صورتِه وهيئته فقال: 'رجل مسكين وابن سبيل. انقطعتْ بي الحبال في سفري. فلا بلاغَ لي اليومَ إلا بالله ثُم بك. أسألُك، بالذي ردّ عليك بصرَك، شاةٌ أتبلغ بِها في سفري؟' فقال: 'قد كنتُ أعمى فردّ الله إليّ بصري. فخُذْ ما شِئتَ. ودَعْ ما شئت. فوالله! لا أجهَدُك اليوم شيئًا أخذتَه لله.' فقال: 'أمسِكْ مالَك. فإنّما ابتُلِيتُم. فقد رُضِيَ عنك وسُخِطَ على صاحبيك.'

عن أبي هريرة، عن النبِي صلى الله عليه وسلم قال: 'لا يُلدغُ المؤمن، مِن جُحرٍ واحدٍ، مرّتين.'

عن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه ذُكر عنده رجلٌ. فقال رجل: 'يا رسول الله! ما مِن رجلٍ، بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أفضل منه في كذا وكذا.' فقال النبي صلى الله عليه وسلم: 'ويْحك! قطعتَ عُنُقَ صاحبك.' مرارًا يقول ذلك. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'إن كان أحدكم مادحًا أخاه، لا مَحالة، فليقلْ: أحسَبُ فلانا، إن كان يَرى أنّه كذلك. ولا أُزكِّي على الله أحدًا.'

عن صهيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'عجبًا لأمر المؤمِن. إنّ أمرَه كلَّه خيْر. وليس ذاك لأحدٍ إلا للمؤمن. إن أصابتْه سراءُ شَكَرَ. فكان خيْرا له. وإن أصابته ضراءُ صبَرَ. فكان خيْرا له.'

عن أبِي هريرة يقول: سَمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: 'كل أمتِي معافاةٌ إلا الْمجاهرين. وإنّ من الإجهارِ أن يعملَ العبدُ بالليل عملا، ثُم يصبِحُ قد ستَرَه ربه. فيقول: 'يا فلان! قد عملتُ البارحةَ كذا وكذا. وقد بات يَستُره ربه. فيَبِيتُ يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه.' (مسلم، كتاب الرقاق)

مطالعہ کیجیے! تخلیقی صلاحیت کو بہتر کیسے بنایا جا سکتا ہے؟ طے شدہ باتوں سے ہٹ کر سوچیے:
http://www.mubashirnazir.org/PD/Urdu/PU03-0013-Pineye.htm

معافاةٌ	جسے معاف کیا گیا	الْمجاهرين	کھلے عام گناہ کرنے والے	البارحةَ	گزرا ہوا کل

اس سبق میں ہم دور جاہلیت اور دور اسلام کے کچھ خطبات کا مطالعہ کریں گے۔ ان کا مطالعہ بہت ضروری ہے کیونکہ انسانوں کے کلام کی یہ صنف سخن قرآنی سورتوں کی صنف سخن کے قریب ترین ہے۔

تعمیر شخصیت
اگر آپ تنقید سے بچنا چاہتے ہیں تو نہ کچھ کیجیے، نہ کچھ کہیے اور نہ کچھ بن کر دکھایئے۔

خُطَبُ النَبِيِّ صلى الله عليه وسلم

خُطبُها بِمكةَ حينَ دعا قومَه (السيْرة الحلبية، الكامل لإبن الأثير)

حَمِدَ اللهَ وأثنَى عليه ثُم قال: إنّ الرَائِدَ لا يَكذِبُ أهلَه. واللهِ! لو كَذَبْتِ الناسُ جَميعًا ما كذبْتُكُم. ولو غَرَرتُ الناسَ جَميعا ما غررتُكم. واللهِ الذي لا إلهَ إلا هوَ! إنّي لَرَسُولُ اللهِ إليكم خاصَّةً وإلى الناسِ كافَّةً. واللهِ! لتَمُوتُنَّ كما تَنَامُونَ ولتُبعَثُنَّ كما تَستَيقِظُونَ، ولتُحَاسِبَنَّ بِما تعمَلُون، ولتُجزَوْنَ بالإحسانِ إحسانًا وبالسُوءِ سُوءًا. وإنّها لَجَنَّةٌ أبدًا أو لَنَارٌ أبدًا.

أوّلُ خُطبَةٍ خَطَبَهَا بِالْمَدِينَةِ (سيْرة ابن هشام)

حَمِد اللهَ وأثنى عليه بِما هو أهلُه ثُم قال: أمّا بعدُ أيّها الناسُ! فَقَدِّمُوا لأنفسِكم، تَعلَمُنَّ.

واللهِ لَيُصعَقُنَّ أحدُكم، ثُم لَيُدعَنَّ غَنَمُهُ ليسَ لَهَا رَاعٍ، ثُم ليقولَنَّ له ربُّه وليس له تَرجُمَانٌ ولا حَاجِبٌ يُحجِبُهُ دُونَهُ: ألَمْ يأتِكَ رسولِي؟ فبَلَغكَ وأتَيتَكَ مالًا وأفضَلتَ عليك. فمَا قَدَّمتَ لنفسِك؟ فلْيَنظُرَنَّ يَمينًا وشِمالًا فلا يَرَى شيئًا ثُم لينظرن قُدَّامَهُ فلا يرى غيْرَ جهنمَ.

فمَنِ استَطَاعَ أنْ يَقِي وجهَهُ مِن النارِ ولو بِشِقٍّ مِن تَمرةٍ، فليَفعَلْ. ومن لَم يَجِدْ فبِكلمةٍ طَيِّبَةٍ فإنّ بِها تُجزَى الحسنةُ عَشرَ أمثالِها إلى سَبعِ مِائَةِ ضِعفٍ. والسلام عليكم وعلى رسولِ الله ورحْمةُ اللهِ وبركاته.

کیا آپ جانتے ہیں؟ پہلے زمانوں کے بادشاہ حکومت کی ملکیت جانوروں کے لئے چراگاہیں مختص کر لیا کرتے تھے۔ کسی اور شخص کو یہ اجازت نہ ہوتی کہ وہ اپنے جانوروں کو وہاں چرائیں۔ ایسی چراگاہوں کو عربی میں 'الحِمٰی' کہا جاتا ہے۔

الرَائِدَ	چرواہا، ذمہ دار	لَيُصعقُنَّ	اسے ضرور تنگی ہو گی	قُدَّامَ	سامنے

خُطبَتُهُ فِي أوّلِ جُمعَة جَمَّعَهَا بالْمدينةِ (سيرة ابن هشام، تاريخ طَبَري)

الحمد للهِ أحْمَدُهُ وأستعِينُهُ وأستغفِرُهُ وأستهدِيهِ وأُومِنُ به ولا أُكَفِّرُهُ وأُعَادِى مَن يَكفُرُهُ. وأشهَدُ أنّ لا إلهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له وأنّ مُحمدًا عبدُه ورسولُه أرسلَهُ بالْهُدَى والنُورِ والْمَوعِظَةِ على فَترَةٍ مِنَ الرُسُلِ وقِلَّةٍ مِن العلمِ وضلالةٍ مِن الناسِ وانقِطَاعٍ مِن الزمَانِ. ودَنو مِنَ السَاعَةِ وقُربٍ مِن الأجَلِ.

مَن يُطِعِ اللهَ ورسولَه فقد رَشَدَ، ومن يَعصِهِمَا فقد غَوِيَ وفَرَّطَ وضلَّ ضلالًا بعيدًا. وأوصِيكُم بِتقوَى اللهِ فإنّه خيْرٌ ما أَوصَى به المسلمَ المسلمُ أنْ يَحُضَّهُ على الآخرةِ وأن يأمُرَه بتقوَى الله. فاحذَرُوا ما حَذَّرَكُم اللهُ من نفسِه. ولا أفضلُ مِن ذلك نَصِيحةً ولا أفضلُ من ذلك ذكرًا.

وإنّ تَقوَى الله لِمَن عَمِلَ به على وِجلٍ ومُخَافَةٍ مِن ربِّهِ. عَونُ صِدقٍ على ما تَبغُونَ مِن أمرِ الآخرةِ. ومَن يُصلِحُ الذي بينَهُ وبينَ اللهِ من أمرِه فِي السرِّ والعلانِيَةِ، لا يَنوِي بذلك إلا وجه اللهِ، يَكُن له ذِكرًا في عَاجِلِ أمرِه وذُخرًا فيما بعدَ الموتِ، حيْنَ يَفتَقِرُ المرءُ إلى ما قدَّمَ وما كان مِن سِوَى ذلك يَوَدُّ لو أنّ بينَه وبينَه أمَدًا بعيدًا. ويُحَذِّرُكُمُ اللهُ نفسَه واللهُ رَءُوفٌ بالعبادِ. والذي صَدَّقَ قولَه وأنْجَزَ وعدَهُ لا خَلفَ لذلك. فإنّهُ يَقُولُ عزّ وجل ما يُبَدِّلُ القولَ لَدَيَّ وما أنا بظلّام للعبيدِ.

فاتقوا اللهَ في عاجلِ أمركم وآجلِهِ في السرّ والعلانية. فإنّه من يَتَّقِ اللهَ يُكفِّر عنه سيّئاتِهِ ويُعظِّم له أجرًا. ومن يتّقِ الله فقد فاز فوزًا عظيما. وإنّ تَقوَى اللهِ يُوقِي مَقتَهُ ويوقِي عُقُوبَتَه ويوقى سَخطَهُ. وإنّ تقوَى اللهِ يُبَيِّضُ الوجوهَ ويَرضَى الربُّ ويرفَعُ الدرجةَ. خُذُوا بِحَظِّكُم ولا تُفَرِّطُوا فِي جَنبِ اللهِ. قد عَلَّمَكُمُ اللهُ كتابَه ونَهَجَ لكُم سبيلَهُ لِيعلَمَ الذين صَدَقُوا ويَعلمَ الكاذبِيْنَ. فأحسِنُوا كما أحسَنَ اللهُ إليكم وعَادُوا أعداءَهُ وجَاهَدُوا فِي اللهِ حقّ جِهَادِهِ هو اجتَبَاكُم وسَمَّاكُم المسلميْنَ لَيهلِكَ من هَلَكَ عن بَيِّنَةٍ ويَحيا من حَيَّ عَن بيّنةٍ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ. فأكثِرُوا ذكرَ اللهِ واعمَلُوا لِما بَعدَ اليومِ فإنّه مَن يُصلِح ما بينَه وبينَ اللهِ، يَكفِهِ اللهُ ما بينَه وبين الناسِ. ذلك بأنّ اللهَ يَقضِي على الناسِ ولا يَقضُونَ عليه. يَملِكُ من الناس ولا يَملكون منه اللهِ أكبَر، ولا قوّةَ إلا باللهِ العظيمِ.

فَترَةٍ	نبی سے خالی دور 620-1ء	فَرَّطَ	وہ حد سے گزر گیا	ذُخرًا	زادِراہ اکٹھا کرنے والا

خطبةٌ لَهُ يومَ أُحَدٍ

قام عليه الصلاة والسلام فخطب الناسَ فقال: أيّها الناس! أُوصِيكُم بِما أوصَانِي اللّهُ فِي كتابِه من العملِ بطاعتِه والتناهِي عن مَحَارِمِه. ثُم إنّكم بِمَنْزِلِ أجرٍ وذَخرٍ لِمن ذكر الذي عليه ثُم وَطَنَ نفسَه على الصبْرِ واليقيْنِ والجدِّ والنشاطِ. فإنّ جهادَ العَدُوِّ شديدُ كربِه، قليلٌ من يَصبِرُ عليه إلا من عَزَمَ له على رُشدِه. إن الله مع مَن أطاعَهُ وإنّ الشيطانَ مع من عَصَاهُ، فاستفتَحُوا أعمالَكم بالصبْرِ على الجهادِ.1 والتَمِسُوا بذلك ما وَعَدَكُم الله وعليكم بالذِي أمَرَكُم به. فإنّي حَرِيصٌ على رُشدِكُم. إنّ الاختلافَ والتنازُعَ والتَثبِيطَ مِن أمرِ العِجزِ والضُعفِ. وهو مِما لا يُحبّه الله ولا يُعطى عليه النَصر.

أيها الناس! إنّه قَذَفَ فِي قلبِي أنّ من كان على حرامٍ فرغِبَ عنهُ ابتغاءَ ما عندَ الله غفر له ذنبَه. ومن صلى على محمدٍ وملائكتِه عشرًا. ومن أحسَنَ وقع أجرُه على الله في عاجلِ دنيَاه أو في آجِلِ آخرتِه. ومن كان يُؤمِن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعةُ يومَ الجمعةِ إلا صبِيًا أو امرأةً أو مريضًا أو عبدًا مَملوكًا2. ومن استغنَى عنها ساتغنِى الله عنه والله غنِيٌّ حَميدٌ.

ما أعلمُ من عملٍ يقربُكم إلى الله إلا وقد أمرتُكم به. ولا أعلَمُ من عمل يقربُكم إلى النار إلا وقَد نَهيتُكم عنه. وإنه قد نَفَثَ الروحُ الأمِيْنُ فِي رُوعِي. أنّه لن تَموتَ نفسٌ حتّى تستوفِيَ أقصَى رزقِها. لا ينقُصُ منه شئٌ وإنْ أبطأَ عنها. فاتقوا الله ربّكم وأجْمِلُوا فِي طلبِ الرزقِ. ولا يَحمِلَنَّكُم استبطَاؤُهُ على أن تطلَبُوه بِمعصيةِ ربّكم. فإنه لا يقدر على ما عندَه إلا بطاعتِه.

قد بيَّنَ لكم الحلالَ والحرامَ غيْر أن بينَهما شِبهًا مِن الأمرِ لَمْ يعلمْها كثِيْرٌ من الناسِ إلا من عَصَمَ فمن تركَها، حفِظَ عرضَه ودينَه. ومن وَقَعَ فيها كان كالراعي إلى جَنْبِ الْحِمى، أوشَكَ أن يَقَعَ فيه وليس مَلِكٌ إلا وله حِمَى ألا وإنّ حِمى الله محارمُه. والمؤمنُ من المؤمنينَ كالرأسِ من الجسدِ، إذا اشتَكَى تداعِى إليه سائرُ جَسَدِهُ. والسلام عليكم.

(۱) جنگ احد میں مسلمانوں کو نقصان اٹھانا پڑا تھا۔ جنگ کے بعد نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں بشارت دی جو کہ پانچ سال میں پوری ہوئی اور مکہ فتح ہو گیا۔ (۲) غلاموں پر ان کی غلامی کے باعث مذہبی ذمہ داریاں کم تھیں۔

النشاطِ	چستی	التَثبِيطَ	روکنا، حوصلہ شکنی کرنا	الْحِمى	محفوظ چراگاہ

خطبتُهُ بالْخِيفِ (إعجاز القرآن)

وخَطَبَ بالخيف من مِنَى فقال: نَضَّرَ اللهُ عبدًا سَمِعَ مقالتِي، فوَعَاهَا، ثُم أَدَّاها إلى مَن لم يَسمَعْها. فرُبّ حَامِلِ فِقهٍ لا فِقْهَ له. ورُبّ حاملِ فقه إلى من هو أفقَهُ منه ثلاثٌ لا يَغِلُّ عليهن قلبُ المؤمنِ إخلاصُ العملِ للهِ والنصيحةُ لأولِى الأمرِ ولُزُومُ الجماعةِ. إنّ دعوتَهم تكونُ من ورائِه .ومن كان هَمُّهُ الآخرةَ، جَمعَ الله شَملَهُ وجعل غِنَاهُ فِي قلبِه وأَتَتْهُ الدُنيَا وهي رَاغِمَةٌ. ومن كان هَمّه الدنيا، فرَّقَ اللهُ أمرَه وجعل فَقرَهُ بيْنَ عَينَيْهِ. ولم يَأتِهِ مِن الدُنيَا إلا ما كَتَبَ له.

خطبة له عليه الصلاة والسلام (إعجاز القرآن)

ومن خُطُبِهِ أيضًا أنّه خطب بعدَ العصرِ فقال: 'ألا إنّ الدُنيا خَضِرَةٌ حُلوَةٌ. ألا وإنّ الله مستخلِفُكم فيها فناظِرٌ كيف تعمَلون؟ فاتَّقُوا الدُنيا واتقُوا النساءَ. ألا لا يَمنَعْنَّ رُجَلًا مَخافةُ الناسِ أن يقولَ الحَقَّ إذا عَلِمَهُ.' ولَم يزلْ يَخطُبُ حتّى لَم تَبقِ مِن الشَمسِ إلا حَمرةٌ على أطرافِ السَعفِ فقال: 'إنه لم يبقِ من الدنيا فيما مَضَى إلا كَمَا بَقِيَ مِن يَومِكُم هذا فيما مَضَى.'

خطبة له عليه الصلاة والسلام (إعجاز القرآن)

إنّ الحمدَ لله أحْمَدُهُ وأستَعِينُهُ نَعُوذُ باللهِ مِن شُرُورِ أنفسِنا وسيئات أعمالِنَا. من يَهدِ الله فلا مُضلَّ له ومن يُضلِلْ فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. إنّ أحسَنَ الحديثِ كتابُ الله. قد أفلَحَ من زيَّنَه الله في قلبِه وأدخَلَهُ فِي الإسلامِ بعدَ الكُفرِ. واختَارَهُ على ما سواه. مِن أحاديثِ الناس إنّه أصدَقُ الحديث وأبلَغُهُ أُحِبُّوا مَن أحَبَّ اللهُ وأُحِبّوا اللهَ مِن كُلِّ قلوبِكم. ولا تَملُّوا كلامَ اللهِ وذكرَه. ولا تَقْسُو عليه قلوبَكم. اعبُدُوا الله ولا تُشرِكُوا به شيئًا. اتقُوا اللهَ حقَّ تُقَاتِهِ وصَدِّقُوا صالِح ما تَعمَلُونَ بأفواهِكُم وتَحَابُّوا برُوحِ الله بَينَكم.'

شَملَهُ	اس کا گروہ	رَاغِمَةٌ	زبردستی	حَمرةٍ	سرخی
السَعفِ	کھجور کی شاخیں	لا تَملُّوا	نہ تھکاؤ	لا تَقْسُو	سخت نہ کرو

خطبة له عليه الصلاة والسلام (تهذيب الكامل، إعجاز القرآن)

أيها الناس! إنَ لكم معالِمَ، فانتهُوا إلى معالِمكم. وإن لكم نِهايةٌ فانتهُوا إلى نِهايتِكم. فإن العبدَ بين مَخافتَيْنِ أجَلٌ قد مَضَى، لا يدري ما اللهُ فاعلٌ فيه. وأجَلٌ باقٍ لا يدري ما الله قاضٍ فيه. فليأخُذِ العبدُ مِن نفسِه لنفسِه ومن دُنياه لآخرتِهِ، ومن الشَبِيبَةِ قِبَلَ الكِبَرِ ومن الْحَيَاةِ قبل الْمماتِ. فوالذي نفسُ مُحمدٍ بِيَدِهِ ما بعدَ الموتِ مِن مُستَعتَبٍ. ولا بعدَ الدنيا من دارٍ إلا الجنةَ أوِ النارَ.

خطبة له عليه الصلاة والسلام (صح الأعشى)

أيها الناسّ كَأَنَّ الموتَ فيها على غَيْرِنا، قد كَتَبَ وكان الحقُ فيها على غيْرِنا قد وجَبَ. وكأنّ الذي نُشَيِّعُ من الأمواتِ سَفرٌ عمّا قليلٌ إلينا راجعون. نُبَوِّئُهُم أجداثَهم، ونأكُلُ مِن تُراثِهم كأنّا مُخَلَّدُونَ بَعدَهُم. ونَسِينَا كلّ واعظةٍ وأَمِنَّا كلّ جائحةٍ.

طُوبَى لِمن شَغَلَهُ عيبُه عن عُيُوبِ الناسِ. طوبَى لمن أنفَقَ مالًا اكتَسَبَهُ مِن غيْرِ معصيةٍ، وجالَسَ أهل الفقهِ والحكمةِ، وخالَطَ أهل الذُلِّ والْمَسكنَةِ. طوبى لِمن زَكَتْ وحسُنَت خليقتُهُ وطابَتْ سريرتُهُ وعَزِلَ عنِ الناس شرُّهُ. طوبى لِمن أنفقَ الفضلَ مِن مالِه وأمسَكَ الفَضلَ مِن قولِه ووَسِعَتْهُ السُّنَّةُ ولم تَستَهوِهِ البِدعَةُ.

خطبة له عليه الصلاة والسلام (إعجاز القرآن)

ألا أيّها الناس! توبوا إلى ربكم قبل أن تَمُوتوا، وبَادِرُوا الأعمالَ الصالحة قبل أن تشغَلُوا. وصِلُوا الذي بينَكم وبيْنَ ربّكم بِكَثْرَةِ ذِكرِكم له وكثرةِ الصدقةِ فِي السِّرِّ والعلانيةِ، تُرزَقُوا وتُؤجَرُوا وتُنصَرُوا. واعلَمُوا أن الله عز وجل قد افتَرَضَ عليكم الجمعةَ، فِي مقامِي هذا، فِي عامِي هذا، فِي شَهري هذا، إلى يومِ القيامةِ حياتِي ومِن بعدِ مَوتِي.

معالِمَ	شریعت	نُشَيِّعُ	ہم ساتھ ہیں	جائحةٍ	مصیبت، آفت
الشَبِيبَة	جوانی	نُبَوِّئُهُم	وہ تیار کردی گئیں		

فمَن تَرَكَها وله إمامٌ فلا جَمَعَ الله له شَمله، ولا بَارَكَ له في أمرِه. ألا ولا حجَّ له ألا ولا صَومَ له، ألا ولا صدقةَ له، ألا ولا بِرَّ له. ألا ولا يَؤُمَّ أعرابِيٌّ مُهاجرًا. ألا ولا يُؤم فاجرٌ مُؤمِنًا إلا أن يَقهَرَهُ سلطانٌ يَخَافُ سيفَهُ أو سَوطَهُ.

خطبته يوم فتح مكة (تهذيب الكامل، إعجاز القرآن)

وَقَفَ على بابِ الكعبةِ ثُم قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له. صَدَقَ وعدَهُ، ونصر عبدَه، وهَزَمَ الأحزابَ وَحدَهُ. ألا كُلُّ مَأثُرَةٍ أو دَمٍ أو مَالٍ يُدَّعَى فهو تَحتَ قَدَمَي هَاتَيْنِ إلا سِدَانَةُ البَيت وسِقَايَةُ الحاجِّ. ألا وقَتلُ الخطأِ مثلُ العَمَدِ بِالسَوطِ والعَصَا، فيهما الدِيَةُ مُغَلَّظَةٌ منها أربَعُون خِلفَةً فِي بُطُونِها أولادُهَا.

يا مَعشَرَ قُرَيشٍ! إنّ الله قد أذهَبَ عنكم نُخُوَّةَ الجاهلية وتَعَظُّمَهَا بِالآباءِ، الناسُ مِن آدَمَ وآدمُ خُلِقَ مِن تُرابٍ. ثم تلا: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ. الآية

يا معشر قريش أو يأهل مكةَ! ما تَرَونَ إنّي فاعلٌ بِكم؟ قالُوا: خَيْرًا، أخٌ كريْمٌ وابنُ أخٍ كريْمٍ. قال: اذهَبُوا فأنتُمُ الطُّلَقَاءُ.

خطبته في الاستسقاء

فقام النبِيُ يَجُرُّ رداءَه حتّى صعِدَ المنبَرَ فحمِدَ الله وأثنى عليه وقال: 'اللَّهُمَّ اسقِنَا غَيثًا مَغِيثا مَرِيئًا هَنِيئًا مُرِيعًا سَحًا سِجَالًا غدقًا طَبَقًا دَيْمًا دَرَرًا تُحيِي بِه الأرضَ وتُنبِتُ به الزرعَ وتَدُرُّ به الضَرعَ. واجعلْهُ سُقيًا نافعةً عاجلًا غيْرَ رَائثٍ.' فواللهِ ما رَدَّ رسولُ الله وآله يَدَهُ إلى نَحرِه حتّى ألقَتِ السماءُ أرواقَها. وجاء الناسُ يَضِجُّونَ الغَرقَ الغَرقَ يا رسول الله! فقال: اللهمّ حَوَالَينَا ولا علينا. فانْجَابَ السِحَابُ عن المدينةِ حتّى استَدَارَ حولَها كالإكلِيلِ.

سِدَانَةُ	صفائی ستھرائی	مُرِيعًا سَحًا	زرخیزی والی اور بہتی ہوئی بارش	يَضِجُّونَ	وہ چلائے
خِلفَةً	اونٹ	سِجَالًا غدقًا	بہتات سے پیدا کرنے والی	استَدَارَ	اس نے دائرہ بنایا
مَرِيئًا هَنِيئًا	خوش وخرم	دَيْمًا دَرَرًا	مسلسل اور زرخیزی والی	الإكلِيلِ	تاج

خطبته في حجة الوداع (تهذيب الكامل، إعجاز القرآن)

الحمد لله نحمدُه ونستعينه ونستغفره ونتوبُ إليه ونعوذ بالله من شرورِ أنفسنا ومن سيِّئات أعمالِنا. مَن يَهدِ اللهُ فلا مُضِلَّ له ومن يُضلِلْ فلا هادِيَ له. وأشهد أنْ لا إلهَ إلا الله وَحدَهُ لا شريكَ لهُ وأشهَدُ أنّ مُحمدًا عبدُه ورسولُه.

أُوصِيكُم! عبادَ الله! بِتقوَى اللهِ وأُحِثُّكُم على طاعتِه. وأستَفتِحُ بالذي هو خيْرٌ. أمّا بعدُ:

أيها الناس! اسْمَعُوا منّي، أُبَيِّنْ لكم. فإنّي لا أدرِي لعَّلِي لا ألقَاكُم بعد عامِي هذا، في موقفِي هذا. إيها الناس! إنّ دماءَكم وأموالَكم حرامٌ عليكم إلى أن تَلقُوا ربَّكُم، كحُرمةِ يومِكم هذا، في شهرِكم هذا، في بَلَدِكم هذا. ألا هَل بَلغتُ. اللّهم اشهَد!

فمن كانتْ عنده أمانةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إلى مَن ائتَمَنَهُ عليها. وإنّ رِبَا الجاهليةِ موضوعٌ. وإنّ أوّلَ رِبَا أبدَأُ بِهِ رِبَا عَمِّي العباسُ بن عبدِ الْمُطَّلِب. وإنّ دماءَ الجاهليةِ موضوعةٌ. وإنّ أوّلَ دمٍ نَبدَأُ به دَمُ عامرِ بنِ ربيعةِ بن الحارثِ بنِ عبدِ المطلب 1. وإنّ مَآثِرَ الجاهلية 2 موضوعةٌ غيْرَ السدَانَةِ والسِقَايَةِ. والعَمَدُ قَوَدٌ وشِبهُ العمدِ ما قَتَلَ بِالعَصَا والحَجَرِ وفيه مِائَةُ بَعِيْرٍ. فمَن زَادَ فهو مِن أهلِ الجاهليّةِ. أيها الناس! إنّ الشيطانَ قد يَئِسُ أنْ يُعبَدَ فِي أرضِكم هذه، ولكنّه قد رَضِيَ أنْ يُطَاعَ فيما سِوَى ذلك مِما تَحقِرُونَ مِن أعمالِكم.

أيها الناس! إنّما النَسِئُ زيادةٌ في الكُفرِ، يُضِلُّ به الذين كفروا. يُحِلُّونه عَامًا ويُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُواطِئُوا عِدَّةَ ما حَرَّمَ اللهُ. وإنّ الزَمَانَ قد استِدَارَ كهَيئَتِهِ يَومٍ خَلَقَ اللهُ السمواتِ والأرضَ. وإنّ عِدَّةَ الشُهُورِ عند الله اثنَا عَشَرَ شَهرًا فِي كتابِ اللهِ، يَومَ خلق السمواتِ والأرضَ، مِنها أربعةٌ حُرُمٌ. ثلاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ وواحِدٌ فَرِدٌ: ذو القعدة وذو الحجة والْمُحَرَّم ورَجَبٌ . الذي بيْن جَمَادَى وشَعبان. ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد.

(۱) نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے سود اور قصاص سے متعلق احکام کا نفاذ پہلے اپنے خاندان پر کیا تاکہ دوسروں کے لئے یہ مثال بنے۔ (۲) قریش کے مختلف خاندانوں نے اپنے مابین کچھ عہدے بانٹ رکھے تھے۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح مکہ کے بعد سوائے خانہ کعبہ کی صفائی اور حجاج کو پانی پلانے کے عہدوں کے ان عہدوں کو ختم کردیا۔

أيها الناس! أنّ لنسائِكم عليكم حقًا، ولكم عليهِنّ حقٌ. لكم عليهن ألَّا يُوطِئنَّ فَرشَكم غيْرُكم، ولا يُدخِلْنَّ أحَدًا تَكرَهُونَهُ بيوتَكم إلا بإذنِكم، ولا يأتِيْنَ بفاحشةٍ. فإنْ فَعَلنَ فإنّ الله قد أَذَّنَ لكم أن تَعضِلُوهُنَّ وتَهجُرُوهُنَّ في الْمَضَاجِعِ وتَضرِبُوهُنَّ ضَربًا غيْرَ مُبَرَّحٍ. فإنِ انتَهيْنَ وأطَعنَكُم فعليكم رزقُهنّ وكسوتُهن بالمعروف. وإنّما النساءُ عندكم عَوَان، لا يَملِكْنَ لأنفسهِنّ شَيَئًا 1، أخَذتُمُوهُنَّ بِأمانةِ اللهِ واستَحلَلتُم فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ. فاتقوا الله في النساءِ واستوصوا بِهِنّ خيْرًا. ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد.

أيها الناس! إنّما المؤمنون إخوةٌ. ولا يَحِلُّ لامرئٍ مالَ أخيه إلاّ عن طَيبِ نَفسٍ مِنه. ألا هل بلغت؟ اللّهم اشهد.

فلا تَرجِعنَّ بَعدي كُفَّارًا يَضرِبُ بعضُكم رِقَابَ بَعضٍ. فإنّي قد تَرَكتُ فيكم ما إنْ أخَذتُم به، لَم تُضِلُّوا بَعدَهُ: كتابَ اللهِ. ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد.

ايها الناس! إنّ ربَّكم واحدٌ، وإنّ أبَاكُم واحدٌ. كلّكم لآدمَ وآدمُ مِن تُرابٍ. أكرمُكُم عندِ الله أتقَاكُم. وليس لعربِي على عَجَمِيٍّ فضلٌ إلا بِالتَقْوَى. الا هل بلغت؟ اللهم اشهد.

قالوا نعم. قال: فَليُبلِّغِ الشاهدُ الغائِبَ.

أيها الناس! إنّ الله قد قَسَّمَ لِكلِ وارثٍ نصيبَهُ من الميْرَاثِ. ولا يَجُوزُ لوارثٍ وصيةٌ، ولا يَجُوزُ وصيةٌ فِي أكثَرَ مِن الثُلُثِ. والوَلَدُ للفِرَاشِ وللعَاهِرِ الحَجَرُ 2. مَن ادَّعَى إلى غيْرِ أبيه أو تَوَلَّى غيْرَ موالِيهِ، فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناس أجْمعيْن. لا يُقبَلُ مِنه صَرفٌ ولا عَدلٌ. والسلام عليكم ورحْمة الله.

(۱) اس کا مطلب ہے کہ خواتین پر اس سے زیادہ کوئی ذمہ داری عائد نہیں ہوتی۔

(۲) یہ ایک بڑا مسئلہ ہے۔ اگر کوئی شادی شدہ عورت بدکاری کا ارتکاب کرے اور اس سے بچہ بھی ہو جائے تو یہ سوال پیدا ہوتا ہے کہ اس بچے کی پرورش کی ذمہ داری کس کی ہے۔ ان الفاظ کے مطابق اس بچے کا الحاق اس عورت کے خاوند سے کیا جائے گا اور بدکاری کرنے والے شخص کو سزا دی جائے گی۔

آج کا اصول: اگر ہمزہ استفہام کے بعد 'ال' ہو تو انہیں آپس میں ملا دیا جاتا ہے جیسے أ اليوم کو آليوم اور أ الله کو آلله لکھا جاتا ہے۔

عَوَانٍ	حفاظت میں	الفِرَاشِ	بستر (بستر کا مالک یعنی خاوند)	العَاهِرِ	بدکاری کرنے والا

خطبته فِي مرضِ موتِه (الكامل لإبن الأثيْر)

عن الفضلِ بن عباسٍ قال: جاءنِي رسولُ الله فخَرَجْتُ إليه، فوَجَدتُهُ مَوعُوكًا. قد عَصَبَ رأسُهُ فقال: خُذْ بِيَدِي يا فضلُ! فأخَذْتُ بيدِهِ حتّى جَلَسَ على الْمِنبَرِ، ثُم قال نَادِ في الناسِ، فاجتمعوا إليه فقال:

'امّا بعد: أيها الناس! فإنّي أحْمَدُ إليكم اللهَ الذي لا إله إلا هو. وإنه قد دَنَا منّي خُفُوقٌ مِن بيْنِ أظهُرِكم. فمَن كنتُ جَلَدتُّ له ظَهرًا، فهذا ظَهرِي، فليَستَقِدْ منه. ومن كنتُ شَتَمتُ له عِرضًا، فهذا عِرضِي، فليستقدْ منه. ومن أخذتُ له مالًا، فهذا مالي فليأخذْ منه. ولا يَخشَ الشَحنَاءُ مِن قَبلِي، فإنّها ليستْ مِن شَأنِي. ألا وإنّ أحَبَّكُم إليَّ مَن أخذ منّي حقًا، إنْ كان لَه أو حَلَّلنِي. فلَقيتُ ربّي وأنا طَيِّبُ النَفسِ. وقد أرَى أنّ هذا غيْرُ مُغنٍ عنّي حتّى أقُومَ فِيكم مِرارًا.'

ثُم نزل فصَلّى الظُهرَ، ثُم رَجَعَ، فجَلَسَ على الْمِنبَرِ، فعَادَ لِمَقَالَتِهِ الأولى. فادَّعَى عليه رَجُلٌ بِثلاثَةِ دِرَاهِمَ، فأعطَاهُ عِوَضَها. ثُم قال:

'أيها الناس! من كان عندَه شيءٌ فليُؤَدِّهِ ولا يَقُلْ فُضُوحُ الدنيا. ألا وإنّ فضوحَ الدنيا أهوَنُ مِن فضوحِ الآخرة.' ثم صَلّى على أصحابِ أُحَدٍ واستغفَرَ لَهم. ثُم قال: 'إنّ عَبدًا خَيَّرَهُ اللّهُ بين الدُنيا وبيْنَ ما عِندَه، فاختَارَ ما عِندَه.' فبَكَى أبو بكرٍ وقال: 'فَدَينَاكَ بأنفُسِنا وآبائِنَا.'

آج کا اصول: بعض اوقات وقت یا سمت کے کسی اسم اور کسی فعل کے درمیان ایک 'ما' آ جاتا ہے۔ یہ 'ما' مصدری معنی دیتا ہے۔ جیسے بَعْدَ مَا جَاءَكَ (تمہارے آنے کے بعد) یا بَعْدَ مَا ظُلِمُوا (ان پر ظلم کیے جانے کے بعد)۔ اس کو 'ما المصدریہ' کہا جاتا ہے۔

کیا آپ جانتے ہیں؟ قریش نے ہر تین سال بعد قمری کیلنڈر میں ایک تیرہویں مہینے کا اضافہ کر لیا تھا تاکہ حج فصل کاٹنے کے موسم میں رہے اور انہیں نذرانے زیادہ ملیں۔ اس مہینے کو 'نسی' کہا جاتا تھا۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے منع فرما دیا۔

مَوعُوكًا	بیمار	فليَستَقِدْ	اسے انتقام لینا چاہیے	حَلَّلنِي	اس نے مجھے بری کر دیا
عَصَبَ	اس نے باندھا	عرضًا	عزت	مِرَارًا	وقت گزرنے کے ساتھ، کئی دفعہ
خُفُوقٌ	نیچے آنے والی (موت)	الشَحنَاءُ	بغض	فُضُوحُ	فضیحت، بے عزتی

الْخُطَبُ والوصايا لصحابَة رضوان الله عليهم

خطبة أبِي بكرٍ الصديق: يومَ قُبِضَ الرسولُ صلى الله عليه وسلم

دَخلَ أبو بكر الصديق رضوان الله عليه على النبِي وهو مُسَجًّى بثوبٍ، فكَشَفَ عنه الثوبَ وقال: 'بأبِي أنْتَ وأمّي. طِبتَ حَيًّا وطِبتَ مَيِّتًا. وانقطَعَ لِموتِكَ ما لم ينقطعْ لموتِ أحَدٍ مِن الأنبياءِ مِن النبوةِ، فعَظُمْتَ عن الصفةِ، وجَلَلْتَ عن البُكاءِ، وخَصَصْتَ حتّى صِرتَ مَسلاةً، وعَمَمْتَ حتّى صِرنَا فيك سِوَاءٌ. ولولا أنّ موتَك كان اختِيَارًا مِنك، لَجُدنَا لِموتِكَ بِالنُفُوسِ. ولولا أنّك نَهَيْتَ عن البكاءِ، لأنفَدْنَا عليك ماءَ الشُئُونِ. فأما ما لا نَستَطِيعُ نَفْيَهُ عنّا فكمدٌ وإدنَافٌ يتخالِفَانِ ولا يَبْرِحَانِ. اللهم فأبلِغْهُ عنّا السلامَ. اذكُرنا يا محمد عند ربِّك. ولنَكُنْ مَن بَالَك. فلولا ما خَلفْتَ مِن السكينةِ، لَم نَقُمْ لِما خلفتَ مِن الوحشةِ. اللهم أبلِغْ نبيِّكَ عنّا واحفَظهُ فِينا.'

ثُم خَرَجَ إلى الناس وهم في شديدِ غَمَراتِهم وعظيمِ سَكَرَاتِهم. فخَطَبَ خطبةً قال:

فيها أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أنّ سيدنا محمدا عبده ورسوله. وأشهد أنّ الكتابَ كما نَزَلَ وأنّ الدينَ كما شَرَعَ وأن الحديثَ كما حَدَّثَ وأن القولَ كما قال. وأنّ الله هو الحقُ المبينُ فِي كلامٍ طويلٍ. ثم قال:

أيها الناس! مَن كان يعبُدُ محمدًا، فإنّ محمدًا قد مات. ومن كان يعبُدُ اللهَ فإن اللهَ حيٌّ لا يَمُوتُ. وإن اللهَ قد تَقَدَّمَ إليكم فِي أمرِهِ فلا تدعُوهُ جَزَعًا. وإنّ الله قد أختارَ لنبيِّهِ ما عنده على ما عِندكُم وقَبَضَهُ إلى ثوابِهِ وخَلَفَ فيكم كتابَهُ وسنةَ نبيه. فمن أخَذَ بِهِمَا، عَرَفَ ومن فَرَّقَ بينهُما أنكَرَ. يا أيها الذين آمنوا! كُونُوا قَوَّامِيْنَ بالقسطِ ولا يَشغَلَنَّكُم الشيطانُ بِمَوتِ نبيِّكم ولا يفتِنَنَّكُم عن دينِكم. فعاجِلُوه بالذي تُعجِزُونَهُ، ولا تستَنظِرُوهُ فيَلحَقُ بِكُم.

مُسَجًّى	لپٹا ہوا	لَجُدنَا	ہم یقینا قربان کر دیتے	كمِدٌ	اداسی
مَسلاةً	کامل، پرفیکٹ	لأنفَدْنَا	ہم یقیناً ختم کر دیتے	إدنَافٌ	سخت بیماری

وصِيَّةُ أبِي بكرٍ لأسامةِ بن زَيدٍ رضي الله عنهم

وأوصى أسامةَ بن زيدٍ وجيشَه حيْنَ سَيَّرَهُ إلى أُبْنَى فقال:

يا أيها الناس! قِفُوا! أُوصِيكم بعشرٍ فاحفِظُوها عنّي: لا تَخُونُوا، ولا تَغُلُّوا ولا تَغدِرُوا ولا تُمَثِّلُوا، ولا تَقتُلُوا طِفلا صغيْرًا ولا شيخًا كبِيْرًا ولا امرأةً، ولا تَقعُرُوا نَخلًا، ولا تُحَرِّقُوهُ، ولا تَقَطَّعُوا شجرةً مُثَمَّرَةً، ولا تذبَحُوا شاةً ولا بقرةً ولا بعيْرًا إلا لِمَأكَلِه.

وسوف تَمُرُّون بأقوامٍ قد فَرَّغُوا أنفسَهم فى الصَوَامِعِ، فدَعُوهم وما فرّغوا أنفسهم لهُ. وسوف تُقَدِّمُون على قومٍ يأتونَكُم بآنِيَةٍ فيها ألوانُ الطعامِ، فإذا أكَلْتُم منها شيئًا بعدَ شيءٍ، فاذكُرُوا اسمَ اللهِ عليها. وتلقَونَ أقوامًا قد فَحَصُوا أوسَاطَ رُؤُوسِهِم، وتَرَكُوا حولَها مِثل العَصَائِبِ، فاخفِقُوهُم بِالسَيفِ خَفقًا، اندَفَعُوا باسمِ الله.

وصيةُ أبِي بكرٍ لعمرِو بن العاص والوليد بن عقبة رضي الله عنهم

وشَيَّعَ عمرَو بن العاص والوليد بن عقبة مبعثَهما على الصدقةِ وأوصى كلّ واحدٍ منهما بوَصِيّةٍ واحدةٍ:

اتقِ الله في السِّرِّ والعلانيةِ، فإنّه مَن يَتَّقِ الله يَجعل لهُ مَخرجًا ويَرزُقُه مِن حيثُ لا يَحتَسِبُ. ومَن يتّق الله يُكَفِّر عنه سيئآتِه ويُعظِم له أجرًا. فإنّ تَقوى الله خيْرٌ ما تَوَاصَى به عباد الله. إنك فى سبيلٍ مِن سُبُلِ الله، لا يَسعُكَ فيه الإدهانُ والتفريطُ والغفلةُ عمّا فيه قوامُ دينِكم وعِصمةُ أمرِكم. فلا تَنِ ولا تَفتَرْ.

لا تَغُلُّوا	کینہ نہ رکھو	فَحَصُوا	انہوں نے منڈوایا	الإدهانُ	دھوکہ
لا تُمَثِّلُوا	دشمن کی لاشوں کو نہ بگاڑو	العَصَائِبِ	سر کا پٹکا	لا تَنِ	دور نہ جاؤ
لا تقعُرُوا	کھوکھلا نہ کرو	اخفِقُوهُم	انہیں مارو	لا تفتَرْ	بے پرواہ نہ ہو جاؤ
الصَوَامِع	گرجا گھر	شَيَّعَ	وہ رخصت کرنے گیا		

وصية أبِي بكرٍ لعُمَرَ رضي الله عنهما عند موته

إنّي مُستَخلِفُكَ مِن بعدي ومُوصِيك بِتقوى اللهِ. إنْ للهِ عملًا بالليلِ لا يُقبِلُهُ بالنهارِ وعملا بالنهارِ لا يقبلِه بالليل. وإنّه لا تُقبِلُ نَافِلَةً حتّى تُؤَدّى الفريضةَ. فإنّما ثَقُلَتْ موازينُ مَن ثقلتْ موازينُهُ يومَ القيامةِ بأتباعِهم الحقّ في الدُنيا وثِقَلِهُ عليهم. وحَقُّ الْميزانِ لا يُوضَعُ فيه إلا الحقُّ أن يكونَ ثَقِيلًا. وإنّما خَفَّتْ موازينُ من خفت موازينُهُ يومَ القيامة باتباعِهم الباطلِ وخِفَتِهِ عليهم. وحقُّ الْميزان لا يوضَعُ فيه إلّا الباطلُ أن يكون خفيفًا.

إنّ الله ذكر أهلَ الجنةِ فذكرهم بأحسَنِ أعمالِهم وتَجَاوُزَ عن سيئاتِهم. فإذا ذكرتُهم قُلتُ إنّي أخافُ ألا أكونَ مِن هؤلاءِ. وذَكَرَ أهلَ النَّارِ فذكرهم بأسوأِ أعمالِهم، ولم يذكرْ حسناتِهم، فإذا ذكرتُهم قلتُ: إنّي لأرجُو ألّا أكونَ من هؤلاءِ. وذكر آيةَ الرحْمةِ مع آيةِ العذابِ ليكونَ العبدُ راغبًا راهبًا ولا يَتَمَنّى على اللهِ غيْرَ الحقّ ولا يُلقِي بيدِهِ إلى التَهلُكَةِ، فإذا حَفِظْتَ وصيتِي، فلا يكنْ غائبٌ. أُحِبُّ إليك من الْمَوتِ وهو آتِيكَ. وإنْ ضَيَّعتَ وصيتِي فلا يكنْ غائِبٌ. أبغَضُ إليك من الْمَوتِ ولَستَ بِمُعجِزِ اللهِ.

وصِيَّةُ عمرَ لِسعدِ بن أبِي وقاصٍ رضي الله عنهما

وصّى سعدَ بن أبِي وقاصٍ حِيْنَ أمَّرَهُ [1] على حَربِ العِرَاقِ، فقال: يا سَعدُ! سَعدُ بنِى وُهَيبٍ! لا يَغُرَّنَّكَ مِن الله أنْ قِيلَ خَالُ رسولِ الله وصاحِبُ رسولِ الله. فإنّ الله عزّ وجلّ لا يَمحُو السَيِّئَ بِالسَّيِّئِ ولكنّه يَمحُو السيئَ بالْحَسَنِ. فإنّ الله ليس بَينَهُ وبيْنَ أحَدٍ نَسَبٌ إلا طاعتُهُ. فالناسُ شريفُهُم ووضِيعُهم في ذاتِ الله سواءٌ. الله ربُّهم وهم عبادُه، يَتَفَاضِلُون بالعافِيَةِ ويُدرِكُونَ ما عندَه بالطاعَةِ. فانظُرِ الأمرَ الذي رأيتَ النبِي مُنذُ بُعِثَ إلى أن فارَقَنا، فالزِمْهُ فإنّه الأمرُ هذه عِظَتِي إيّاك إنْ تَرَكتَهَا ورَغِبْتَ عَنها، حَبِطَ عَمَلُكَ وكُنتَ مِن الْخَاسِرين.

(۱) سیدنا سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ایک عظیم صحابی ہیں۔ آپ حضور کے رشتے کے ماموں تھے۔ سیدنا عمر رضی اللہ عنہ نے آپ کو عراق پر حملہ کرنے والی فوج کا کمانڈر انچیف مقرر کیا تھا۔

مُستَخلِفُ	پیچھے رہ جانے والا	نَافِلَةً	اضافی	يتَفَاضِلُون	انہیں فضیلت دی جاتی ہے
مُوصِي	وصیت کرنے والا	راهبًا	خدا خوفی والا	عِظَتِي	میرا وعظ

خطبةُ عمرَ رضي الله عنه عَامَ الرَّمَادَة [1]

وخطَبَ عامَ الرمادةِ بالعَبَّاسِ رحِمَهُ الله. حَمِدَ الله وأثنَى عليه وصلّى على نَبِيِّهِ، ثُم قال:

أيّها الناسُ! استَغفِرُوا ربَّكم، إنّه كان غفَّارًا. اللّهم إنّي أستَغفِرُكَ وأتُوبُ إليك. اللّهم إنّا نَتَقَرَّبُ إليك بِعَمِّ نَبِيِّكَ وبَقِيَةِ آبائِهِ وكِبَارِ رِجَالِه. فإنّك تَقُولُ: وقولُكَ الْحَقّ: 'وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا.' فحَفِظتَهُمَا لِصَلاحِ أبيهِما، فاحفِظ اللّهم نبيّك في عَمِّهِ. اللّهم اغفِرْ لنا إنّك كُنتَ غَفَّارًا. اللّهم أنتَ الرَاعِي، لا تُهمِلِ الضَالَّة، ولا تَدَعِ الكَسِيْرَةَ بِمُضَيَّعَةٍ.

اللهمّ قد ضَرَعَ الصغِيْرُ و رَقَّ الكبِيْرُ وارتَفَعَتِ الشِكوَى، وأنتَ تَعلَمُ السِرَّ وأخفَى. اللّهم أغِثهُم بِغِيَاثِكَ قَبلَ أن يَقنَطُوا فيُهلِكُوا. فإنّه لا يَيأَسُ مِن روحِ الله إلا القومُ الكافرون.'

وصيةُ عمرَ رضي الله عنه للخليفةِ مَن بَعدَهُ

وأوصى عمرُ الخليفةَ مَن بعدَه فقال:

أُوصِيكَ بِتقوى اللهِ لا شريكَ له.

وأوصِيكَ بالمهاجرين الأوّلينَ خيْرًا أنْ تعرِفَ لَهُم سابِقَتُهم.

وأوصيك بالأنصارِ خيْرًا، فاقبِل من مُحسِنِهم وتَجَاوَزْ عَن مُسيئِهِم.

وأوصيك بأهلِ الأمصَارِ خيْرًا، فإنّهم رِدءُ العُدُوِّ وجُبَاةُ الفَيءِ، لا تَحمِلْ فَيئَهُم إلا عَن فَضلٍ منهم.

وأوصِيكَ بأهلِ البادِيَةِ خيْرًا، فإنّهم أصلُ العربِ ومَادَّةُ الإسلامِ أن تَأخُذَ مِن حواشِي أموالِ أغنِيَائِهم فتَرُدُّ على فُقَرائِهم.

(۱) ۱۸ھ میں ایک عظیم قحط آیا۔ خشکی اور گرمی کے باعث ریت راکھ کی مانند لگنے لگی۔ اس وجہ سے اس سال کو عام الرمادۃ کہا گیا۔

الرَّمَادَة	راکھ	كَسِيْرَةَ	ٹوٹی ہوئی	رَقَّ	اس نے عاجزی اختیار کی
لا تُهمِلْ	نظر انداز نہ کرو	مُضَيَّعَةٍ	ضائع شدہ	جُبَاةُ الفَيءِ	ٹیکس اکٹھا کرنے والے
الضَالَّة	بھٹکی ہوئی، گم شدہ	ضَرَعَ	اس نے عاجزی کی	حواشِي	اضافی

وأوصيك بأهلِ الذِمَّةِ خيْرًا، أنْ تُقاتِلَ مِن ورائِهِم ولا تُكَلِّفْهُم فوقَ طاقتِهِم، إذا أدَّوا ما عليهم للمؤمنينَ طَوعًا أو عَن يَدٍ وهم صاغِرُونَ.

وأوصيك بتقوى الله وشِدَّةِ الْحَذرِ منه ومَخافَةِ مَقتِه أن يَطَّلِعَ مِنك على رَيبَةٍ.

وأوصيك أن تَخشَى الله في الناسِ وتخشَى الناسَ في اللهِ.

وأوصيك بالعدلِ في الرَعِيَّةِ والتَفرُّغِ لِحَوائِجِهِم وثُغُورِهِم ولا تُؤثِرْ غنيَّهم على فقيْرِهم. فإنّ ذلك بإذنِ الله سلامةٌ لِقلبِك وحَظٌّ لوزرِك وخيْرٌ في عاقبةِ أمرِك حتّى تُفضِيَ مِن ذلك إلى مَن يَعرِفُ سريرَتَك ويُحَوِّلُ بينك وبين قلبِك.

وآمُرُكَ أنْ تَشتَدَّ في أمرِ الله وفي حُدُودِه ومَعاصِيه على قريبِ الناس وبعيدِهم. ثم لا تأخُذْك في أحَدٍ رَأفَةٌ حتّى تَنتَهِكَ منه مِثل ما انتَهَكَ مِن حرمةِ الله. واجعل الناسَ عندك سواءٌ لا تُبَالِي على مَن وَجَبَ الحقّ ثُم لا تأخُذُكَ في اللهِ لومةُ لائِمٍ.

وإيّاك والأثرَةَ والْمُحابَاةَ فيما ولّاك الله مِما أفَاءَ اللهُ على المؤمنيْنَ. فتَجُورُ وتَظلِمُ وتُحَرِّمُ نفسَكَ مِن ذلك ما قَد وسَّعَهُ الله عليك. وقد أصبَحْتَ بِمَنْزِلَةٍ مِن منازل الدنيا والآخرةِ وأنت إلى الآخرة جِدُّ قريبٌ. فإنْ اقتَرَفْتَ لدنياك عَدلًا وعِفَّةً عمّا بَسَطَ الله لك، اقترفتَ به إيْمانًا ورضوانًا. وإنْ غَلَبَكَ الْهَوَى اقترفتَ به سَخط اللهِ.

وأوصيك ألا تَرخُصْ لنفسِك ولا لغيْرِك في ظُلمِ أهل الذمة. وقد أوصِيتُكَ وخَصَصْتُكَ ونَصَحتُكَ فابتَغِ بذلك وجهَ الله والدارَ الآخرةَ.

کیا آپ جانتے ہیں؟ اہل الذمہ وہ غیر مسلم ہیں جو کسی مسلم ملک میں رہتے ہوں۔ یہ مسلمانوں کی ذمہ داری ہے کہ وہ ان کی حفاظت کریں اور انہیں مکمل مذہبی آزادی فراہم کریں۔ ان پر دفاع کی کوئی ذمہ داری نہیں ہے۔ اس کے بدلے انہیں 'جزیہ' کا ٹیکس ادا کرنا ہے۔ انہیں وہی حقوق حاصل ہیں جو مسلمانوں کو حاصل ہیں۔ اگر کوئی مسلمان ان کے حقوق میں کوتاہی کرتا ہے تو اس کے خلاف خود نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اللہ تعالی کی بارگاہ میں مقدمہ پیش فرمائیں گے۔

ثُغُورِهم	ان کی سرحدوں کی حفاظت	وزرِك	اپنا بوجھ	الْمُحَابَاةَ	تعصب، اقرباء پروری
لا تُؤثِرْ	ترجیح نہ دو	لومةُ	ملامت	اقتَرَفْتَ	تم نے کیا
حَظٌّ	علیحدہ کرنا	الأثرَةَ	انا پرستی، خود غرضی، ترجیح	خَصَصْتُ	میں نے ترغیب دی

واختَرتُ مِن دلالتِك ما كنتُ دالا عليه نفسِي وولدِي، فإنْ عملتُ بالذي وعظتُك وانتهيتُ إلى الذي أمرتُك، أخذتُ به نصيبًا وافِرًا وحظًّا وَافِيًا. وإن لَم تقبلْ ذلك ولَم يَهُمَّك ولَم تَنْزِلْ معاظِمَ الأمورِ عند الذي يرضى الله به عنك، يكن ذلك بك انتِقَاصًا.

ورأيك فيه مدخولا لأن الأهواءَ مشتركةٌ. ورأسُ كلِّ خطيئةٍ إبليسٌ وهو داعٍ إلى كل هَلَكَةٍ وقد أضَلَّ القُرُونَ السالِفَةَ قبلَك، فأورَدَهُم النارَ. ولبئس الثَمَنُ أن يكونَ حظُّ امرِئٍ موالاةَ عدوِ الله، الداعي إلى معاصِيه.

ثُم اركَبِ الحقَّ وخُضْ إليه الغَمَراتِ وكن واعِظًا لنفسِك، أنشُدُكَ الله لِما تَرَحَّمْتَ على جَمَاعةِ المسلميْنَ، فأجلَلْتَ كبِيْرَهم ورحِمْتَ صغيْرَهم ووقرْتَ عالِمَهم.

ولا تضربْهم فيُذِلُّوا ولا تَستَأثِرْ عليهم بالفَيْءِ فتبغَضهم.

ولا تُحَرِّمْهم عطايَاهم عند مَحَلِّها فتُفقِرَهم.

ولا تُجَمِّرْهم في البُعُوثِ، فتقطَعَ نسلَهم [1].

ولا تَجعلِ الْمالَ دُولةً بيْنَ الأغنياءِ منهم [2] ولا تَغلَقْ بابَك دُونَهم، فيَأكُلُ قويُّهُم ضعيفَهم.

هذه وصيتِي إياك وأُشهِدُ الله عليك وأقرأ عليك السلام.

خطبة عثمانَ رضي الله عنه في الردّ على الثُوارِ [3]

وقال يَرُدُّ على الثوار: الحمد لله أحْمده وأستعينُه وأومِن به وأتوكّل عليه. وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن مُحمدًا عبده ورسوله. أرسله بالْهُدى ودينِ الحق لِيُظهِرَهُ على الدينِ كلّه ولو كَرِهَ المشركون. أمّا بعدُ: فإنّكم لَم تعدِلُوا في المنطِقِ، ولَم تُنصِفُوا في القَضَاءِ. أما قولُكم تَخلَعُ نفسَك. ولا أعُوذُ لشَيءٍ عَابَّهُ الْمُسلمونَ فإنّي واللهِ الفقيْرُ إلى اللهِ الْخَائِفُ مِنه.

(۱) اس کا معنی ہے کہ لمبے عرصے کے لئے لشکروں کو بھیج کر خاندانوں کو تباہ نہ کرو۔ (۲) یہ اسلامی معاشیات کا اصول ہے کہ دولت کو صرف امیروں کے مابین گردش نہیں کرتے رہنا چاہیے۔ یہی وجہ ہے کہ سیدنا عمر رضی اللہ عنہ نے عراق و شام کی زرخیز زمینوں کو سرکاری کنٹرول میں رکھا تاکہ ان کی آمدنی کو عوامی فلاح و بہبود پر خرچ کیا جائے۔ (۳) حملہ آور۔

معاظِمَ	اکثریت	انتِقَاصًا	ذلیل کرتے ہوئے	تُجَمِّرْهم	تم انہیں لمبے عرصے کے لئے دور دراز بھیجو

قالوا: 'إنّ هذا لو كان أوّلُ حَدَثٍ أحدثتَهُ، ثُم تُبتَ منه ولَم تَقُمْ عليه. لكان علينا أن نَقبُلَ مِنك وأن نَنصَرِفَ عنك.' إلى آخر ما قالوا.

فقال عثمان: 'أمّا أن أتَبَرَّأَ مِن الإمارةِ، فأن تُصَلِّبُوني أحب الي من أن أتبرأَ مِن أمرِ الله عزّ وجل وخلافتِه. وأما قولُكم تقاتلونَ مِن دوني، فإنّي لا آمُرُ أحدًا بقتالِكم. فمَن قَاتَلَ دونِي، فإنّما قاتَلَ بغيْرِ أمرِي. ولَعَمرِي، لو كنتُ أريدُ قتالَكم، لقد كُنتُ كَتَبتُ إلى الأجنَادِ. فقَادُوا الجُنُودَ وبَعَثُوا الرجالَ أو لَحِقتُ بِبعضِ أطرافِي بِمِصرَ أو عراق.

فالله الله في أنفسِكم. فأبقُوا عليها إن لَم تَبقُوا عليّ، اتقوا الله جلّ وعزّ، فإن تقواه جُنّةٌ من بأسِه، ووسيلةٌ عنده، واحذِرُوا من الله الغيْرَ. والزِمُوا جَمَاعتكمُ، لا تصيْرُوا أحزابًا، واذكروا نعمةَ الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألَّفَ بينَ قلوبِكم، فأصبحتم بنعمةٍ إخوانًا.'

خطبة علي رضي الله عنه

خَرَجَ حُجْرُ بن عَدِيّ وعمرُو بنُ الْحَمِقِ، يظهِرَانِ البَرَاءةَ مِن أهلِ الشَأمِ. فأرسَلَ عليٌّ رضي الله عنه إليهِما أن كُفَّا عما يُبلِغُنِي عنكُما. فأتيَاهُ فقالا: يا أميْرَ المؤمنين! ألسنَا مُحِقِّيْنَ؟' قال: 'بلى.' قالا أولَيسُوا مُبطِلِيْنَ؟' قال: 'بلَى.' قالا: 'فلِمَ مَنَعتَنَا مِن شَتمِهم؟'

قال: 'كَرِهْتُ لكم أن تكُونُوا لَعَّانِيْنَ شَتَّامِيْنَ، تَشتِمُونَ وتُبْرَءُونَ ولكن لَو وَصَفْتُم مساوِيَ أعمالِهم، فقلتم: مِن سيرتِهم كذا وكذا ومن أعمالِهم كذا وكذا، كان أصوَبُ في القولِ وأبلَغُ في العُذرِ. وقلتُم: مكانُ لَعنِكُم إيّاهم وبراءتِكُم منهم. اللّهم احقِنْ دماءَهم ودماءَنا، وأصلِحْ ذَاتَ بينِهم وبينَنا واهدِهِم مِن ضلالتِهم حتّى يَعرِفَ الْحَقَّ منهم مَن جَهِلَهُ، ويَرعَوا عَن الغي والعُدوانِ مِنهم، مَن لَهَجَ به.' لكان أحَبُّ إلي وخيْرًا لكم.'

فقالا: 'يا أميْرَ المؤمنين! نَقبَلُ عِظَتَك ونَتَأدَّبُ بِأدَبِكَ.'

آج کا اصول: مادے کے درمیان والے حرف 'ع کلمہ' پر زبر، زیر یا پیش کچھ بھی ہو سکتی ہے۔ اہل زبان کسی لفظ کے ع کلمہ پر زبر پڑھتے ہیں، کسی پر زیر اور کسی پر پیش۔ جیسے فَتَحَ کے ع کلمہ پر زبر ہو گی، سَمِعَ کے ع کلمہ پر زیر اور قَرُبَ کے ع کلمہ پر پیش۔ یہی معاملہ دیگر حروف کا ہے۔ ڈکشنری میں یہ لکھا ہوتا ہے کہ اس لفظ کے ع کلمہ پر کیا ہو گا۔

شَتَّامِيْنَ	گالیاں دینے والے	احقِنْ دماءَ	خون بہانہ چھوڑ دو	لَهَجَ	وہ اس کے ساتھ ملحق ہوا

خطبةُ الْمُغِيْرَةِ بن شُعبة رضي الله عنه في حَضرَةِ رُستَم [1]

وبعث إليه أيضًا المغيْرة بن شعبة فتَكلَّمَ بِحضرتِه: فحمِد الله وأثنَى عليه، ثُم قال:

إنّ اللهَ خالقُ كلِّ شيءٍ ورازِقُه. فمَن صَنَعَ شيئًا، فإنّما هو يَصنَعُه. والذى له وأمّا الذي ذَكَرتَ به نفسَك وأهلَ بلادِكَ مِن الظهورِ على الأعداءِ، والتَمكُّنِ في البلادِ، وعِظَمِ السلطانِ في الدُنيا، فنَحنُ نَعرِفُهُ، ولَسنا نُنكِرُهُ. فالله صَنَعَهُ بِكُم ووَضَعَهُ فيكم وهُوَ له دُونَكم.

وأمّا الذي ذكرتَ فِينَا مِن سُوءِ الحالِ وضَيقِ الْمَعِيشَةِ واختلافِ القُلُوبِ، فنَحنُ نَعرِفُه ولَسنَا نُنكِرُهُ. والله ابتَلانَا بذلك وصَيَّرْنا إليه. والدُنيا دُوَلٌ. ولَم يَزَلْ أهلَ شدائِدِهَا يتوقّعُونَ الرِخَاءَ حتّى يصيْرُوا إليه. ولَم يزلْ أهل رخائِها يتوقّعون الشدائدَ حتّى تَنْزِلَ بِهم ويصيْروا إليها.

ولو كُنتُم فيما آتَاكُمُ اللهُ ذَوِي شُكرٍ، كان شُكرُكُم يَقصُرُ عمّا أوتِيتُم وأسلَمَكُم ضِعف الشُكرِ إلى تغيُّرِ الْحَالِ. ولو كُنّا فيما ابتَلَينَا به أهلَ كُفرٍ، كان عظيمٌ ما تَتَابَعَ علينا، مستجلِبًا مِن الله رحْمةً يُرَفِّهُ بِها عَنّا. ولكن الشأنَ غيْرَ ما تذهبون إليهِ، أو كُنتم تَعرِفُونَنا به، إنّ الله تبارك وتعالى بَعَثَ فينا رسولًا.

خطبة خالدِ[1] بن الوليد رضي الله عنه يوم اليرموك

ووجَّهَ هَرِقَلُ إلى كلّ جيشٍ مِن جيوشِ المسلميْنَ جَيشًا يَفُوْقُهُ. فأشَارَ عمرُو[2] بن العاص على الأُمَرَاءِ بِالاجتِماعِ. فأرسَلُوا إلى أبِي بكرٍ فى ذلكَ فأشار عليهم بِمِثلِ رَأيِ عمروٍ. فاجتَمَعُوا بِالْيَرمُوكَ وكلّ واحدٍ مِن الأمراءِ أميْرٌ على جيشِه. والرُومُ أمامَهُم وبين الفريقَيْنِ خَندَقٌ. فكان الرومُ يقاتلونَ باختِيَارِهم، وإنْ شَاءُوا احتَجَزُوا بِخَنادِقِهم.

(۱) شام اور عراق کے کچھ حصے کے فاتح اور مسلم تاریخ کے عظیم جرنیل۔ (۲) آپ اس لشکر کے سربراہ تھے جس نے مصر فتح کیا۔ جب ہرقل نے اپنی افواج بھیجیں تو سیدنا عمرو بن عاص رضی اللہ عنہ نے شام میں مسلم افواج کو اکٹھا کرنے کا مشورہ دیا۔ سیدنا ابو بکر رضی اللہ عنہ نے اس وقت سیدنا خالد بن ولید رضی اللہ عنہ کو عراق سے شام جانے کا حکم دیا۔

الظهورِ	طاقت	مستجلِبًا	حاصل کرنے والا	يَفُوْقُهُ	وہ اس سے بڑا تھا
التَمَكُّنِ	قوت، صلاحیت	يُرَفِّهُ	وہ اسے نوازتا ہے	احتَجَزُوا	وہ چھپ گئے

فأرسَلَ الأمراءُ ألى أبِى بكرٍ يَستَمِدُّونَهُ. فكَتَبَ إلى خالدِ بن الوليد، أمِيْرُ جُندِ العراقِ يَأمُرُهُ أنْ يَستَخلِفَ على جُندِه بَعدَ أنْ يَأخُذَ معه نِصفَهُ، ويَتَوَجَّهُ إلى الشأمِ مَدَدًا لأُمَرَائِهِ. فسَارَ إلى الشامِ ووَافَى المسلمينَ، وهُم مُتَضَايِقُونَ إذ وَصَلَ بَاهَانَ بِجَيشٍ مَدَدًا لِلرُّومِ. فوَلّى خالدٌ قتالَه وقَاتَلَ كلّ أميرٍ مِن بِإزَائِهِ مُتَسَانِدِينَ. فرَأَى خالدٌ أنّ هذا القتلَ لا يَجدِى نفعًا، ما دَامَتْ كلّ فرقةٌ مِن الجيشِ لَها أميْرٌ. فجَمَعَ الأمراءَ وخَطَبَهم فحمِد الله وأثنَى عليه وقال:

إنّ هذا اليومَ مِن أيّامِ الله. لا يَنبَغِى فيه الفَخرُ ولا البَغيُ. أخلِصُوا جِهادَكُم وأُرِيدُوا اللهَ بِعَمَلِكم. فإنّ هذا يومٌ له ما بعدَهُ. ولا تقاتِلُوا قَومًا على نَظَامٍ وتَعبِيَةٍ على تَسَانُدٍ وانتِشَارٍ. فإن ذلك لا يُحِلُّ ولا يَنبَغِي. وإنّ مِن وراءِكُم لو يَعلَمُ عِلمُكم، حالَ بينكم وبيْنَ هذا. فاعمَلُوا فيما لَم تُؤَمِّرُوا به بالذي تَرَونَ أنّه الرَأيِ مِن واليكم ومَحَبَّتُهُ.

قالوا: 'فهَاتِ فما الرأي؟'

قال: إنّ أبا بكرٍ لَم يَبعثْنَا إلا وهُوَ يَرَى أنّا سَنَتَيَاسَرُ. ولو عَلِمَ بالذي كان ويكونُ لِما جَمَعَكُم. إنّ الذي أنتُم فيه أشَدُّ على المسلمينَ مِمّا قد غَشِيَهم، وأنفَعُ للمشركَيْنَ مِن أمدَادِهِم. ولقد علمتُ أنّ الدنيا فَرَقَتْ بينكم. فالله! الله! فقَد أفرَدَ كلّ رجلٍ مِنكم بِبَلَدٍ مِن البُلْدَانِ. لا يَنتَقِصُ مِنه أن دَانَ لأحدٍ مِن أُمَرَاءِ الجنود. ولا يَزِيدُه عليه أن دَانُوا له. إنّ تأمِيْرَ بعضِكم لا يَنقُصُكم عند الله ولا عِندَ خليفةِ رسولِ الله.

هَلُمُّوا فإن هؤلاءِ قد تَهَيَّأُوا. وهذا يومٌ له ما بعدَه. إن رَدَدنَاهُم إلى خندقِهم اليومَ، لَم تَزَلْ نَرُدُّهم. وإنْ هَزَمُونَا لَم نَفلَحْ بعدَها. فهلُمّوا فلنَتَعَاوِرِ الإمارةَ. فليكنْ عليها بعضُنَا اليومَ والآخر والآخر غدًا بَعدَ غَدٍ، حتّى يَتَأمَّرَ كلّكم ودعُونِي، أتَأَمَّرُ اليومَ.'

فأمَّرُوه وانتهَتِ الْمَوقعةُ بِهزِيْمَةِ الرومِ شَرَّ هزيْمةٍ سنةٍ.

إزَائِهِ	اس کے سامنے	سَنَتَيَاسَرُ	سست ہونا	تَهَيَّأُوا	وہ تیار ہوئے
مُتَسَانِدِينَ	ایک دوسرے کی حمایت کرنے والے	دَانَ	وہ فرمانبردار ہوا	فلنَتَعَاوِرِ	ہمیں باہم استعمال کرنا چاہیے

الْخُطَبُ والوصايا في العصرِ الْجاهِلي

خُطبةُ كَعبِ بن لُؤي [1]

روى أبو نعيم من طريق محمد بن الحسن بن زبالة، عن محمد بن طلحة التيمي، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سلمة قال: كان كعب بن لؤي وهو الْجَدُّ السابعِ للنَبِي، يَجمَعُ قومَه يومَ الْجُمُعَةِ، وكانَتْ قريشٌ تُسَمَّيهُ العُرُوبَةَ، فيخطبهم فيقول:

اسْمَعُوا وَعُوا، وتَعلّموا تعلَمُوا، و تفهّموا تفهَموا. ليلٌ سَاجٌ، ونِهارٌ صَاحٌ، والأرضُ مِهَادٌ، والجبالُ أوتادٌ. والأوّلُون كالآخِرين. كلّ ذلك إلى بَلاءٍ. فصِلُوا أرحامَكم وأصلِحُوا أحوالَكم. فهل رأيتُم مَن هَلَكَ، رَجَعَ أو ميتًا نُشِرَ. الدارُ أمامَكم. والظَنُّ خِلافٌ ما تقولون. زيِّنُوا حَرَمَكُم وعظِّمُوه وتَمَسَّكُوا به ولا تفارِقُوه. فسيأتِي له نَبأٌ عظيمٌ. وسَيَخرُجُ مِنه نبِيٌ كريْمٌ. ثم قال:

نِهارٌ وليلٌ واختلافُ حوادِثٍ .... سواءٌ علينا حُلُوُّهَا ومَرِيرُها

يئُوبَانِ بالأحداثِ حتّى تَأَوَّبَا .... وبِالنِعَمِ الضَافِي علينا سُتُورُهَا

صُرُوفٌ وأنباءٌ تَقَلَّبَ أهلُهَا ...... لَها عُقَدٌ ما يَستَحِيلُ مريرُها

على غفلةٍ يأتِي النبِي مُحمّدٍ ..... فيُخبِرُ أخبارًا صُدُوقًا خبِيْرُها

ثُم قال: يا ليتَنِي! شاهِدٌ فَحْوَىُ دعوتِهِ حيْنَ العشيْرة تبغِي الْحَقَّ خُذلانًا.

(۱) کعب بن لوی نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتویں پشت کے پڑداداتھے۔ ان کا زمانہ ۳۵۰ء کے لگ بھگ ہے۔ اگر اس خطبے کی نسبت ان کی طرف درست ہے تو یہ معلوم ہوتا ہے کہ قریش اس وقت تک دین ابراہیمی کے سیدھے راستے پر تھے۔ یہ لوگ اس وقت جمعہ کی نماز پڑھتے تھے اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی آمد کی خبریں ان میں موجود تھیں۔

وَعُوا	اور یاد رکھو	يئُوبَانِ	وہ دونوں واپس آتے ہیں	صُرُوفٌ	واپسی
سَاجٌ	خاموش	تَأَوَّبَا	وہ دونوں واپس آئے	فَحْوَى	مددگار
صَاحٌ	کمائی کا وقت	الضَافِي	وافر	خُذلانًا	مایوس
مَرِيرُ	کڑوا	سُتُورُ	پردے، کور		

خطبةُ هاشِمِ [1] بن عبدِ مُنافٍ

يَحُثُّ قريشًا على إكرامِ زُوَّارِ بيتِ الله الحرامِ. كان هاشمُ بن عبدِ مناف يَقُومُ أوّل نهارِ اليَومِ الأوّل مِن ذي الحجّةِ. فيُسنِدُ ظهرَه إلى الكعبةِ مِن تِلقَاءِ بابِها فيخطُبُ قريشًا فيقول:

يا معشرَ قريشٍ! أنتُم سادَّةُ العَرَبِ، أحسَنُها وُجُوهًا، وأعظَمُها أحلامًا، وأوسَطُها أنسابًا، وأقربُهَا أرحَامًا.

يا معشر قريش! أنتُم جِيْرَانُ بيتِ الله، أكرَمَكُم بولايته وخَصَّكُم بِجَوارِهِ دُون بنِي إسْماعِيلَ. وحَفِظَ مِنكم أحسَنَ ما حَفِظَ جارٌ مِن جارِه. فأكرِمُوا ضَيفَهُ وزُوّارَ بيتِه. فإنّهم يأتُونكم شِعثًا غِبْرًا مِن كُلّ بَلَدٍ. فوَ رَبِّ هذه البِنْيَةِ! لو كان لي مالٌ يَحمِلُ ذلك لكَفَيتُكُمُوهُ.

ألا! وإنّي مُخرِجٌ مِن طَيِّبِ مالِي وحلالِه ما لَم يَقطَعْ فيه رِحمٌ ولَم يُؤخَذْ بظلمٍ ولَم يَدخُلْ فيه حرامٌ، فواضِعُهُ. فمَنْ شَاءَ مِنكم أن يفعَلَ مثل ذلك فعَلَ، وأسأُلُكُم بِحُرمَةِ هذا البيتِ ألّا يَخرجَ رجلٌ مِنكم مِن مالِه لكرامَةِ زوّار بيتِ الله ومَعُونَتِهم إلاّ طيّبًا، لَم يؤخذْ ظلمًا ولَم يُقطعْ فيه رحمٌ ولَم يغتَصِبْ.

خطبةُ عبدِ الْمُطَّلِبِ [2] بن هاشمٍ

يُهَنِّئُ سيفَ [3] بن ذي يَزَنٍ باستِردَادِ مَلَكِهِ مِنَ الْحَبشَةِ. لَمّا ظَفِرَ سيفُ بن ذي يزن بالْحَبشَةِ، أتَتهُ وفودُ العربِ وأشرافُها وشُعَراؤُهَا تُهَنِّئُهُ وتَمدَحُه. ومنهم وفدُ قريشٍ وفيهم عبدُ المطلبِ بن هاشمٍ. فاستَأذَنَهُ فِي الكلامِ فأذَّنَ له فقال:

(۱) ہاشم نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پڑداداہیں۔ ان کا زمانہ 550 – 464 ءہے۔ ان کے زمانے میں قریش کو شدید مالی مشکلات کا سامنا کرنا پڑا۔ انہوں نے قریش کو یمن وشام کے درمیان تجارت کی ترغیب دلائی جس کے نتیجے میں قریش مالدار ہوئے۔
(۲) عبدالمطلب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے دادا اور قریش کے سردار تھے۔ آپ کا زمانہ 578 – 497 ءہے۔ (۳) یہ یمن کے حمیری خاندان کا بادشاہ تھا جس نے حبشہ کے لوگوں سے جنگ کرکے یمن کو آزاد کروایا۔ اس کا زمانہ 574 – 516ءہے۔

زُوَّارِ	زیارت کرنے والے	شِعثًا	کنگھی کئے بغیر بکھرے بال	مَعُونتِهم	ان کی مدد کرنا
تِلقَاءِ	جانب سے	غُبْرًا	غبار سے اٹے ہوئے	لَم يغتَصِبْ	غصب نہ کیا
جِيْرَانُ	پڑوسی	البِنْيَةِ	عمارت	يُهَنِّئُ	وہ مبارک دیتا ہے

إنّ الله تعالى، أيّها الْمَلِك! أحَلَّكَ مَحَلّا رفيعًا صَعْبًا مُنيعًا باذِخًا شامِخًا. وأنبَتَك مَنبَتًا طَابَتْ أرومَتُه، وعَزَّتْ جَرثُومَتُه، وثَبَتَ أصلُه وبَسَقَ فرعُه فِي أكرَمِ مَعدَنٍ وأطيَبِ موطِنٍ. فأنت - أبيتَ اللَّعن - رأسُ العربِ وربيعُها الذي به تُخصِبَ. وملكُها الذي به تَنقَادُ. وعمودُها الذي عليه العِمَادُ. ومعقِلُها الذي إليه يَلجَأُ العبادُ. سَلَفُكَ خيْرُ سلفٍ.

وأنت لنا بعدَهم خيْرُ خلفٍ. ولن يُهلِكَ مَن أنت خلفَه ولن يَخمُلَ من أنت سَلَفَهُ. نَحن، أيها الملك! أهلُ حَرَمِ الله وذِمَّتِهِ وسَدَنَةِ بيتِه. أشخَصَنْا إليك الذي أبْهَجَكَ بكشفِ الكَربِ الذي فَدَحنَا. فنحنُ وفدُ التَهنِئَةِ لا وَفدَ الْمَرزِئَةِ.

خطبةُ أبِي طالبٍ فِي زواجِ الرسولِ بالسِيِّدَةِ خديْجَةَ

خطبَ أبو طالبٍ حيْنَ زواجِ النبِي صلى الله عليه وسلم بالسيدة خديْجةَ رضي الله عنها، فقال:

الحمدُ لله الذي جَعَلَنَا مِن زَرعِ إبراهيمَ وذُرِيَّةِ إسْماعيلَ، وجعل لنا بَلَدًا حَرَامًا وبَيتًا مَحجُوجًا وجعلَنا الْحُكّامَ على الناسِ. ثُم إنّ مُحمدَ بن عبدِ الله ابنُ أخِي مَن لا يُوَازِنُ به فتًى من قريشٍ إلا رَجَحَ عليه بِرًّا وفضلًا وكَرمًا وعقلا ومَجدًا ونُبلًا. وإن كان فِي الْمالِ قَلٌّ، فإنّما الْمالُ ظَلَّ زائل، وعارِيَةٌ مُستَرجَعَةٌ. وله فِي خديْجة بنتُ خُوَيلَدِ رَغبَةٌ ولَها فيه. مِثلُ ذلك وما أحبَبتُم مِنَ الصِدَاقِ، فعَلَيَّ.

(۱) نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے چچا، جنھوں نے آپ کے والدین کی وفات کے بعد آپ کی پرورش کی۔ ۶۲۰ء میں وفات پائی۔

مُنِيعًا	ناقابل شکست	أبيَتَ اللَعن	لعنت سے دور ترین	فَدَحَنَا	اس نے ہمیں بوجھل کیا ہے
باذِخًا	عظیم	ربيعُها	اس کی بہار	الْمَرزِئَة	لالچی
شامِخًا	شاندار	تُخصِب	وہ پھل دیتا ہے	مَحجُوجًا	جس پر پردہ ڈالا گیا ہو
أرومَتُه	اس کی بنیاد	تَنقَادُ	انہیں قیادت ملتی ہے	نُبلا	ذہانت
جَرثُومَتُه	اس کا جرثومہ یعنی اصل	يَلجَأُ	وہ ٹھکانہ بناتے ہیں	عارِيَةُ	قرض لینا
بَسَقَ	وہ بلند ہوا	لن يَخمُلَ	وہ دھندلا نہیں ہوتا	مُستَرجَعَةُ	قرض واپس لینا
مَعدَنٍ	کان	أبْهَجَكَ	سب سے خوش	الصِدَاقِ	مہر

خطبةُ قُسِّ بن ساعدَةِ الإيّادي [1]

خطب قُس بن ساعدةِ الإيادي بسوقِ عُكّاظٍ، فقال:

أيها الناس! اسْمَعُوا وَعُوا، مَن عَاشَ مَاتَ ومن مات فَاتَ، وكلّ ما هو آتٍ آتٍ لَيل دَاجٍ، ونِهارٍ سَاجٍ. وسَماءِ ذَاتَ أبراجٍ ونُجُومٍ تَزهَرُ، وبِحَارٍ تَزخَرُ، وجِبالٍ مُرسَاة، وأرضٍ مُدحَاة، وأنْهارٍ مُجَرَّاة، إنّ في السماءِ لعِبَرًا وإنّ في الأرضِ لعبَرا. ما بَالَ الناسِ يذهبون ولا يرجِعون. أ رَضُوا فأقامُوا أم تَرَكُوا فنَامُوا؟ يُقسِمُ قسٌّ بالله قسمًا، لا إثْمَ فيه. إنّ لله دينًا هو أرضَى له، وأفضَلُ مِن دينِكم الذي أنتم عليه. إنّكم لتأتُونَ مِن الأمرِ مُنكرًا.

ويُروَي أن قسًّا أنشأ بعد ذلك يقول:

في الذاهِبِيْنَ الأولِيْـ ....ن من القرون لنا بصائِر

لِما رأيتُ موارِدًا ...... للموت ليس لَها مصادر

ورأيتُ قومي نَحوها .... تَمضي الأكابرُ والأصاغر

لا يرجِعُ الماضي إلَيَّ .... ولا من الباقِيْنَ غابر

أيقَنْتَ أنّي لا محا .... لة حيث صار القوم صائر

(١) قس بن ساعدہ عرب کے بہت بڑے خطیب تھے۔ یہ نجران کے بشپ تھے جو کہ جنوبی عرب کا ایک شہر ہے۔ ان کی تقاریر توحید اور آخرت کی فکر سے بھری ہوئی ہیں۔ آپ سیدنا عیسیٰ علیہ الصلوۃ والسلام کے سچے پیروکار تھے۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے بعثت سے پہلے ان کی بعض تقاریر سنی تھیں۔ آپ ان کی تعریف کیا کرتے تھے۔ ٦٠٠ء کے لگ بھگ فوت ہوئے۔

کیا آپ جانتے ہیں؟ عکاظ طائف کے قریب ایک میلہ تھا جہاں دور جاہلیت میں حج کے فوراً بعد ایک بڑا تجارتی اور تفریحی میلہ لگا کرتا تھا۔ اس کا مقام طائف ائر پورٹ کے قریب ہے۔ اس مقام پر اب بھی میلہ لگتا ہے۔

دَاجٍ	تاریک	تَزخَرُ	وہ بھرا ہوا ہے	موارِدًا	پانی کی جگہ
سَاجٍ	خاموش	مُرسَاة	مضبوطی سے گڑا ہوا	صائر	ہونے والا
تَزهَرُ	وہ چمکتے ہیں	مُدحَاة	پھیلا ہوا	غابر	پچھلا، گزرا ہوا

اس سبق میں ہم ابو حامد غزالی (م ۵۰۵ھ / ۱۱۱۱ء) کی ایک تحریر کا مطالعہ کریں گے۔ مصنف ایک بہت بڑے ماہر نفسیات تھے۔ ان کی تحریروں کا موضوع نفسیات کا مذہبی پہلو تھا۔ نفس انسانی کی یہ تفصیلات دور جدید سے بھی پوری طرح متعلق ہیں۔

تعمیر شخصیت
تخلیقی قوت ایک ایسی تعلیم ہے جس میں استاذ و شاگرد دونوں ایک ہی شخص کے اندر پائے جاتے ہیں۔

أصنافُ الْمَغْرُورِينَ لِمحمد بن محمد أبو حامد الغزالي (المتوفى : 505هـ)

الصنف الأول: من المغرورين العلماءِ

والمغرورون منهم فِرَقٌ:

الفرقة الأولى

فرقة منهم لَمّا أَحكَمتِ العلومَ الشرعيةَ والعقليةَ تَعَمَّقُوا فيها واشتَغلوا بِها وأهْمَلُوا تَفقُّدَ الْجوارِحِ وحِفظِهَا عن المعاصى، وإلزامِها الطاعَاتِ، فاغتَرُّوا بعلمِهم وظنُوا أنّهم عِند الله بِمَكانٍ. وأنّهم قد بلغُوا من العلمِ مبلغًا لا يُعَذِّبُ الله تعالى مثلَهم، بل يَقبَلُ عليهم ويقبَلُ فِى الخلقِ شَفَاعَتَهم، ولا يُطالِبُهم بِذنوبِهم وخطاياهم. وهو مغرُورُونَ فإنّهم لو نظروا بِعَيْنِ البصيْرةِ علموا أنّ العلمَ علمان:

(1) علم معاملة.

(2) وعلم مكاشفة.

وعلم المكاشفة وهو العلمُ بالله تعالى وبصفاتِه. ولا بُدَّ من علمِ المعاملةِ لِتَتِّمَ الحكمةَ المقصودةَ وهى العلمُ بِمعرفةِ الحلالِ والحرامِ ومعرفةِ أخلاقِ الناسِ المذمُومَةِ والْمَحمُودَةِ.

آج کا اصول: اگر فعل ماضی کے ساتھ لفظ 'لیت' لگا دیا جائے تو ماضی میں کسی خواہش یا حسرت کرنے کا معنی دیتا ہے جیسے فَهِمَ کا معنی ہے 'اس نے سمجھا' جبکہ لَيتَ فَهِمَ کا معنی ہے 'کاش وہ سمجھ جاتا۔'

الفرقة	گروہ (نہ کہ مذہبی فرقہ)	تَعَمَّقُوا	وہ گہرائی میں اترے	الْجوارِح	جسم کے ظاہری اعضا
مَغْرُورِين	دھوکے میں مبتلا	أهْمَلُوا	انہوں نے نظر انداز کیا	اغتَرُّوا	وہ دھوکے میں پڑے
أحكَمت	وہ مستحکم ہو گئے	تَفقُّدَ	تحقیق و تفتیش	مكاشفة	دریافت

ومثالُهُم مثالُ طبيبِ طَبَّ غيْرَه وهو عَلِيلٌ قادرٌ على طِبِّ نَفسِهِ ولَم يَفعَلْ. وهل ينفَعُ الدواءُ بالوَصفِ؟ هَيهَات لا ينفعُ الدواءُ إلّا مِن شُربِهِ بعدَ الْحِميَةِ.

وغَفَلُوا عن قولِه سبحانَه وتَعالَى: ' قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا'. ولَم يَقُلْ من يَعلَمُ تَزكِيَتَهَا وأهْمَلَ عِلمَهَا وعلمها الناس. وغفلوا عن قولِه صلّى الله عليه وسلّم: 'إنّ أشَدَّ الناسِ عذابًا يومَ القيامةِ عالِمٌ لَم يَنْفَعْهُ اللهُ بِعلِمِهِ.' وغيْرُ ذلك كثيْرٌ.

وهؤلاء المغرورنَ، نعوذ بالله منهم، وإنّما غَلَبَ عليهم حبُّ الدُنيَا وحُبُّ الآخرةِ وحب الرَاحَةِ. وظَنُّوا أنّ علمَهم يُنجِيهِم فِي الآخرةِ من غيْرِ عَمَلٍ.

الفِرقَةُ الثانِيَةُ

وفرقةٌ أُخرَى أحكَمُوا العِلمَ والعَمَلَ الظَاهِرَ وتَرَكُوا المعاصِيَ الظاهرةَ وغفلوا عن قُلُوبِهِم فلَم يَمحُو مِنها الصفاتُ المذمومةُ عِند اللهِ كالكِبَرِ والرِيَاءِ والْحَسَدِ وطَلَبِ الرِيَاسَةِ والعُلا وإرادَةِ الثَنَاءِ على الأقرَانِ والشُرَكاءِ وطلبِ الشُهرَةِ فِي البلادِ والعبادِ. وذلك غرورٌ سَبَبُهُ غَفلَتُهم عن قولِه عليه الصلاة والسلام: 'الرِيَاءُ الشِركُ الأصغَرُ.' وقوله: 'الحسدُ يأكل الحسناتِ كما تأكُلُ النارُ الْحَطَبَ.' وقوله: 'حُبُّ المالِ والشرفِ يُنبِتَانِ النفاقَ فِي القلبِ كما يُنبِتُ الْماءُ البَقلَ.' إلى غير ذلك من الأخبارِ. وغفلوا عن قوله تعالى: 'إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ.'

فغفلُوا عن قلوبِهم واشتَغلُوا بظَوَاهِرِهِم. ومن لا يُصَفِّي قلبَه لا تَصِحُّ طاعتُه. ويكونُ كمَرِيضٍ ظَهَرَ به الْجَرَبُ فأمَرَهُ الطبيبُ بالطلاءِ وشُربِ الدَوَاءِ. فاشتَغَلَ بالطلاءِ وترك شُرْبَ الدواءِ. فأزَالَ ما بظاهِرِهِ. ولَم يَزَلْ ما بِبَاطِنِه. وأصلُ ما على ظاهِرِه مِما فِي باطنِهِ. فلا يزالُ جَرَبَهُ يَزدَادُ أبَدًا مِما فِي باطِنِه. فكذلك الْخبائثُ إذا كانَت كامِنَةٌ فِي القلبِ يَظهَرُ أثرُها على الجوارحِ، فلو زال ما فِي باطِنِه استَرَاحَ الظاهِر.

طَبَّ	اس نے علاج کیا	الرِيَاءِ	ریاکاری	يُصَفِّي	وہ صاف کرتا ہے
هَيهَات	یہ کیسے ممکن ہے!!!	الرِيَاسَةِ	لیڈرشپ، قیادت	الْجَرَبُ	جلد کا مرض
الْحِميَةِ	وائرس کا انفیکشن	الأقرَانِ	ہم عصر، معاصر	الطلاءِ	معجون، پیسٹ، کریم
يُنجِيهِم	وہ انہیں محفوظ رکھتا ہے	البَقلَ	سبزی	كامِنَةٌ	چھپی ہوئی

الفرقة الثالثة

وفرقةٌ أُخرَى عَلِمُوا هذِهِ الأخلاقَ. وعلموا أنّها مذمومةٌ مِن وَجهِ الشَرعِ إلّا أنهم لِعُجْبِهِم بأنفُسِهِم يظُنُّونَ أنّهم مُنفِكُّونَ. وأنّهم أرفَعُ عند الله مِن أنْ يبتَلِيَهم بذلك. وإنّما يَبتَلِي به العوامَ دُونَ مَن بَلَغ مَبلَغَهُم فِي العلمِ. فأمّا هم فإنّهم أعظَمُ عند الله مِن أن يبتلِيهم.

فظَهَرَتْ عليهم مَخَايِلُ الكِبرِ والرِيَاسَةِ. وطلبُوا العُلُوَّ والشَرَفَ. وغرورُهم أنّهم ظنُوا ذلك ليس تَكَبُّرًا. وإنّما هُو عِزُّ الدِينَ، وإظهَارُ لِشَرفِ العِلمِ، ونُصرَةُ الدِينِ. وغفلوا عن فَرحِ إبليسَ بِه. ونُصرةُ النبِي صلّى الله عليه وسلّم لِمَاذَا كانَت؟. وبِماذا أرغَمَ الكافرين؟ وغفلوا عن تَوَاضُعِ الصحابةِ رضوان الله عليهم أجْمعيْن وتَذَلُّلِهِم وفقرِهِم ومَسكِنَتِهِم حتّى عُوتِبَ عُمَرُ رضى الله عنه فِي بِذَاذَتِهِ عِند قدومِه إلى الشامِ فقال: إنا قومٌ عَزَّنَا الله بالإسلامِ. ولا نَطلُبُ العزةَ فِي غيْرِه.

ثُم هذا المغرورُ يطلبُ العِزَّ للدينِ بِالثِيَابِ الرفيعةِ. ويزعَمُ أنّه يطلبُ عِزِ الدينِ وشرفَه. ومَهمَا أطلَقَ اللسانُ فِي الحسدِ فِي أقرانِهِ أو فِيمَن رَدَّ عليه شيئًا مِن كلامِه لَم يَظُنَّ بنفسِه أنّ ذلك حسدٌ. ويقول: إنّما هو غضبٌ للحَقِّ ورَدٌّ على الْمُبطِلِ فِي عُدوَانِه وظُلمِهِ. وهَذَا مَغرورٌ. فإنّه لو طَعَنَ فِي غيْرِه مِن العلماءِ مِن أقرانِه رُبَّمَا لَم يَغضَبْ، بل ربّما يَفرَحُ. وإنْ أظهَرَ الغضبُ عند الناسِ بأنّه يُحِبُّهُ. وربّما يظهرُ العلمُ ويقول: غَرضِى به أن أُفِيدَ الْخلقَ. وهو هُرَاءٌ لأنّه لو كان غرضُه صلاحَ الخلقِ لأحَبَّ صلاحَهم على يدِ غيْرِه مِمن هو مثلُه أو فوقُه.

وربما يدخلُ على السلطانِ ويَتَوَدَّدُ إليه ويُثنِى عليه. فإذا سُئِلَ عن ذلك قال: إنّما غرضِى أن أنفَعَ المسلمين. وأنْ أرفعَ عنهم الضررَ. وهو مغرورٌ. ولو كان غرضه ذلك فَرِحَ به إذا جَرَى على يدِ غيْرِه ولو رَأَى مَن هو مثلُه عند السلطانِ يَشفَعُ فِي أحَدٍ يَغضِبُ.

عُجْبِ	خود پسندی، فخر و غرور	مَخَايِلُ	خیالات	بِذَاذَة	گندا مندا رہنا
مُنفِكُّونَ	رک جانے والے	أرغَمَ	اس نے زبردستی کی	يَتَوَدَّدُ	وہ نظر کرم کا طلبگار رہتا ہے
العوامَ	عام لوگ، عوام	عُوتِبَ	اس پر عتاب کیا گیا		

وربّما أخَذَ من أموالِهم فإنْ خَطَرَ ببالِه أنّه حرامٌ قال له الشيطانُ: هذا مالٌ لا مَالِكَ لهُ وهو لِمَصَالِحِ المسلميْنَ وأنت إمامُ المسلمينَ وعالِمُهم وبك قَوَامُ الدينِ. وهذه ثلاثةُ تَلبِيسَاتٍ: أحدها: أنه مالٌ لا مالك له. والثانى: أنه لِمصالِحِ المسلمين. والثالث: أنه إمام.

وهل يكونُ إمامًا إلا مَن أعرَضَ عن الدُنيا كالأنبياءِ والصحابةِ. ومثلُه: قولُ عِيسَى عليه السلام: العالِمُ السوءُ كَصَخرَةٍ وَقَعَتْ فِي الوادِى فلا هى تَشرَبُ الْماءَ ولا هى تَترُكُ الْماءَ يَخلُصُ إلى الزَرعِ. وأصنافُ غرورِ أهلِ العلمِ كثيرةٌ. وما يُفسِدُ هؤلاء أكثر مِما يُصلِحُونَهُ.

الفرقة الرابعة

وفِرقةٌ أُخرى حَكَمُوا العِلمَ وطَهُرُوا الجوارِحَ وزَيَّنُوها بالطَاعاتِ. واجتَنَبُوا ظاهِرَ المعاصِى، وتَفَقَّدُوا أخلاقَ النفسِ وصِفاتَ القلبِ مِن الرياءِ والْحَسَدِ والكِبَرِ والْحِقدِ وطلبِ العُلُوِّ. وجاهدوا أنفسَكم فِي التَبرى منها وقَلَعُوا مِن القلبِ مَنابَتَها الْجَلِيَةِ القَوِيَّةِ. ولكنّهم مغرورونَ إذْ بَقِى فِي زَوَايَا القَلبِ بقايا مِن خِفَايَا مَكايِدِ الشيطانِ، خَبَايَا خَدعِ النفسِ ما دَقَّ وغَمَضَ. فلم يَفطِنُوا لَها وأهْمَلُوها.

ومثالُهم كمثلِ من يُرِيدُ تَنقِيَةِ الزَرعِ مِن الْحَشِيشِ فدَارَ عليه. وفَتَشَ عن كلِ حشيشٍ فقَلَعَهُ إلّا أنه لَم يَفتِشْ عما لَم يَخرُجْ رأسَهُ بعدُ مِن تَحتِ الأرضِ وظَنَّ أنّ الكلَ قد ظهر وبَرَزَ فلمّا غَفَلَ عنها ظَهَرَتْ وأفسَدَتْ عليه الزرعُ. وهؤلاء إنْ غَيَّرُوا تَغَيَّرُوا. وربّما تَرَكُوا مُخَالَطَةَ الخلقِ استِكبَارًا. وربّما نظروا إليهم بِعَيْنِ الْحِقَارَةِ. وربّما يَجتَهِدُ بعضهم فِى تَحسِيْنِ نَظمِهِ لِئَلا يَنظُرُ إليه بِعيْنِ الرَكَاكَةِ.

آج کا اصول: اردو کی طرح عربی میں بھی جمع الجمع کا تصور پایا جاتا ہے یعنی کسی واحد کو جمع بنانا اور پھر اس جمع کو مزید جمع بنانا۔ جیسے طریق کا مطلب ہے راستہ یا طریقہ۔ اس کی جمع طُرُقٌ ہے اور اس کی جمع طُرُقَاتٌ۔ بعض الفاظ میں تو مزید جمع الجمع بنائی جا سکتی ہیں۔ آخری جمع کو جمعُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ کہا جاتا ہے۔ یہ عام طور پر فَعَالِلُ و فَعَالِيلُ کے وزن پر آتی ہے۔

تَلبِيسَاتٍ	ملمع کاری	الْجَلِيَةِ	واضح	دَقَّ غَمَضَ	وہ پیچیدہ اور غیر واضح ہو گیا
التَبرى منها	جان چھڑانا	زَوَايَا	کونے	لم يَفطِنُوا	اس نے احساس نہ کیا
مَنَابَتَ	ماخذ، منبت کی جگہ	خَبَايَا	چھپی چیزیں	الْحَشِيشِ	نشہ آور دوا، حشیش

الفرقة الخامسة

وفرقة أخرى تركوا الْمُهِمَّ مِن العلوم. واقتَصَرُوا على علومِ الفَتَاوَى فى الحُكُوماتِ والخُصُومات وتفصيلُ المعاملاتِ الدُنيَوِيَةِ الجارِيَةِ بين الخلقِ لِمصالِحِ الْمعايِشِ. وخَصَّصُوا اسمَ الفقيهِ. وسَمَّوهُ: الفقيهُ وعِلمُ المذهَبِ.

وربّما ضَيَّعُوا مع ذلك علمَ الأعمالِ الظاهرةِ والباطنةِ ولَم يتفَقَّدُوا الجوارحَ ولَم يَحرُسُوا اللسانَ مِن الغِيبَةِ والبَطَنَ عن الْحَرَامِ والرِجْلَ عَن السعيِ إلى السلاطِيْنِ وكذلك سائرَ الجوارحِ. ولم يَحرسوا قلوبَهم عن الكِبرِ والرياءِ والحسد وسائر المُهلِكات.

وهؤلاء مغرورون من وجهَيْنِ: احدُهُما: من حيثُ العملِ وقد ذكرتُ وجهَ علاجِه فِي الإحيَاءِ (العلوم: كتاب لغزالي). وأنّ مثالَهم كمثلِ المريضِ الذى تعلَّم الدواءَ من الحُكَماءِ ولم يعلَمْه أو يَعمَلْهُ. وهؤلاء مُشرِفُونَ على الْهلاكِ حيث أنّهم تركوا تَزكِيَةَ أنفسِهم وتَخلِيَتَها. فاشتَغَلُوا بكتابِ الْحَيضِ والدِيَاتِ والدَعَاوِى والظِهَارِ واللِعَانِ1. وضَيَّعُوا أعمارَهُم فيها. وإنّما غَرَّهُم تعظيمُ الخلقِ لَهم وإكرامُهم ورجوعُ أحدِهم قاضيًا ومُفتِيًا. ويطعَنُ كل واحدٍ فى صاحبِه. وإذا اجتمعوا زَالَ الطَعنُ.

والثانى: من حيثُ العلمِ وذلك لظنِهم أنّه لا علمَ إلا بذلك وأنّه الْمُنجِى الْمُوصِلُ. وإنّما المنجىُ الموصلُ حُبُّ اللهِ. ولا يُتَصَوَّرُ حبُّ الله تعالى إلا بِمَعرِفَتِهِ. بِمن تَتَحَقَّقُ معرفةُ الله؟ ومعرفتُهُ ثلاثٌ: معرفةُ الذاتِ، ومعرفةُ الصفاتِ، ومعرفةُ الأفعالِ. ومثالُ هؤلاء مثالُ من اقتَصَرَ على بيعِ الزَادِ فِي طريقِ الْحَاجِّ2. ولم يعلَمْ أنّ الفقهَ هو الفقهُ عن اللهِ تعالى ومعرفةِ صفاتِه الْمُخَوِّفَةِ والزاجِرَةِ لِيَستَشعِرَ القلبُ الْخوفَ. ويُلازِمُ التَقوى كما قال تعالى: 'لَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ.'

(۱) یہ سب فقہ کے مختلف ابواب ہیں۔ (۲) جو شخص ظاہری مذہبی رسومات تو ادا کرتا ہے مگر دل میں اللہ کا خوف اور اس کی محبت پیدا نہیں کرتا، وہ اس کی طرح ہے جو حج کرنے تو جائے مگر حج کرنے کی بجائے خرید و فروخت میں اپنا وقت ضائع کر دے۔

الخصُومات	جھگڑے، مقدمے	مُشرِفُونَ	نزدیک	لِيَستَشعِرَ	تاکہ وہ شعور حاصل کرے

ومِن هؤلاءِ مَن اقتصر من علمِ الفقه على الخلافِيَاتِ ولا يُهِمُّهُ إلا العلمَ بطريقِ الْمُجَادَلَةِ والإلزامِ وإقحَامِ الخَصَمِ، ودفعُ الحقِّ لأجلِ الْمُبَاهَاةِ. وهو طَوَّلَ الليلَ والنهارَ فى التفتيشِ فى مناقضاتِ أربابِ المذاهبِ، والتفقدِ لعيوبِ الأقرانِ. وهؤلاء لم يقصِدُوا العلمَ. وإنما قصروا مباهاةَ الأقرانِ ولو اشتغلُوا بتصفِيَةِ قلوبِهم كان خيْرًا لَهم من علمٍ لا ينفعُ إلا فى الدنيا. ونَفَعَه فى الدنيا التَكَبُّرُ. وذلك ينقلِبُ فى الآخرةِ نَارًا تَلَظَّى.

وأما أدلةُ المذاهبِ فيشتَمِلُ عليها كتابُ الله تعالى وسُنَّةُ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم، وما أقبَحُ غرورٍ هؤلاء.

الفرقة السادسة

وفرقة أخرى اشتغلوا بعلمِ الكلامِ والْمجادلةِ والردِّ على المخالفيْنَ وتَتَبُّعِ مُنَاقَضَاتِهم. واستكثروا مِن علمِ الْمَقُولاتِ الْمُختلفَةِ. واشتغلوا بِتَعَلُّمِ الطريقِ فى مناظرةِ أولئك وإفحامِهِم. ولكنهم على فرقتيْنِ: إحداهُما: ضَالَّةٌ مُضِلَّةٌ، والأخرى مُحِقَّةٌ.

أما غرور الفرقة الضالة فلغفلتِها عن ضلالتِها وظنِّها بنفسِها النجاةُ. وهو فِرَقٌ كثيْرةٌ يُكَفِّرُ بعضُهم بعضًا. وإنّما ضلّوا من حيثُ أنّهم لَم يَحكِمُوا شروطَ الأدلةِ ومناهجَها. فرَأَوْا الشُبهَ دليلًا والدليلَ شُبْهَةً.

وأما غرور الْمحِقة، فمن حيث أنّهم ظنُوا بالجدالِ أنه أهَمَّ الأمورِ وأفضلَ القُرُبَاتِ فى دينِ الله تعالى. وزَعَمَتْ أنّه لا يَتِمُّ لأحدٍ دينُه ما لم يَتَفَحَّصْ ويَبْحَثْ. وإنّ مَن صَدَّقَ اللهَ تعالى من غيْرِ بَحثٍ وتَحريرِ دليلٍ فليس ذلك بِمُؤمِنٍ وليس بكاملٍ ولا بِمُقَرَّبٍ عند اللهِ، ولَمْ يَلتَفِتُوا إلى القرنِ الأول. وأنّ النبِيَّ صلّى الله عليه وسلّم شهِدَ لَهم بأنّهم خيْرُ الخلقِ ولَم يطلُبْ منهم الدليل. وروى أبو أمامة عن النبِي صلّى الله عليه وسلّم. أنه قال: 'ما ضَلَّ قومٌ قِطٌّ بعد هُدًى كانوا عليه إلا أوتُوا الْجَدَل.'

إقحَامُ	گھسیٹ لانا	إفحام	بحث میں میدان مارنا	لَمْ يَلتَفِتُوا	وہ مائل نہ ہوئے
الْمُبَاهَاةِ	دوسروں پر فخر کرنا	لم يَتَفَحَّصْ	اس نے تفتیش نہ کی	الْجَدَل	بحث و مناظرہ

الفرقة السابعة

اشتغلوا بالوعظِ. وأعلاهُم نِيَّةُ مَن يتَكَلَّمُ فِي أخلاقِ النفسِ وصفاتِ القَلبِ: من الخوفِ والرِجَاءِ والصبْرِ والشكرِ والتوكُّلِ والزُهدِ واليقيْنِ والإخلاصِ والصِدقِ. وهم مغرورون لأنّهم يظنُّون بأنفسِهم إذا تَكَلَّمُوا بِهذه الصفاتِ. ودَعَوُا الخلق إليها فقد اتَّصَفُوا بِها. وهم مُنفَكُّونَ عنها إلا عن قدرٍ يسيْرٍ لا يَنفَكُّ عنه عوامُ المسلميْنَ. وغرورُهم أساسُ الغرورِ لأنّهم يُعجِبُونَ بأنفسِهم غايَةَ الإعجَابِ.

ويظنون أنّهم ما تَبَحَّرُوا فى علمِ الْمَحبَّةِ إلا وهُم مِن الناجِيْنَ عند الله تعالى وأنّهم مغفورٌ لَهم بِحفظِهم لكلامِ الزُهَادِ مع خُلُودِهم مِن العملِ وهؤلاء أشدّ غرورًا مِمن كان قبلَهم لأنّهم يظنون أنّهم يُحبِبُونَ فى الله ورسولِه. وما قدرُوا على تَحقيقِ دقائقِ الإخلاصِ إلا وهم مُخلصونَ. 1 ولا وَقَفُوا على خطايَا عُيُوبِ النفسِ إلا وهُم عنها مُنَزِّهُونَ. وكذلك جَميع الصفاتِ. وهم أحَبُّ فى الدنيا من كلِ أحدٍ. ويُظهِرُونَ الزهدَ فى الدنيا لشدّةِ حرصِهم على الدنيا وقوةِ رَغبَتِهم فيها.

ويَحُثُّونَ على الإخلاصِ وهم غيْر مُخلصيْنَ. ويظهرون الدعاءَ إلى الله وهم مِنه فَارُّونَ. ويَخُوفون بالله وهم مِنه آمِنُونَ. ويذكرون بالله وهم له نَاسُونَ. ويقرّبون إلى الله تعالى وهم منه مُتباعَدون. ويذُمُّون الصفاتِ المذمومةَ وهم بِها مُتَّصِفُونَ.

ويصرِفُون الناسَ عن الخلقِ وهم على الخلقِ أشدُّهُم حِرصًا. لو مَنَعُوا عن مَجالِسِهم التِى يدعُون فيها الناس إلى اللهِ لضَاقَتْ عليهم الأرضُ بِما رَحُبَتْ ويزعُمُون أن غرضَهم إصلاحُ الخلقِ. ولو ظَهَرَ مِن أقرانِه أحدُهُم مِمن أقبَلَ الخلقُ عليه ومن صَلُحُوا على يَدَيهِ لَمَاتَ غَمًّا وحَسَدًا. ولو أثنَى واحدٌ مِن الْمُتَرِدِّدِينَ إليه على بعضِ أقرانِه لكان أبغَضَ خلقِ الله تعالى إليه. فهؤلاء أعظمُ الناس غرورًا وأبعدُهم عنِ التَنبِيهِ والرُجُوعِ إلى السَدَادِ.

(۱) زبان و بیان کے اس اسلوب میں بات کو منفی پیرائے میں بیان کر کے اس کی نفی کی جاتی ہے۔ اس طرح نفی اور نفی مل کر مثبت معنی پیدا کرتے ہیں۔ ان جملوں کا معنی یہ ہو گا: 'اگر وہ مخلص ہوتے، تو اخلاص کی تفصیلات کو پا لیتے۔ اگر وہ شخصیت کی کمزوریوں پر رک کر غور کرتے تو ان سے بچ سکتے تھے۔'

تَبَحَّرُوا	انہوں نے گہرا علم حاصل کیا	مُنَزِّهُونَ	بچنے والے	الْمُتَرِدِّدِينَ	تردد کرنے والے

الفرقة الثامنة

وفرقة أخرى منهم عَدَلُوا عَن المنهجِ الواجبِ فی الوعظِ وهم وِعَاظُ أهلِ هذا الزَمَانِ كَافَّةٌ إلا مَن عَصَمَهُ الله تبارك وتعالى. فاشتغلوا بتَلفِيقِ كَلِمَاتٍ خَارِجَةٍ عن قانونِ الشرعِ والعَدلِ طَلَبًا للإغرَابِ.

وطائفة اشتغلوا بِطَيَارَاتِ النُكتِ وتَسجِيعِ الألفاظِ وتَلفِيقِهَا. وأكثر هَمِّهُم فِي الإسجَاعِ والاستِشهَادِ بأشعارِ الوِصَالِ والفِرَاقِ. وغرضُهم أنْ يَكثُرَ فی مَجلِسِهم التَوَاجُدُ والزَعقَاتُ ولو على أغراضٍ فاسدةٍ. وهؤلاء شياطِيْنُ الإنسِ ضَلُّوا وأضَلُّوا. فإنّ الأولِيْنَ إنْ لم يُصلِحُوا أنفسَهم فقد أصلَحُوا غيْرَهم وصَحَّحُوا كلامَهم ووعظَهم. وأما هؤلاء فإنّهم يَصُدُّونَ عنِ السبيلِ. ويَجُرُّونَ الخلقَ إلى الغرورِ بالله بلفظِ الرِجَاءِ فيُزِيدُهُم كلامُهم جُرأَةً على الْمَعَاصِي ورَغبَةً فی الدُنيا لا سِيَّمَا إذا كانَ الواعظُ مُتَزَيِّنًا بالثيابِ والْخِيلِ والْمَرَاكِبِ ويُقنِطُهُم مِن رحْمة الله تعالى.

الفرقة التاسعة

وفرقة أخرى منهم فَتَنُوا بكلامِ الزُهَّادِ وأحاديثِهم فی ذَمِّ الدُنيا فيُعِيدُونَها على نَحوِ ما يَحفَظُونَهُ مِن كلامٍ حَفِظُوهُ مِن غيْرِ إحاطَةٍ بِمَعَانِيهَا. فيَعِظُهُم بفعلِ ذلك على الْمَنَابِرِ، وبعضُهم فِي الْمَحَارِيب، وبعضهم فی الأسواقِ مع الْجُلَسَاءِ. ويظن أنّه ناجٍ عِند الله. وأنّه مغفورٌ له بِحفظه لكلامِ الزُهَادِ مع خُلُوِّهِ مِن العَمَلِ. وهؤلاء أشَدُّ غرورًا مِمن كان قبلَهم.

کیا آپ جانتے ہیں؟ اگر آپ نے کبھی مذہبی اجتماعات میں شرکت کی ہو تو آپ مصنف کی بیان کردہ تفصیلات کا خود جائزہ لے سکتے ہیں۔ خطیب حضرات لوگوں کے جذبات کو مشتعل کرتے ہیں۔ اس کے لئے راگ لگا کر تقریر کرتے ہیں۔ شاعری کا بے محابا استعمال کرتے ہیں۔ وہ ایسے ایسے نکات بیان کرتے ہیں جو عقل و دانش سے کوسوں دور ہوں۔ ان کا مطمح نظر یہ ہوتا ہے کہ لوگوں کو کسی طرح وجد میں لا کر رقت طاری کی جائے۔ یہ جذبات کو ایسا مشتعل کرتے ہیں کہ بعض لوگ جوش میں آ کر جھوم اٹھتے ہیں۔

عَدَلُوا عَن	وہ راہ سے بھٹکے	الإغرَابِ	عجیب و غریب بنانا	تَسجِيع	قافیہ بندی کرنا
وِعَاظٌ	وعظ کرنے والے	طَيَارَاتِ	اڑنا (مجازی معنی گھڑنا)	التَوَاجُدُ	وجد دلانا، حال کھیلنا
تَلفِيقِ	تکلف، بناوٹ	النُكتِ	نکتے	الزَعقَاتُ	رونا، چیخنا

الفرقة العاشرة

وفرقة أخرى شغلوا أوقاتَهم فى علم الحديث، أعنِى سِمَاعَه وجَمعَ الرواياتِ الكثيْرةِ مِنه، وطلبَ الأسانيدِ الغريبَةِ العالِيَةِ. فَهِمَّةُ أحدِهم أنْ يَدُورَ فى البِلادِ ويَروِى عن الشُيُوخِ لِيَقُولَ: أنَا أروِى عن فلان ورأيتُ فلانا ولقيتُ فلانا ومَعِى مِنِ الأسانيدِ مع ما ليس مع غيْرِى. وغرورُهم من وجوهٍ: منها أنّهم كَحَملَةِ الأسفارِ فإنّهم لا يَصرِفُون العنايةَ إلى فهمِ السنةِ وتَدَبُّرِ معانِيها. وإنّما قاصِرُونَ على النَقلِ. ويظنون أن ذلك يَكفِيهم. وهَيهَات؟ بل المقصودُ من الحديثِ فهمٌ وتدبرُ معانِيه. فالأول فى الحديثِ السماعُ، ثم التِفهَام، ثم الحفظُ، ثم العملُ، ثم النَشر.

وهؤلاء اقتصروا على السماعِ لا عمل. ثُم لم يُحكِمُوه. وإن كان لا فائدةَ فى الاقتصارِ عليه. والحديث فى هذا الزمانِ يَقرِئُونَهُ الصبيانُ وهم غَرَّةً غافلون. والشيخُ الذى يَقْرأ عليه ربّما كان غافِلا بِحيثُ لو صَحَّفَ وغَيَّرَ الحديثَ لا يعلمُ. وربّما يَنَامُ ويروِى عنه الحديثُ وهو لا يعلم. وكل ذلك غرور.

وإنّما الأصلُ فى استماعِ الحديثِ أن يسمعَه من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أو من الصحابةِ أو من التابعيْنَ رضوان الله عليهم أجْمعيْن. ويَصِيْرُ سِماعُه من الصحابة كسماعِه مِن رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم. وهو يَصغِى ويَحفَظُ. ويرويه كما حفِظَه حتّى لا يَشُكُّ فى حرفٍ واحدٍ منه. وإن شَكَّ فيه لم يَجُزْ له أن يروِيَه.

وحفظ الحديثَ يكون بطريقتين. إحداهُما: بالقلبِ مع الاستِدَامَةِ بالتكرارِ والذِكرِ. والثانية: يَكتُبُ كما يَسمَعُ ويُصَحِّحُ المكتوبَ. ويَحفَظُ كيلَا تَصِلُ إليه يَدٌ مَن يُغَيِّرُهُ. ويكونُ حِفظُهُ الكتابَ أن يكونَ فى خزانتِه مَحروسًا حتّى لا تَمتَدُّ عليه يَدٌ غيره أصلا. ولا يجوز أن يكتبَ سماعَ الصبِيِّ والغافلِ والنائمِ ولو جاز ذلك أن يكتبَ سماع الصبِى فى المهدِ. وللسماع شروط كثيْرة. والمقصودُ من الحديثِ العملُ به ومعرفتِه.

التِفهَام	سمجھنا	يَصغِي	اس نے توجہ دی	الصبِيُ	بچہ
صَحَّفَ	اس نے غلطی کی	الاستِدَامَةِ	جاری رکھنا	المهدِ	گود

الفرقة الحادية عشرة

وفرقة أُخرى اشتغلوا بعلمِ النحوِ والشِّعرِ واللُغَةِ وغيْرِها. واغتَرُّوا به وزَعَمُوا أنه غَفَرَ لَهم. وأنّهم من عُلَمَاءِ الأمَّةِ، إذ قَوَامُ الدينِ والسنةِ بعلمِ اللغةِ والنَحوِ. فأفنُوا أعمَارُهم فى دقائِقِ النَحوِ واللُغةِ. وذلك غرورٌ. فلو عَقَلُوا لعَلِمُوا أنّ لغةَ العربِ كلُغَةِ التُركِ. والْمُضِيعُ عُمرِهِ فِى لُغَةِ العربِ كالْمضيعِ عُمرِه فِى لغةِ التركِ والْهندِ. وإنّما فارقُهم لوُرُودِ الشَرعِ، فيكفى فِى اللغةِ علمُ الغريبَيْنِ فِى الأحاديثِ والكتابِ. ومن النحو ما يتعَلَّقُ بالحديثِ والكتابِ. وأما التَعَمُّقُ إلى درجاتٍ لا تَتَنَاهِى فهو فضولٌ مستغنِى عنه. وصاحبُه مغرور.

الصنف الثانى: مِن المغرورينَ أربابُ العباداتِ والأعمالِ

والمغرورون فِرَقٌ كثيرة. فمنهم مِن غرورِه فى الجهادِ، ومنهم من غرورِه فى الزُهدِ.

الفرقة الأولى

فمنهم فرقة أهْمَلُوا الفرائضَ واشتغلوا بالنوافِلِ. وربّما تَعَمَّقُوا حتّى خرجوا إلى السَرفِ والعُدوان كالذى تَغلَّبَ عليه الوسوَسَةُ فى الوضوءِ فيُبَالِغُ فيه. ولا يَرضَى الْماءَ الْمحكومَ بطهارتِه فى فتوَى الشرعِ. ويُقَدِّرُ الاحتمالاتِ البعيدةَ قريبةٌ مِن النجاسةِ. وإذا آل الأمرُ إلى أكلِ الحلالِ قَدَّرَ الاحتمالاتِ القريبةَ، [1] بعيدةٌ وربّما أَكَلَ الحرامَ الْمَحضَ. ولو انقَلَبَ بِهذا الاحتياطِ مِن الْمَاءِ إلى الطعامِ لكان أولى وتَشبَهُ بسيْرةِ الصحابةِ رضى الله عنهم. إذ تَوَضَّأَ عمرُ رضى الله عنه بِماءٍ فِى جَرَّةِ نصرانِيَةٍ [2] مع ظُهُورِ احتمالِ النجاسة. وكان مع هذا يَدَعُ أبوابًا من الحلالِ وخوفًا من الوقوعِ فى الحرام.

(۱) مصنف نے ان ظاہر پرست لوگوں کا مسئلہ بیان کی ہے جو عبادات پر تو بہت زور دیتے ہیں مگر زندگی کے معاملات میں دین کو نظر انداز کر دیتے ہیں۔ یہ لوگ وضو میں تو بڑی احتیاط کرتے ہیں کہ جسم میں بال برابر جگہ دھلنے سے نہ رہ جائے مگر حلال کمائی کو نظر انداز کر دیتے ہیں۔ یہ نوافل پر تو بڑا زور دیتے ہیں مگر زندگی کے بڑے فرائض جیسے حقوق العباد کو بھول جاتے ہیں۔ سیدنا عیسی علیہ الصلوۃ والسلام نے پہاڑی کے وعظ میں ایسے رویے پر کڑی تنقید فرمائی ہے۔ (۲) اسلام بہت آسان دین ہے اور انسان کو وہمی اور شکی ہونے سے منع کرتا ہے۔ سیدنا عمر رضی اللہ عنہ نے یروشلم کے سفر میں عیسائیوں سے پانی کی ایک بوتل لے کر اس سے وضو کر لیا اور اس بارے میں کسی شک یا تردد کا اظہار نہیں فرمایا۔

الفرقة الثانية

وفرقة أخرى غلب عليهم الوسوسةُ فى نيَّةِ الصلاة فلا يَدَعُهُ الشيطانُ يعتقدُ نيةً صحيحةً. بل يُوَسوِسُ عليه حتّى تَفُوتَهُ الجماعةُ وتُخرِجُ الصلاةُ عن الوقتِ. وإنْ تَمَّ تكبيْرةُ الإحرامِ فيكونُ فِي قلبِه تَرَدُّدٌ فى صحةِ نيتِه. وقد يَتَوَسوَسُ فى التكبيْرةِ فيكون قد تغيَّرَ صفةَ التكبيْرِ لشِدَّةِ الاحتياطِ. ويَفوتُهُ سِماعُ الفاتِحَةِ. ويفعلون ذلك فى أوّلِ الصلاةِ. ثُم يفعلونَ فى جَميع الصلاة. ولا يَهَزُّونَ قلوبَهم ويَغتَرُّونَ بذلك. ولم يعلموا أنّ حُضُورَ القلبِ فى الصلاة هو الواجب. وإنما غَرَّهُم إبليسٌ وزيّن لَهم. وقال لَهم: هذا الاحتياطُ تَتَمَيَّزُونَ به عن العوامِ وأنتم على خيْرٍ عند ربكم.

الفرقة الثالثة

وفرقة أخرى غلب عليها الوسوسة فى إخراجِ حروفِ الفاتِحة وسائِرِ الأذكارِ مِن مَخارجِها. فلا تَزَالُ تَحتَاطُ فى التَشدِيدات، والفرقِ بيْن الضادِ والظاءِ. لا يُهِمُّهُ غيْرُ ذلك ولا يَتَفَكَّرُ فى أسرارِ الفاتِحة ولا فى معانيها. ولَم يعلمْ أنه لم يُكَلِّفِ الخلقَ فى تلاوةِ القرآن من تَحقيقِ مَخارِجِ الحروفِ إلا ما جَرَّتْ به عادتُهم فِي الكلامِ.

وهذا غرورٌ عظيم. ومثالُهم مثالُ من حَمَلَ رسالةً إلى مَجلسِ السُلطانِ وأُمِرَ أن يُؤَدِّيها على وَجهِهَا. فأَخَذَ يُؤَدّى الرسالةَ ويَتَأَنَّقُ فِي مَخارِجِ الْحُرُوفِ ويُكَرِّرُهَا ويُعيدُها مَرَّةً بعد أُخرى وهو مع ذلك غافلٌ عَن مقصودِ الرسالةِ ومراعاةِ حُرمَةِ الْمَجلِسِ. وبِهذا يَرُدُّ إلى دار الْمجانِيْنَ ويَحكُمُ عليه بِفَقدِ العَقَلِ.

الفرقة الرابعة

وفرقةٌ أخرى اغتروا بقراءَةِ القرآن. فيَهدِرُونه هَدرًا. وربّما يَختِمُونَه فى اليومِ والليلة خَتمًا. وألسِنَتُهُم تَجرِى به. وقلوبُهم تَتَرَدَّى فى أُودِيَةِ الأماني والتفكر فى الدنيا. ولا يتفكرُ فى معانِى القرآنِ. لِيَنْزَجِرَ بزَوَاجِرِه، ويَتَّعَظ بِمواعِظه، ويَقِفُ عند أوامِرِه ونواهِيه، ويعتَبِرَ بِمواضِعِ الاعتِبَارِ مِنه. ويَتَلَذُّذُ به من حيث الْمعنَى لا من حيثُ النَظمِ.

چیلنج! مجاز کیا ہے؟ اس کے پانچ اجزا کون کون سے ہیں؟ کسی لفظ کے مجازی معنی میں استعمال کی تین مثالیں دیجیے۔

يُهَزُّونَ	وہ ہل کر رہ جاتے ہیں	يَتَأَنَّقُ	وہ خوبصورت بناتا ہے	يَهدِرُونَ	وہ اہتمام سے پڑھتے ہیں

ومن قرأ كتاب الله تعالى فى اليوم والليلة مائة مرة. ثُم تَرَكَ أوامرَه ونواهِيه فهو مستحقُ العُقُوبَةِ. وربّما قد يكون له صوتٌ لِيْنٌ فهو يَقرَأُ ويَتَلَذَّذُ به ويَغتَرُّ باستِلذَاذِهِ. ويظن أنّ ذلك مناجاةُ الله سبحانه تعالى وسِماعُ كلامِه. وهيهات ما أبْعَدَهُ. إذًا لَذَّاتُه فى صوتِه. ولو أدرَكَ لَذَّةُ كلامِ الله تعالى ما نَظَرَ إلى صوته وطيِّبِه. ولا تَعَلَّقَ خاطِرُه به. ولذّة كلامِ الله إنّما هى من حيثُ المعنَى.

الفرقة الخامسة

وفرقة أخرى اغتروا بالصومِ. وربّما صاموا الدَهر. وصاموا الأيّامَ الشريفةَ وهم فيها لا يَحفَظُون ألسِنَتَهم مِن الغِيبة، ولا خَوَاطِرَهم مِن الرِيَا. ولا بطونَهم من الحرامِ عند الإفطارِ ولا من الْهَذيَانِ من أنواعِ الفُضُولِ. وذلك غرورٌ عظيمٌ. وهؤلاءِ تركوا الواجِبَ وأبقُوا الْمَندُوبَ. فظنّوا أنهم يُسلِمُون. وهيهات. إنما يَسلَمُ من أتى الله بقلبٍ سليمٍ.

الفرقة السادسة

وفرقة أخرى أخذتْ فى طريق الخشيةِ والأمرِ بالمعروفِ والنهى عن المنكرِ يُنكِرُ على الناسِ. ويأمرهم بالْخيْرِ وينسَى نفسه. وإذا أمرهم بالْخيْرِ عَنُفَ وطَلَبَ الرياسةَ والعزةَ. وإذا بَاشَرَ منكرًا أنكَرَ عليه وغضِبَ وقال: 'أنا الْمُحتَسِبُ. فكيف تُنكِرَ عليَّ؟' وقد تَجمَعُ الناسُ فى مَجلسِه أو مسجدِه. ومن تَأخَّرَ عنه أغلَظَ عليه القول. وإنّما غَرضُهُ الرياءُ والسُمعَةُ وحبّ الرئاسةِ. وعلامةٌ أنّه لو قام بالمسجدِ غيْرُه تَجرأَ عليه.

بل منهم من يُؤَذِّنُ ويظنُ أنّه يؤذنُ لله تعالى. ولو جاء غيْرُه وأذَّنَ فى وقتِ غِيبتِه، قامَتْ عليه القِيَامةُ. وقال: 'لِمَ أخَذَ حَقِّى؟ وزُوحَمْتُ؟ ومنهُم مَن يَتَقَيَّدُ إمامَ مسجدٍ ويظن أنه على خيْرٍ. وإنّما غرضُه أن يقالَ: إنه إمامُ المسجدِ. وعلامته: أنّه لو قَدَمَ غيْرُه وإن كان أروَعَ منه وأعلَمَ، ثَقُلَ عليه ذلك.

يَتَلَذَّذُ	وہ لذت محسوس کرتا ہے	الْهَذيَانِ	بکواس کرنا	عَنُفَ	وہ سخت غصے ہوا
صاموا الدَهر	انہوں نے ہمیشہ روزہ رکھا	الْمَندُوب	مستحب	أروَع	زیادہ متقی وپرہیزگار

الفرقة السابعة

وفرقة أخرى جَاوَرُوا بِمكةَ والمدينةِ واغترّوا بهما. ولم يُرَاقِبُوا قلوبَهم. ولم يَطَّهِرُوا ظواهرَهم وبواطنَهم. وربّما كانت قلوبُهم متعلقةٌ ببلادِهم. وتراهم يَتَحَدَّثُونَ بذلك. ويقولون: جَاوَرْنا بمكةَ كذا كذا سنةً. وهم مغرورون لأنّ الأقوَمَ لَهم أن يكونوا ببلدةٍ وقلوبُهم متعلقةٌ بمكةَ. وإن جَاوَرَ أحدُهم يَجِبُ عليه أن يَحفَظَ حقَّ الْجَوَارِ. فإن جاور بمكةَ حفظ حقَّ الله تعالى. وإن جاور بالمدينةِ حَفِظَ حق النبِى صلّى الله عليه وسلم. ومن يَقدِرُ على ذلك؟ وهؤلاء مغرورون بالظواهِرِ. وظنّوا أنّ الْحَيطَانَ تُنجِيهم. وهيهات. وربّما لا تَسمَحُ نفسُه بِلُقمَةٍ يتصدق بِها على فقيْرٍ. وما أصعَبَ الْمُجَاوَرَةِ فى حق الخلق. فكيف بمجاورةِ الخالق؟ وما أحسَنُ مجاورته بِحفظِ جَوَارِحه وقلبِه.

الفرقة الثامنة

وفرقة أخرى زَهِدَتْ فى المالِ وقَنِعَتْ من الطعامِ واللباسِ بالدُونِ ومِن السَكَنِ بالْمساجِدِ. وظَنَّتْ أنّها أدرَكَتْ رتبةَ الزُهَّادِ. وهم مع ذلك راغبُون فى الرياسةِ والْجَاهِ. والزهادةُ إنّما تَحصُلُ بأحدِ أشياءَ: إمّا بالتَعلُّمِ أو بالوعظِ أو بِمُجَرَّدِ الزُهدِ. فلقد تركوا أهوَنَ الأمرينِ. وبَاءُوا بأعظَمِ الْمهلكاتِ. فإنّ الجاهَ أعظمُ من المالِ. ولو أخذ المالَ وتَرَكَ الجاهَ، كان إلى السلامةِ أقرَبُ. وهؤلاء مغرورون بظنّهم أنّهم من الزهادِ فى الدنيا. ولم يفهموا كيف مَكَرَ بِهم. وربّما تَقَدَّمَ الأغنياءُ على الفقراءِ.

ومنهم من يُعجِبُ بعلمِه. ومنهم من يُؤثِرُ الْخَلوَةَ1 وهو عن شروطِها خالٍ. ومنهم من يُعطَى المالُ فلا يأخذُه خِيفَةَ أن يقالَ بطل زهدَه وهو راغبٌ فى الدنيا. خائفٌ مِن ذَمِّ الناسِ. ومنهم من شَدَّدَ على نفسِه فى أعمال الْجوامِعِ. حتّى يُصَلّى فى اليومِ مَثَلًا ألفَ ركعةٍ ويَختِمُ القرآنَ وهو فى جَميعِ ذلك لا يَخطِرُ له مراعاةُ القلبِ وتفقدِه وتطهيْرِه من الرياءِ والكبَرِ والعُجبِ وسائر الْمهلكاتِ.

(۱) راہبانہ مزاج رکھنے والوں کا یہ معمول ہے کہ یہ لوگ جنگل کی تنہائی میں عبادت کو ترجیح دیتے ہیں۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے سختی سے منع فرمایا اور عبادت کے علاوہ اپنی ذات، بیوی بچوں اور دیگر لوگوں کے حقوق ادا کرنے پر زور دیا۔

لم يُرَاقِبُوا	انہوں نے حفاظت نہ کی	تَسمَحُ	وہ دیتا ہے	قَنِعَتْ	اس نے قناعت کی
الْحَيطَانَ	دو دیواریں (مکہ و مدینہ)	زَهِدَتْ	اس نے زہد اختیار کیا	شَدَّدَ	اس نے شدت اختیار کی

وربما يظن أنّ العبادةَ الظاهرة ترجحُ بِها كِفَّةَ الحسناتِ. وهيهات ذرةٌ من ذى تقوى. وخُلُقُ واحدٍ من خلقِ الأكيَاسِ أفضلُ مِن أمثال الجبالِ عَمَلًا بالجوارِحِ. ثم قد يَغتَرُّ بقولٍ من يقول له: إنك من أوتَادِ الأرض[1] وأولياء الله وأحِبَّائِهِ. فيفرح لذلك. ويَطهُرُ له تَزكِيَةُ نَفسِه. ولو شُوتِمَ يومًا واحدًا ثلاثَ مرّاتٍ أو مرّتيْن لَكَفَرَ وجاهدَ من فعل ذلك به. وربّما قال لِمن سَبَّهُ: لا يَغفِرُ اللهُ لك أبدًا.

الفرقة التاسعة

وفرقة أخرى حَرَصَتْ على النوافل، ولم يُعَظِّمْ اعتدادَها بالفرائِضِ. فتارةً يَفرَحُ بصلاةِ الضُحَى، وصلاةِ الليلِ وأمثالِ هذه النوافلِ. فلا يَجِدُ لصلاةِ الفريضةِ لَذَّةً. ولا خيْرَ من اللهِ تعالى، لِشِدَّةِ حرصِه على الْمُبَادَرَةِ فى أوّلِ الوقتِ. وينسَى قولَه صلّى الله عليه وسلّم: 'مَا تُقَرِّبُ المتقربون بأفضَلِ ما افتَرَضَهُ الله عليهم.'

وتركُ الترتيبِ بيْن الْخيْرَاتِ مِن جُملة الغرورِ. بل قد يَتَعَيَّنَ على الإنسانِ فرضان: أحدهُما يفُوتُ والآخر لا يَفُوت. أو نفلانِ أحدهُما يُضَيِّقُ وقتُه والآخر مُتَّسِعٌ وقتُه. فإن لم يحفظِ الترتيبَ كانَ مغرورًا. ونظائرُ ذلك أكثر مِن أن تُحصَى. فإنّ المعصيةَ ظاهرةٌ. وإنّما الغَامِضُ تقديْمُ بعضِ الطاعاتِ على بعضٍ، كتقديمِ الفرائضِ كلها على النوافلِ، وتقديمِ فروضِ الأعيَانِ[2] على فروض الكفايات التِى لا قائمَ بِها على ما قدم بِها غيْره.

وتقديم الأهمِّ من فروضِ الأعيانِ على ما دونَه. وتقديم ما يفُوت مثل تقديمِ حقِ الوالدةِ على الوالدِ. وتقديمُ الدينِ على القُرُوضِ غيره. وما أعظَمَ العبدُ أن يَنفَذَ ذلك ويُرَتِّبَهُ. ولكن الغرورُ فى الترتيبِ دقيقٌ خفيٌ لا يقدر عليه إلا العلماءُ الراسخونَ فى العلمِ رضى الله عنهم وغفر لهم.

(۱) بعض صوفیاء میں یہ غلط عقیدہ پھیلا ہوا ہے کہ زمین پر کچھ ایسے لوگ ہوتے ہیں جو زمین کی میخیں کہلاتے ہیں۔ انہیں ابدال و اوتاد کہا جاتا ہے۔ اگر وہ نہ ہوں تو زمین تباہ ہو جائے۔ (۲) مذہبی ذمہ داریاں دو طرح کی ہیں: فرض العین اور فرض الکفایہ۔ فرض العین وہ فرض ہے جس کی ادائیگی ہر مسلمان کی ذمہ داری ہے جیسے نماز۔ فرض الکفایہ وہ فرض ہے جس کی ادائیگی اگر چند مسلمان بھی کر دیں تو یہ باقی سب پر ساقط ہو جاتا ہے جیسے نماز جنازہ۔

كِفَّةَ	ترازو	الأكيَاسِ	لفافے	أوتَادِ	کیلیں، میخیں

الصنف الثالث: مِن المغرورينَ أربابُ الأموالِ وفِرَقُهم

الفرقة الأولى

فرقة منهم يَحرِصُون على بِنَاءِ المساجدِ والمدارسِ والرِبَاطَاتِ والصَهَارِيجِ للماءِ. وما يَظهُرُ للناسِ. ويكتُبون أسْماءَهم بالآجِرِ عليه لِيَتَخَلَّدَهُ ذكرُهم، ويبقٰى بعد الموتِ أثرُهم. وهم يظنون أنّهم استحقوا المغفرةَ بذلك. وقد اغتروا فيه من وجهين:

أحدهُما: أنّهم قد اكتَسبُوها من الظلمِ والشُبهَاتِ والرَشَا والْجهات الْمَحظُورةِ. وهم قد تعرَّضوا لسخطِ الله فى كسبِها. فإذَنْ قد عصوا اللهَ فى كسبِها. فالواجب عليهم فى التوبةِ رَدَّهَا إلى ملاكِها إن كانوا أحياءً أو إلى وَرِثَتِهم. فإن لم يبقَ منهم أحدٌ وانقرضوا فالواجبُ صرفُها فى أهمِّ المصالِح. وربّما يكونُ الأهمُ التَفرقَةُ على المساكيْنَ وأىُّ فائدةٍ فى بنيانٍ يستغنِى عنه ويترُكه ويَمُوتُ. وإنّما غَلَبَ على هؤلاء الرياءُ والشهرةُ ولذّةُ الذكر.

والوجه الثانى: أنّهم يظنون بأنفسِهم الإخلاصَ وقَصَدَ الْخَيْرَ فى الإنفاقِ، وعُلُوِّ الأبنِيَةِ. ولو كُلِّفَ أحدٌ منهم أن يُنفِقَ دينارًا على مسكينٍ لَم تَسمَحْ نفسه بذلك. لأنّ حبَّ المدحِ مُستَكِنٌ فى باطنِه.

الفرقة الثانية

وفرقة أخرى ربّما اكتسبوا الحلالَ واجتَنَبُوا الحرامَ وأنفَقُوه على المساجدِ، وهى أيضا مغرورةٌ مِن وجهين: أحدهُما: الرياء وطلبُ السُمْعَةِ والثناءِ. فإنه ربّما يكون فى جوارِه أو بلدِه فقراءُ، وصَرْفُ المالِ إليهم أهمٌّ. فإنّ المساجدَ كثيْرةٌ والغرضُ منها الجامِعُ وَحدَهُ فيُجزِئُ عن غيْرِه. وليس الغرضُ بناءِ المسجد فى كلّ سِكَّةٍ وفى كل دَربٍ والمساكيْنُ والفقراءُ مُحتاجونَ. وإنّما خَفَّ عليهم دفعُ المالِ فى بناءِ المساجدِ لظُهُورِ ذلك بين الناس. ولَمّا يَسمَعُ مِن الثناءِ عليه مِنَ الْخَلقِ، فيظُن أنّه يَعمَلُ للهِ وهو يعملُ لِغيْرِ اللهِ. والله أعلم بذلك. وإنّما نِيَّتُهُ عليهِ غَضَبٌ وإنّما قال: قَصَدتُ أنّه لله تعالى.

الرِبَاطَاتِ	خانقاہیں	الرَشَا	رشوت	سِكَّةٍ	سڑک
الصَهَارِيجِ	پانی کے تالاب، کنویں	السُمْعَةِ	شہرت، اچھی ساکھ، سناوا	دَربٍ	راستہ

والثاني: أنّه يُصَرِّفُ ذلك فِي زُخرَفَةِ المساجدِ وتَزيينِهَا بالنُقُوشِ الْمَنهِيِّ عنها الشاغِلَةُ قُلُوبَ الْمُصَلِّيْنَ لأنّهم يَنظُرُون إليها وتَشغَلُهم عنِ الْخُشُوعِ فِي الصلاة، وعن حُضُورِ القلبِ. وهُو الْمَقصُودُ. وكلّما طَرَأَ على المصليْنَ فی صلاتِهم وفی غيْرِ صلاتِهم فهو فی رَقَبَةِ البَانِي لِلمَسجد. إذ لا يَحِلُّ تَزيِيْنُ المسجدِ بِوَجهٍ. وغرورُ هؤلاءِ أنّهم رَأَوا الْمُنكِرَ معروفًا فاتَّكِلُوا عليه.

الفرقة الثالثة

وفرقة أخرى ينفِقُون الأموالَ فی الصدقاتِ على الفقراء والمساكين. ويطلبون بِها الْمَحَافِلَ الجامعةَ. ومن الفقراءِ مَن عَادَتُهُ الشكرُ والإفشاءِ للمعروفِ. ويكرَهون التصدُّقَ فی السِرِّ. ويرون إخفاءَ الصدقةِ للفقيْرِ لِمَا يأخُذُه منهم خيانةً عليهم وكفرانًا. وربّما تركوا جيْرَانَهم جائِعيْن. ولذلك قال ابن عباس رضی الله عنهما: فی آخر الزمانِ يكثُرُ الحاجُّ بلا سَبَبٍ. يُهوَى لَهُم السفرُ ويُبسَطُ لَهم فی الرزقِ ويُرجَعُون مُجرميْنَ مسلوبيْنَ. يُهوَى بأحدِهم بعيْرُه بيْن القِفَارِ والرِمَالِ. وجارُهُ مَأسورٌ إلى جَنبِه، فلا يُوَاسِيه ولا يَتَفَقَّدُهُ.'

الفرقة الرابعة

وفرقة أخرى من أربابِ الأموال. يَحفظون الأموالَ ويُمسكونَها بحكمِ البخلِ ويشتغلون بالعباداتِ الدينية التِي لا يَحتاجونَ فيها إلى نفقة. كصيامِ النهار وقيام الليل وختمِ القرآن، وهؤلاء مغرورن لأنّ البخلَ المهلِكَ قد استَولى على باطنِهم. فهم محتاجون إلى قَمعِه بإخراجِ المال.

فاشتغلوا بِطلبِ فضائلٍ وهم مشتغِلون عنها. ومثالُهم مثالُ مَن دخلتْ فی ثوبه حَيَّةٌ. وقد أشرَفَ على الْهلاكِ. وهم مشغولٌ عنها بطلبِ السُكَنْجَبِيْنَ لِيَسكُنَ به الصَفرَاءُ. ومِن لَدغَتهُ الحَيَّةُ كيفَ يَحتاجُ إلى ذلك؟ ولذلك قيل لبشرِ الْحافِي: إنّ فلانًا كثيْرَ الصومِ والصلاة. فقال: المسكينَ تَرَكَ حالَهُ ودَخَلَ فی حال غيْرِه. وإنّما حالُ هذا إطعامُ الطعامِ لِلجائع، والإنفاقُ على المساكيْنِ. فهو أفضلُ له من تَجويع نفسه، ومن صلاته مع جَمعِه للدُنيا ومنعه للفقراءِ.

زُخرفَةِ	سجاوٹ	مَأسورٌ	مصیبت میں مبتلا	أشرَفَ على	وہ زیادہ قریب ہے
اتَّكِلُوا	انہوں نے تکیہ کیا	يُوَاسِي	اس نے آرام دیا	السُكَنْجَبِيْنَ	لیموں کا جوس
القِفَار والرِمَالِ	صحرا اور ریت	استَولى	اس نے قبضہ کیا	الصَفرَاءُ	یرقان

الفرقة الخامسة

وفرقة أخرى غلب عليهم البخلُ. فلا تسمحُ نفوسُهم إلا بأداءِ الزكاة فقط. ثم إنّهم يخرجونَها من المال الخبيثِ الرَدِيءِ الذى يَرغَبُون عَن ويطلُبون من الفقراء مَن يَخدِمُهم ويَتَرَدَّدُ فِى حاجاتِهم. أو مَن يَحتاج إليه فِى المستقبلِ للاستِئجَارِ لَهم فى الخدمةِ. ومَن لهم فيه غَرَضٌ. ويُسلِّمُونَها إلى شخصٍ بعَينِه واحدٍ من الكبارِ، مِمّن يَستَظهِرُ بِخشيَتِهِ، لِيَنالَ بذلك عنده منْزِلةً. فيقومُ بِحاجَتِه. وكل ذلك مُفسِدٌ للنِيَّةِ ومُحبِطٍ للعَمَلِ. وصاحِبُه مغرورٌ. يظن أنّه مطيعٌ لله تعالى. وهو فاجِرٌ. إذًا يطلُب بعبادةِ الله تعالى عِوَضًا من غيْرِه. فهذا وغيرُه وأمثالُه مغرورون بالأموال.

الفرقة السادسة

وفرقة أخرى من عوام الخلق وأرباب والأموال والفقراء. اغترّوا بحضورِ مجالسِ الذكرِ. واعتقدوا أنّ ذلك يُغنيهم ويُكفيهم. فاتّخذوا ذلك عادةً ويظنّون أن لَهم على مُجَرَّدِ سِمَاعِ الوَعظِ دُون العَمَلِ ودونَ الاتعَاظِ أجرًا. وهم مغرورن لأنّ فضل مجالس الذكر لكونها رغبةً فى الخيْر. وإذا لم تَهِجِ الرغبةُ فلا خيرَ فيها. والرغبةُ محمودةٌ. لأنّها تَبعَثُ على العمل. وإن لم تبعثْ على العمل فلا خيْرَ فيها. وربّما يغتَرّ بما يسمعُه مِن الوعظ. وإنما يُدَاخِلُهُ رِقُّهُ كرقةِ النساءِ فيُبكِي! وربّما يسمعُ كلامًا مُخَوِّفًا فلا يزال يَصفِرُ بين يديهِ ويقول:

يا سلامُ سَلِّمْ! ونعوذ بالله! والحمد لله! وحسبِيَ الله ولا حول ولا قوة إلا بالله! ويظن أنّه قد أُتِيَ بالخيْرِ كلّه. وهو مغرور. ومثالُه مثالُ المريضِ الذى يَحضُرُ إلى مَجَالِسِ الأَطِبَّاءِ. ويَسمَعُ ما يَصِفُونَهُ مِن الأدوِيَةِ ولا يَعقِلُهَا. ولا يشتَغِلُ بِها ويظن أنّه يَجِدُ الراحةَ بذلك. والجَائِعُ الذى يَحضُرُ عنده من يَصِفُ له الأطعِمَةَ اللذيذة. فكلُّ وعظٍ لا يُغَيِّرُ منك صِفَةً تُغَيِّرُ بِدُونِهَا أفعالَك. حتّى تُقبِلَ على الله وتُعرِضَ عنِ الدنيا. وتُقبِلَ إقبالًا قويًّا. وإنْ لم تفعلْ فذلك الوعظُ زيادةٌ حُجَّةٌ عليك. فإذا رأيتَهُ وسِيلَةً لك كنتَ مغرورًا.

لَدغتهُ	اس نے اسے کاٹا	مُحبِطٌ	تباہ کرنے والا	الاتعَاظُ	سبق سیکھنا
تَجوِيع	بھوکا رکھنا	تَهِج	وہ بھڑکتی ہے	يَصفِرُ	وہ گہرا سانس لیتا ہے (خوف سے)

الصنف الرابع: من المغرورينَ الْمُتَصَوِّفَةِ

وما أغْلَبَ الغرورُ على هؤلاء المغرورين!!

الفرقة الأولى

منهم متصوفةُ أهلِ هذا الزمانِ إلا مَن عَصِمَهُ الله. اغترّوا بِالزَى والْمَنطِقِ والْهَيبَةِ. فشابَهُوا الصادقينَ مِن الصوفيةِ فى زَيهم وهيئتِهم وألفاظِهم وآدابِهم ومراسِمهم واصطلاحاتِهم، وأموالِهم الظاهرةِ فى السماعِ والرقصِ [1] والطهارةِ والصلاةِ والجلوسِ على السَجَادَةِ مع إطرَاقِ الرَأسِ وإدخَالِه فى الْجَيبِ كالمتفكرِ وفى أنفاسِ الصَعدَاءِ، وفى خَفضِ الصَوتِ فى الحديثِ، وفى الصِيَاحِ، إلى غير ذلك. فلمّا تَعَلَّمُوا ذلك ظنّوا أنّ ذلك يُنجِيهِم.

ولَم يَتَعَبُوا أنفسَهم قِطٌّ بالْمُجاهدةِ والرِيَاضةِ والمراقَبَةِ [2] لِلقَلبِ فى تطهيْرِ الباطنِ والظاهِرِ من الآثارِ الْخَفِيَّةِ والْجَلِيَّةِ. وكل ذلك من منازلِ الصُوفِيَةِ. ثم إنهم يَتَكالَبُونَ على الحرامِ والشُبهاتِ وأموالِ السلاطينِ. ويتنافَسُون فى الرغِيفِ والفِلسِ والحبة. ويتحَاسدون على النَقيْرِ والقِطمِيْرِ. ويُمَزِّقُ بعضُهم أعراضَ بعضٍ مَهمَا خَالَفَهُ فى شئٍ مِن غرضِه. وهؤلاء مغرورن. ومثالُهم مثالُ عُجُوز سَمِعَتْ أنّ الشَجعَانَ والأبطالَ والمقاتلِيْنَ ثَبَتَتْ أسْماؤهم فى الديوانِ فتَزَيَّتْ بِزيِهم ووصلتْ إلى الملكِ. فعرضتْ على ميزانِ العَرضِ. فوجدتْ عجوزٌ سوءً. فقيل لَها: أما تَستَحِيْنَ فى استِهتَارِكِ بالملك؟ اطرَحُوها حولَ الفيل. فطَرَحُوها حولَ الفيلِ فرَكَضَهَا. حتّى ماتتْ.

(۱) سماع صوفیانہ موسیقی کو کہتے ہیں۔ ہمارے ہاں یہ قوالی کی شکل میں موجود ہے۔ لوگ اس میں مست ہو کر والہانہ رقص شروع کر دیتے ہیں جیسے 'وجد' یا 'حال کھیلنا' کہتے ہیں۔ (۲) مجاہدہ کا مطلب ہے کہ کھانے پینے کی لذیذ چیزوں اور ازدواجی تعلق سے دور رہنا اور مسلسل روزے رکھتے رہنا۔ ریاضت کا معنی ہے صوفیانہ اشغال کی پریکٹس۔ ان کے خیال میں ان سب طریقوں سے نفس کا تزکیہ ہوتا ہے۔ اسلام کا نقطہ نظر اس سے مختلف ہے۔ اسلام میں یہ راہبانہ سرگرمیاں ممنوع ہیں۔

الْمُتَصَوِّفَةِ	صوفی	الصِيَاحِ	چیخنا، رونا	يتنافسُون	وہ مقابلہ کرتے ہیں
الزَى	لباس	لم يَتَعَبُوا	وہ نہیں تھکتے	الرغِيفِ	روٹی کا ٹکڑا
إطرَاقِ	جھکنا	المراقَبَةِ	مراقبہ، روحانی عمل	الفلسِ	پیسے، رقم
أنفاسِ الصَعدَاءِ	آہ بھرنا	يَتَكالَبُونَ	وہ دوڑتے ہیں	استِهتَارِ	عدم احتیاط

الفرقةُ الثانية

وفرقة أخرى ازدَادَتْ على هؤلاء فى الغرور. إذا صَعُبَ عليها الاقتداءُ فى بِذَاذَةِ الثياب والرِضَا بِالدُونِ فى المطعمِ والمنكَحِ والمسكَنِ. وأرادت أن تَتظَاهَرَ بالتَصوُّفِ. ولم تَجِدْ بُدًّا مِن التَزَيِّى بزِيِهم. فتركتْ الْخزَّ والإبرِيسَمَ. وطلبتِ الْمُرَقّعَاتِ النَفسِيَة والفوطِ الرَقِيقَةِ والسَجَادَةِ الْمَصبُوغَةِ. وقِيمَتُها أكثر من قيمةِ الخزِّ والإبريسَمَ.

ولا يَجتَنِبُونَ معصيةً ظاهرةً. فكيف باطنُه؟ وإنّما غرضُهم رَغَدُ العَيشِ وأَكلُ أموالِ السلاطِيْنَ.[1] وهم مع ذلك يظنّون بأنفسِهم الْخَيْرَ. وضَرَرُ هؤلاءِ أشدُّ مِن ضررِ اللُصُوصِ. لأنّ هؤلاءِ يسرِقُون القلوبَ بِالزَى. ويقتدى بِهم الغيْرُ فيكون بسببِ هلاكِهم. وإنْ أُطُّلِعَ على فَضَائِحِهم ربّما ظَنَّ أهلَ التصوف كذلك. فيُصَرِّحُ بِذَمِّ الصُوفِيَةِ على الإطلاقِ.

الفرقة الثالثة

وفرقة أخرى ادَّعَتْ علمَ الْمُكَاشَفَةِ ومُشَاهَدةِ الحق ومُجَاوَزَةِ المقامات والوُصُولِ والملازمةِ فى عينِ الشُهُودِ والوُصُولِ إلى القُربِ [2]. ولا يعرِفُ ذلك. ولا وَصَلَ إليه باللفظِ والإثْمِ. ويُلَفِّقُ مِن الألفاظِ الطامّةِ كلماتٍ. فهو يَرُدُّهَا.

(۱) چونکہ بادشاہ لوگوں پر ظلم کر کے ان سے مال اکٹھا کرتے تھے، اس وجہ سے متقی علماء اور صوفیاء شاہی خزانے سے کچھ مال لینے کو جائز نہیں سمجھتے تھے۔ (۲) مکاشفہ کا مطلب ہے خواب یا ڈے ڈریم میں کسی چیز کا مشاہدہ کرنا۔ مشاہدہ حق کا معنی ہے حقیقت خداوندی کو دیکھ لینا۔ مجاوزۃ المقامات کا معنی ہے روحانی سفر کے سنگ میل عبور کرنا۔ عین الشہود کا معنی ہے حقیقت خداوندی کو براہ راست دیکھنا۔ وصول کا مطلب ہے خدا تک پہنچنا اور اس کی ہستی میں گم ہو جانا۔ قرآن مجید کے مطابق کوئی شخص اس دنیا میں خدا کو نہیں دیکھ سکتا۔ مسلمانوں میں یہ تصورات عیسائی اور ہندو تصوف کے راستے آئے ہیں۔

کیا آپ جانتے ہیں؟ صوفی ازم کا مقصد حقیقت خداوندی کو پالینا ہے۔ ان کے ہاں خدا کی معرفت کے حصول کے سفر میں کچھ مقامات ہوتے ہیں۔ اس روحانی سفر میں یہ لوگ بھیانک روحانی مشقیں کرتے ہیں جیسے مسلسل بھوکا رہنا، جنگلات میں زندگی بسر کرنا وغیرہ۔ اسلام نے ایسی مشقتوں سے روکا ہے مگر مسلمان صوفیاء نے عیسائی، زرتشتی اور ہندو تصوف کی ان رسومات کو اپنالیا۔

الْخزَّ	ریشم	الْمُرَقّعَاتِ	پارچہ جات	اللُصُوصِ	چور
الإبرِيسَمَ	ریشم کی مہنگی قسم	الفوطِ	نیپکن، رومال	فَضَائِحِهم	ان کے اسکینڈل

ويُعلِنُ أنّ ذلك أعلَى من علم الأولينَ والآخرين. وهو ينظر إلى الفقراء والْمُقرِئِيْنَ والْمُفسِّرِينَ والْمحدِثِيْنَ وأصنافِ العلماءِ بعيْنِ الازدِرَاءِ فَضلًا عنِ العَوامِ. حتّى أنّ الفلّاحَ لِيَترُكَ فلاحتَه والْحَائِكُ حيّاكتَه. ويُلازِمُهم أيامًا معدودةً.

ويَتَلَقَّفُ تلكَ الكلماتِ الزَائِفَةِ. فتَراهُ يُردِّدها كأنّه يتكلم عن الوحى. ويُخبِرُ عن أسرارِ الأسرار ويَستَحقِرُ بذلك جَميع العباد والعلماءِ. فيقول فى العباد: أجرَاءٌ مُتعَبِّدُون. ويقول فى العلماء: إنّهم بالحديثِ مَحجُوبُونَ.

ويَدّعِي لنفسه أنّه الوَاصِلُ إلى الحقِ. وأنّه من المقربِيْنَ. وهو عند الله مِن الفُجَّارِ المنافقينَ. وعند أربابِ القلوبِ مِن الْحُمقَى الجاهلينَ. لَم يَحكُمْ قِطٌّ عِلمًا. ولا يُهَذِّبُ خُلُقًا. ولا يُرَاقِبُ قَلبًا سِوَى اتباعِ الْهَوَى وتَلفِيقِ الْهَذيَانَاتِ. ولو اشتَغلُوا بِما يَنفَعُهم كان أحسَنَ لَهم.

الفرقة الرابعة

وفرقة أخرى جَاوَرَتْ هؤلاء فأحسنتِ الأعمالَ وطلبتِ الحلالَ واشتغلتِ بِتفقُّدِ القلبِ. وصار أحدُهم يَدّعى المقاماتِ مِن الزُهدِ والتوكُّلِ والرضَا والْحُبِّ من غيْرِ وَقُوفٍ على حقيقةِ هذه المقاماتِ وشروطِها وعلاماتِها وآفاتِها. فمنهم مَن يدعى الوَجدَ وحبَّ اللهِ تعالى. ويزعُمُ أنّه وَالِهٌ بِالله تعالى. ولعلّه قد يَتَخَيَّلُ بالله تعالى خيالاتٍ فاسدةً هى بدعةٌ وكُفرٌ. فيَدعِي حُب الله تعالى وقِيلَ معرفتُه. وذلك لا يَتَصَوَّرُ قِطٌّ.

ثُم إنّه لا يَخلُو مِن مفارقةٍ ما يَكرَهُ الله تعالى. وإيثَارُ هَوَى نفسِه على أمرِ الله تعالى. وعن تركِ الأمورِ حياءٌ مِن الخلقِ. ولو خلا ما ترَكَهَا حياءً من الله تعالى. وليس يَدرِى أنّ كل ذلك يُنَاقِضُ الْحُبَّ. وبعضُهم ربّما يُميل إلى القَناعةِ والتوكل فيَخُوضُ البَوَادِى من غير زادٍ 1 لِيُصَحِّحَ التوكل. وليس يَدرِى أنّ ذلك بدعةٌ لم تُنقَلْ عن السلفِ والصحابَةِ رضى الله عنهم أجْمعين.

(۱) بعض صوفیاء میں یہ غلط عقیدہ پھیلا ہوا ہے کہ سفر کی تیاری کرنا اور زاد راہ لینا اللہ پر توکل کے خلاف ہے۔ غزالی، صوفیاء کے امام ہیں مگر وہ اس نقطہ نظر کی تردید کررہے ہیں۔ اسلام میں اپنی سی کوشش کرنے کے بعد اللہ پر توکل کرنے کا حکم ہے۔

الفلاحَ	کسان	الازدِرَاءِ	حوصلہ شکنی کرنا	الْحُمَقَى	بے وقوف، احمق
الْحَائِكُ	جولاہا، کپڑا بننے والا	أجرَاءٌ مُتعَبِّدُون	غلام مزدور	وَالِهٌ	والہانہ

وما فَهِمُوا (أي صحابة) مِن التوكّلِ المخاطرةِ بالروحِ وتَرْكِ الزادَ. بل كانوا يأخذون الزادَ وهم مُتوكِّلون على الله تعالى على لا الزادِ. وهذا ربّما يترُكُ الزادَ وهو متوكل على سَبَبٍ مِن الأسبابِ واتَّقَى به. وما مقامُ مِن المقاماتِ الْمُنجِيَةِ إلا وفيها غرورٌ. وقد اعتبَرَها قومٌ. وقد ذكرنَا مدَاخِلَ الآفاتِ فيها رُبعُ المنجِيَاتِ فى الإحياءِ.

الفرقة الخامسة

وفرقة أخرى ضَيَّقَتْ على أنفسِها أمرَ القُوتِ حتّى طلبتْ منه الحلالَ الخالصَ. وأهْمَلَتْ تفقّدَ القلبِ والجوارحِ فى غيْرِ هذه الخصلةِ الواحدةِ. ومنهم من أهْمل الحلالَ فى مطعمِه وملبسِه ومكسبِه فيَتَعَمَّقُ فى ذلك. ولم يَدَرِ المسكين أنّ الله تعالى لم يَرضِ من العبادِ إلا بالكمالِ فى الطاعاتِ، فمن اتبَعَ البعضَ وأهْمَلَ البعضَ فهو مغرور.

الفرقة السادسة

وفرقة أخرى ادَّعَتْ حسنَ الْخُلقِ والتواضُعِ والسَمَاحَةِ. وقصدُوا الخدمةَ للصوفِيَةِ. فجَمَعُوا قومًا وتكلّفوا خِدمَتَهم. واتّخذوا ذلك شَبكَةٌ لِحطَامِ الدُنيا وجَمعًا للمال. وإنّما غرضُهم التكثيْر والتكبيْر. وهم يُظهِرُونَ أنّ غرضَهم الخدمةُ والتَبعِيَةُ. ثُم إنّهم يَجمعُون من الحرامِ والشُبهَاتِ لِينفقُوا عليهم، ليكثرَ أتباعُهم وينشُر بالخدمةِ اسْمُهم. وبعضُهم يأخُذُ من أموالِ السلطانِ ويُنفِقُ عليهم. وبعضهم يأخُذُها لينفقَ فى طريقِ الْحَجِّ على الصوفيةِ. ويزعم أنّ غرضَهم البِرُّ والإنفاقُ.

وباعِثُ جَميعهم الرياءُ والسُمعَةِ. وذلك بإهْمالِهم لِجميعِ أوامرِ الله تعالى ظاهرًا. ورِضَاهم بأخذ الحرام والإنفاق منه. ومثال ذلك: كالذى يُنفِقُ مالَه فى طريق الحاجّ. وكمن يُعَمِّرُ مسجدَ الله تعالى ويُطَيِّنُهُ بِالعَذرَةِ ويَزعَمُ أنّ قصدَه العمارةُ.

چیلنج! علمی اسلوب، ادبی اسلوب اور خطابی اسلوب میں کیا فرق ہے۔ ان میں سے ہر ایک کی دو دو مثالیں اس سبق میں تلاش کیجیے۔

الآفاتِ	آفتیں، خطرات	حِطَامِ الدُنيا	دنیاوی خواہشات	يُطَيِّنُ	وہ پلستر کرتا ہے

الفرقة السابعة

وفرقة أخرى اشتغلتْ بالْمجاهدةِ وتَهذيبِ الأخلاق وتطهيْرِ النفس من عيوبِها. وصارُوا يتعمَّقون فيها. فاتّخذوا البحثَ عن عيوبِ النفسِ ومعرفة خداعِها علمًا وحرفةً لَهم. فهم فى جَميع الأحوالِ يشتغلونَ بالفحصِ عن عيوبِ النفس واستنباطِ دقيقِ الكلام فى آفاتِها. فيقولون: هذا فى النفسِ عيبٌ. والغفلةُ فى كونِه عيبًا عيبٍ. ويشتغلون فيها بكلماتٍ مُتلَبَّسَةٍ. وضيَّعُوا فى ذلك أوقاتَهم. وكأنّهم وقفُوا مع أنفسِهم. ولم يشتغِلُوا بِخالقِهم. فمثالُهم مثالُ من اشتَغَلَ بأوقاتِ الْحَجِّ وعَوَائِقِه. ولم يَسلُكْ طريقَ الحج. وذلك لَم يُغنِهِ عن الحجّ.

الفرقة الثامنة

وفرقةٌ أخرى جاوزتْ هذه المرتبة. وابتدَأُوا سُلُوكَ الطريق. وانفَتَحتْ لَهم أبوابُ المعرفة. فكلّما شَمُّوا مِن مُبَادِئِ المعرفةِ رَائِحَةً تُعجِبُوا منها وفرِحُوا بِها. وأعجَبُهم غِرَاسُها. فتعلّقتْ قلوبُهم بالالتفاتِ إليها والتفكّر فيها، وفى كيَفِيَةِ انفتاحِ بابِها عليهم، واشتِدَادِها على غيْرِهم.

وكل ذلك غرورٌ. لأن عجائِبَ طريقِ الله تعالى ليس لَها نِهايةٌ. فمن وَقَفَ مع كلّ أعجُوبَةٍ. وتقيّدَ بِها قَصَرَتْ خُطاه. وحَرَّمَ الوصولُ إلى المقصدِ. ومثاله مثالُ من قدّم على مَلِكٍ. فرَأَى باب مَيدَانِهِ روضةً فيها أزهارٌ وأنوارٌ. ولم يكنْ قد رَآها قبلَ ذلك. ولا رأى مثلَها. فوقف يَنظُرُ إليها حتّى فاتَهُ الوقتُ الذى يُمكِنُهُ اللقاءُ بالْمَلكِ فانصَرَفَ خائِبًا.

مطالعہ کیجیے! ریاکاری کیا ہے۔ یہ کسی مذہبی شخص کے اچھے اعمال کو کیسے تباہ کرتی ہے۔
http://www.mubashirnazir.org/PD/Urdu/PU02-0002-Ostentation.htm

آج کا اصول: چونکہ عربی میں کسی جماعت یا گروہ کو مونث سمجھا جاتا ہے، اس وجہ سے گروہ کے لئے عموماً واحد مونث کا صیغہ استعمال ہوتا ہے۔ جیسے الرجال کے لیے قالتِ الرجال (مردوں نے کہا) کہا جائے گا۔

سُلُوكَ	سفر کرنا، داخل ہونا	حرفةً	پیشہ	عَوَائِق	رکاوٹیں

اگلا ماڈیول۔۔۔۔AT11

اگلا ماڈیول AT11 ہے، جس کی کچھ جھلکیاں یہ ہیں:

- علم جرح و تعدیل
- اسلامی معاشیات: ایک تعارف، دور جدید کی عربی میں ایک تحریر
- ابن بطوطہ کا سفر نامہ، آٹھویں صدی میں لکھا گیا سفر نامہ
- مسلم فلسفہ میں انسان کا تصور، مختلف صدیوں میں لکھی گئی فلسفیانہ تحریریں

قرآنی عربی
علوم القرآن
علوم الحدیث
علم الفقہ
مطالعہ تاریخ
سیرت
علوم دینیہ کا مطالعہ اور تحقیق
مسلم گروہوں کا تقابلی مطالعہ
مذاہب عالم کا تقابلی مطالعہ
اسلام اور علوم جدید
تزکیہ نفس
دعوت دین
علوم اسلامیہ پروگرام